أخطاء اللغة العربية المعاصرة

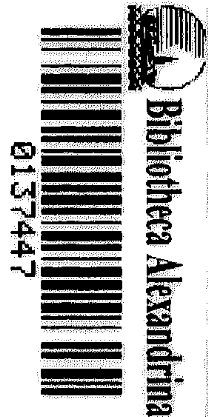
عند الكتاب والإذاعيين

تأليف

الدكتور أحمد مختار عمر

الأستاذ بكلية دار العلوم

جامعة القاهرة



الناشر

عالم الكتب

٣٨ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة ت. ٣٩٢٦٤٠١

أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين

تأليف

الدكتور أحمد مختار عمر
الأستاذ بكلية دار العلوم
جامعة القاهرة

عالم الكتب
٣٨ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة ت: ٣٩٢٦٤٠١

الطبعة الأولى ١٩٩١
الطبعة الثانية ١٩٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلي روح المرحوم الأستاذ الدكتور

بدر الدين عباس الخصوصى

الذي زاملته في العمل بجامعة الكويت

وجاورته في السكن طوال عملي هناك

ووجدت فيه منذ اللحظة الأولى للقائنا

نعم

الصديق والرفيق

أهدى هذا الكتاب وفاء لذكراه العطرة

واعترافا بفضله في إنقاذ مسوّدته من الضياع

وسط الحطام

فهرس الموضوعات

مقدمة :

هذا الكتاب نتاج ملاحظات وتأملات فى الاستعمالات والتعبيرات الشائعة فى لغة الكتاب والإذاعيين ، لمدة تقرب من أربعين عاما ، مذ كنت طالبا بالسنة الأولى الثانوية بمعهد القاهرة الدينى .

وقد ورثت هذا الاهتمام بالتدقيق اللغوى منذ شبابى عن والدى – رحمه الله تعالى . فقد كان يطلعنى على ما يبعث به من نقدات لغوية إلى بعض المذيعين ، كما كنت أقرأ له كثيرا من الملاحظات اللغوية فى صحيفة الأهرام التى كانت تفرد حيزا كبيرا لما يصلها من تصويبات وتعقيبات لغوية . وقد اقتفيت أثره فى هذا الاتجاه ، وكنت أيام الطلب – سواء فى المرحلة الثانوية أو الجامعية – أكتب ملاحظاتى اللغوية فى عديد من المجلات الأدبية كالرسالة والكتاب والأدب (القاهرية) ، والآداب (البيروتية) . كما كنت دائم الكتابة إلى «الأهرام» بهذه الملاحظات .

وقد سبق أن جمعت بعضا من آرائى وملاحظاتى اللغوية ، وخصصت لها فصلا فى كتابى «من قضايا اللغة والنحو» (عالم الكتب ١٩٧٤) ، ثم طورت هذا العمل وأفردته بكتاب مستقل حمل اسم «العربية الصحيحة» ظهرت طبعته الأولى عام (١٩٨١) . كما سبق أن أسند إلىّ معهد التدريب الإذاعى والتلفزيونى تدريس مقررين هما : «الأخطاء اللغوية الشائعة» ، و «مجالات التعبير اللغوى» . وقد استطعت من خلالهما أن أضع يدى على كثير من أوجه القصور فى ثقافة المذيعين اللغوية . وكنت فى نفس الوقت أتابع معظم البرامج الإذاعية الفصيحة ، وبخاصة نشرات الأخبار ، والتعليقات السياسية ، وأقوال الصحف ... وأسجل

عندى ما أجده من تجاوزات . كما كنت أسجل فى مفكرة أخرى ما يصادفنى فى الكتابات الصحفية من أوهام وأخطاء . ومن مجموع هذا وذاك تجمعت عندى مادة ضخمة قلما توافرت لباحث من قبل .

وبهذا الجمع الميدانى للمادة اللغوية يتميز كتابى عن سائر الكتب المشابهة له فى الغرض . كما يتميز بميزة أخرى هى تزويده بجداول تلخيصية ، ومادة تدريبية كبيرة مستمدة من اللغة الفصحى الحية المستعملة اليوم ، وليس من لغة التراث ، أو من كتب الأخطاء الشائعة ، أو التصويب اللغوى .

وأحب بادئ بدء أن أوضح منهجى – فى جمع المادة ، وفى تأليف الكتاب – فى جملة خطوط أساسية منها :

١- أننى أعطيت اهتماما خاصا لأخطاء المشاهير من الأدباء والكتاب ، ولأصحاب الأعمدة والمقالات الثابتة فى الصحف والمجلات .

٢- أننى ركزت من بين المادة المسموعة على إذاعة القاهرة ، وعلى الشبكة الرئيسية منها بوجه خاص ، واقتصرت فى معظم الأحيان على البرامج الإخبارية والسياسية . ولكننى سجلت فى نفس الوقت بعض ملاحظات تتعلق بالإجابة عن أسئلة المستمعين ، أو بالتعليقات والمراسلات أو بالخطب والأحاديث الدينية . كما أدخلت فى الاعتبار قناة التلفزيون الأولى وخاصة نشرتى السادسة والتاسعة للأخبار .

٣- أننى سجلت بعض ملاحظات كذلك على مذيعى النشرات الإخبارية فى كل من إذاعة لندن وصوت أمريكا ، وكذلك إذاعة الكويت – خلال فترة عملى بدولة الكويت – لكن فيما لايمس السمات المحلية ، أو طرق النطق اللهجية .

٤- أننى لم أتعرض للأخطاء البديهية التى يقع فيها الكتاب والإذاعيون من مثل نصب الفاعل ورفع المفعول ، ونصب اسم كان وخبر إن ... إلا ما كان نتيجة شبهة أو توهم. ولو فعلت غير ذلك لفقد الكتاب قدرا كبيرا من قيمته ، ولتحول إلى عمل يخاطب المبتدئين .

٥- أننى التزمت فيما قبلته أو رفضته جملة مبادىء منها :

أ- الأخذ - فيما يتعلق بالقواعد - بالمشهور الشائع ، وتجاوز الخلافات النحوية التى لم تدع مسألة واحدة دون نزاع ، وترك ما يشذ عن القاعدة الرئيسية .

ب- التوسع فى القياس فى كل ما ينمى الثروة اللغوية ويزيد اللغة سعة على سعتها ، وفى مجال المفردات والتعبيرات والتراكيب التى لاتخرق قاعدة أساسية ، ولا تخالف نمطا شائعا .

جـ- تبنى كثير من الآراء والأصول التى أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

المؤلف

الفصل الأول

مدخل وتمهيد

لايظنن ظان أن دافعى إلى التعرض للغة الإعلام بالنقد والتصويب هو محاولة الانتقاص من منشئى هذه اللغة ومستعمليها . أو التقليل من الجهد الكبير الذى يبذلونه فى تقديم أفكارهم مكتوبة أو مسموعة ، أو أفكار غيرهم مقروءة بلغة صحيحة .

وإنما دافعى الأساسى لهذا النقد هو الأخذ بيد من ينشد الكمال اللغوى من أصحاب القلم واللسان ، وبخاصة المذيعون ، ومعدو البرامج الإخبارية ، ورجال الصحافة ، لما أعرفه من أثر لغة الإعلام فى الارتقاء بلغة الناس ، أو الانحدار بها . وإذا كانت لغة المذيع الإنجليزى ما تزال تتخذ معيارا للصواب اللغوى فإننا نتطلع إلى اليوم الذى تصبح فيه لغة المذيع العربى معيارا للصواب اللغوى هى الأخرى . وإذا كان كُتّاب الصحافة – من بين رجال الإعلام – يتمتعون بميزات كثيرة ، منها حصولهم على الوقت الكافى لتنقيح ما يكتبون ومراجعته ، ثم وجود المصحح أو المراجع الذى يتلافى ماقد يندّ عنهم ، وأخيرا ما تستره الكتابة من عورات ، لأن معظم الأخطاء يأتى فى الضبط بالشكل ، وهو مالا يظهر أثره فى المادة المكتوبة – فإننا يجب أن نلتمس بعض العذر للمذيع الذى قد لاتتاح له فرصة المراجعة والضبط والذى قد لايستطيع أن يخفى من زلاته اللسانية ما تخفيه الكتابة .

وإذا كان عبدالملك بن مروان – وهو من هو – قد أجاب حينما سئل عن إسراع الشيب إلى رأسه ، فقال : «شيبتنى مواقف الخطابة وتوقع اللحن» فإن توقع اللحن من كُتّاب الصحافة ومذيعى الأخبار ليس بالأمر الغريب أو العجيب .

وإذا كانت الصحة اللغوية مطلبا عسرا حتى على المتخصصين ، فلابد أن نقدر مدى صعوبتها على غير المتخصصين ، سواء كانوا من كتاب المقالات ، أو قارئى النشرات ، أو مذيعى الربط ، أو مقدمى البرامج . ولهذا رأيت من واجبى أن آخذ بيد هؤلاء جميعا ، وأن أقدم لهم العون والمساعدة ، وأن أضع أمامهم بعض الهفوات التى قد لايتنبهون إليها ، ولا يفطنون إلى وقوعها منهم .

وما أظن أن أحدا على وجه الأرض يمكن أن يدعى لنفسه العصمة من الخطأ اللغوى ، وبخاصة إذا لم يأخذ فرصته من المراجعة والتدقيق والضبط بالشكل . وأمامنا الأمثلة الكثيرة من كبار الأدباء والمثقفين والمتحدثين وقدامى المذيعين الذين لم ينج أحد منهم من الوقوع فى الخطأ . ومازلت أذكر للمرحوم الأستاذ عباس العقاد خطأ وقع فيه فى أحد أحاديثه الإذاعية ، حين قال : «وجاء القرن التاسعُ عشر» مع أن كتب النحو تنص على أن الوصف من العدد المركب يبنى على فتح الجزأين .

وفى حديثه الدينى (صباح الأحد ٩٠/١١/٢٥) قال الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر : «مجالس الغَيْبة والنميمة» ، بفتح الغين وسكون الياء ، وصحتها : «الغِيبة» بكسر الغين ومد الياء . وفى حديث آخر له بتاريخ ٩٠/١٢/٩ قال الشيخ الأزهر : «من صفاتٍ ومهامٌ» ، مع أن كلمة «مهام» ممنوعة من الصرف .

وفى جلسة افتتاح مجلس الشعب ألقى الدكتور أحمد فتحى سرور – بعد انتخابه رئيسا للمجلس – كلمة قصيرة أخطأ فيها بضعة أخطاء لغوية منها عطف منصوب على مرفوع ، ونصب الفاعل ، وضم راء «تجربة» ، وقطع همزة الوصل... مع أن الصحف المصرية كانت حريصة على أن تبرز ضمن مواهبه أنه «متحدث من الطراز الأول ، وأنه يجيد فنّ الحوار»(١) (الأخبار ١٣/١٢/١٩٩٠) .

ومعظم الصحفيين – إن لم يكن كلهم – حينما يقفون أمام الميكروفون ويتحدثون إلى الناس – وما أكثر أحاديثهم وتعليقاتهم بمناسبة حرب تحرير الكويت – تأتى لغتهم إما فصحى مثخنة الجراح بالأخطاء والتجاوزات اللغوية ، وإما عامية فجة . ولا أريد أن أسمى أحدا ، ولكن يكفى أن أقول إن كثيرا منهم يملكون أسماء لامعة ، ويرأسون مجالس إدارت أو هيئات تحرير ، ومنهم أصحاب أعمدة يومية أو أسبوعية ، بل منهم أدباء وكتاب مشهورون .

فهل نلوم المذيعين حتى الكبار أو المخضرمين منهم إذا ندّت عنهم كلمة ، أو زلوا فى ضبط أخرى ؟ ومن ذلك :

١– قول سامية صادق : إنه لنا نعم الأب والجِدّ» (بكسر الجيم) .

٢– قول أحمد سمير : «فأردُوه قتيلا» (بضم الدال) ، وقوله : «قد خسر مباراتهِ» (توهما أن الكلمة من جمع المؤنث السالم) ، وقوله : «أصعب الحلْقات» (بسكون اللام ، والصواب فتحها) .

---

(١) وفى كلمته التى ألقاها تحية للرئيس حسنى مبارك أمام مجلس الشعب والشورى (٢٤/١/٩١) وقع فى بضعة عشر خطأ تتعلق بالعطف والنداء والمضاف إليه وهمزة الوصل وعين الفعل الثلاثى وضبط بعض الكلمات ضبطا خاطئا .

٣- قول محمود سلطان : «ملايينٌ من الناخبين» (بصرف ملايين) ، وقوله «نَشَبت أعمالُ عنف» (بفتح الشين) ، وقوله «لاقُوا حتفهم» (بضم القاف) ، وقوله : «ثلاث ماءة قتيل» (بدلا من ثلاث مئة) .

٤- قول درية شرف الدين : «مضى على إقراره أكثرَ من قرن» (بنصب أكثر مع أنها فاعل مرفوع) .

٥- قول زينب سويدان : «بتحديد يومَ الثالثِ عشر من يناير» (بنصب يوم مع أنها مضاف إليه ، وجر الثالث مع أنها مبنية على الفتح لتركبها مع عشر) ، وقولها: «يتسنّى لها توجيهَ طاقاتها» (بنصب توجيه مع أنها فاعل مرفوع) .

ولم ينج المذيع القدير كمال خليل - الذى كان يلقبه زملاؤه فى إذاعة الكويت بسيبويه - لم ينج هو الآخر من بعض الهفوات : ومن ذلك قوله : «إن من حقّ كل دولة البقاءُ ...» (برفع اسم إنّ المتأخر) ، وقوله : «إلى الخامسِ عشر من يناير القادم» (بجر الخامس بالكسر) . وتأتى معظم ملاحظاتى على كمال خليل من عدم التزامه بنطق الأعداد باللغة الفصحى حين قراءته لأسعار العملات والذهب (بخلاف ما إذا جاءت فى صلب نشرة الأخبار) ، وعدم مراجعته للنشرة قبل قراءتها - ربما لفرط ثقته في نفسه - مما أوقعه فى كثير مِن الزلات البصرية ، كما حدث فى نشرة السابعة صباح ٢٠/١١/٩٠ حينما قال :

أ- وقّعت عن إعلان ... على إعلان عدم اعتداء .

ب- يقوم الدكتور بطرس غالى ... يُقَدِّم الدكتور بطرس غالى .

جـ- التى تدعو إلى بَذْ ... نَبْذ استخدام القوة .

* * *

ومع قسوة كتاب الأعمدة اليومية والأسبوعية من أمثال أحمد بهاء الدين ، وأنيس منصور ، ونجيب محفوظ ، وعبدالمنعم مراد – مع قسوتهم على المذيعين [١] فإنهم لايقسون على زملائهم فى المهنة ، الذين ينافسون المذيعين ورجال الإعلام المسموع فى أخطاء اللغة – إن لم يكونوا يفوقونهم – مع تمتعهم بالميزات التى سبق أن ذكرتها . ومن ذلك ما كتبه أحمد بهاء الدين – شفاه الله – فى عموده اليومى : «يوميات» فى ١٩٨٩/٤/١ : «خلال رحلة الرئيس مبارك الماضية إلى أوربا أغرقنا المذيعون والمذيعات فى التلفزيون بالنطق الخاطىء لأسماء أشهر الأماكن والعواصم والأشياء .. وبعض المسئولين فى التلفزيون يعتبرون مأساة اللغة العربية فى التلفزيون غير هامة ... كلا ياسادة . مفهوم أن يخطىء وزير مثلا .. ولكن الذين وظيفتهم الكلام باللغة العربية يجب أن يتلقوا الدروس ، أو تكتب لهم المادة مع التشكيل الدقيق» .

وما كتبه نجيب محفوظ فى «وجهة نظر» بالأهرام بعنوان «لغتنا والإذاعة» : «من حين لآخر تثار مشكلة اللغة العربية فى التلفزيون ، كيف تلقى على الناس متعثرة بأخطاء النحو والنطق ، وكيف تعمل على نشر الخطأ على أوسع نطاق بقوة التلفزيون وهيمنته على الحواس والأذواق» .

وما كتبه محمود عبدالمنعم مراد فى مجلة «أكتوبر» بعنوان : «لغتنا المسكينة» ، وإن كان قد جمع بين وسائل الإعلام المكتوبة والمنطوقة حين قال :

---

(١) ربما كان أقسى ما وجه إلى الإذاعة من نقد – وإن كان هذه المرة قد جاء من عالم لغوى ضليع – ما كتبه الدكتور كمال بشر فى الأخبار منذ بضع سنوات مطالبا «التصريح برفع دعوى قضائية تستند إلى الدستور ضد الإذاعة والتلفزيون . فالدستور ينص على أن اللغة فى مصر هى اللغة العربية فى حين أن الإذاعة لاتلتزم بذلك» .

«كتبت كما كتب كثيرون غيرى عن جرائم انتهاك لغتنا العربية فى صحفنا ووسائل إعلامنا المسموعة والمرئية ... وقد يرى البعض أن هذه مسائل شكلية غير ذات أهمية ، وهنا تكمن المصيبة الكبرى . إن إهدار اللغة هو إهدار لشخصيتنا وتراثنا وثقافتنا ولواحد من أهم مقومات أمتنا . إنه استهانة وعبث خطير لايمكن أن نمل الكتابة عنه ، ولفت النظر إليه» .

مع هذه القسوة لم أجدهم يتعرضون لأخطاء كتاب الصحافة ، ولم أجد أحمد بهاء الدين ينبه إلى ما صار ظاهرة فى صحيفة الأهرام من تسرب الخطأ إليها حتى فى عناوينها الرئيسية مما جعلنى أكتب إلى الأهرام منذ سنوات قائلا : «إذا كان الأستاذ على النجدى ناصف فى أهرام ١٩٧٥/٣/٩ قد شكا المذيعين إلى جريدة الأهرام وطالبهم بأن يتحروا الصواب فى كل ما ينطقون حتى لايصبحوا عامل تحريف للغة ، فإننى أشكو الأهرام لنفسها بعد أن لاحظت مؤخرا كثرة الأخطاء اللغوية فيها بصورة لم تعرف عنها من قبل» . ومن ذلك ما جاء فى مربع الصفحة الأخيرة الذى تقدمه الأهرام كل يوم بعنوان «وجهة نظر» . ففى عدد ١٩٧٥/٣/١٠ عبارتان خاطئتان هما :

أ- ومن هؤلاء التسعة : الأمين والأمينين المساعدين .

ب- وألا يعد إشراك هؤلاء التسعة ...

وفى عدد ١٩٧٥/٤/١٠ عبارتان خاطئتان هما :

أ- لم تجد مكانا لإقامة مجمع سياسىّ جديد سوى فى الشريط الأخضر .

ب- نهر التايمز .

وفى عدد ٧٥/٤/١٣ عبارة خاطئة هى : «فى اللحظة الذى انتهى فيها مجلس الوزراء ... » .

ومن عناوين الأهرام «الخاطئة : «الطالبات تكتسحن المراكز الأولى فى الثانوية العامة» ، وصحتها : «يكتسحن» . وكذلك : «إبك أيتها الحرية» ، وصحتها: «ابكى» بهمزة وصل ، وياء المخاطبة .

ومن عناوين «الأخبار» التى ضحكت لها كثيرا إطلاقها على «صدام حسين»: «ألعوبان المبادرات» ، وهى تعنى : «أُلْعُبان» .

ومن أخطاء الصحافة وكُتّاب المقالات فيها ما يأتى :

١- ماورد فى مقال للأستاذ موسى صبرى فى «آخر ساعة» ، وهو :

أ- «كأنه زئر نساء» .

ب- «أنت تفرطين فى رجل رائع دون أن تدرين» .

جـ- وبقى أن يخصصوا عامودا كل أسبوع لعرض أزياء الباشا» .

٢- وفى صفحة الأدب بمجلة «أكتوبر» كتب محرر الصفحة الأستاذ فتحى الإبيارى بتاريخ ١٩٩٠/١١/١١ يقول : «ورب مأساة النظام العراقى» . (بتعريف مجرور رب) ، ويقول : «وتفهم لغة القرن الواحد والعشرين» .

٣- وفى مقاله الأسبوعى بالأهرام» الذى يشغل عمودين من الصفحة الأدبية كل يوم أربعاء كتب الدكتور غالى شكرى مقالا فى ١٩٩٠/١٢/١٢ لفت نظرى فيه كثرة الأخطاء والهفوات اللغوية ، من مثل قوله :

أ- «بالرغم من أنه مازالت هناك بعض المصطلحات النقدية الغامضة ... إلا أن مصطلح الحداثة .. » .

ب- «هل الحداثة إذن اتجاه أم مدرسة أم رؤيا ؟ » (وفى هذه الجملة خطآن لاخطأ واحد) .

جـ- «بين أواخر الأربعينات وبداية الخمسينات» .

و- بالإضافة إلى استخدامه كلمة «الورقة» بمعنى «البحث» ، وهى ترجمة غالطة لكلمة Paper الإنجليزية التى تعد من المشترك اللفظى . فهى تأتى بمعنى الورقة ، وبمعنى البحث أو المقال أو الدراسة المتعلقة بموضوع معين كما جاء فى معجم أكسفورد الكبير . والمناسب هنا المعنى الثانى لا الأول .

٤- وفى مقال للمرأة رأى فى «أخبار اليوم» (١٧/١١/٩٠) كتبت سميحة طاهر تقول : «إنه إيزاء هذا التصرف» (تعنى : إزاء) .

٥- وفى الصفحة الأولى من «الأخبار» (٢٩/١١/٩٠) وردت الجملة : «أحدث هذا العدد رد فعل عكسى ضد المرشح» .

٦- وفى الصفحة الأولى من « الأهرام » (٢١/١/٩١) وردت الجملة : «أن ثلاثة صواريخ من الخمسة الذين أطلقتهم العراق لم تدمر ...» .

٧- وفى مجلة «آخر ساعة» (٥/١٢/١٩٩٠) رسالة من طرابلس كتبها أسامة عجاج ، وقد ورد فيها الأخطاء الثلاثة الآتية :

أ- «من خلال استعراض المبادرتين التى قدمهما العقيد القذافى» .

ب- «مع استبدال القوات العراقية بقوات دولية» .

جـ- «طرق كل الأبواب واستنفاذ كل الأغراض» .

* * *

وفى رأيي أننا لكى نقلل من أخطاء الإعلام المسموع الذى لايخفى شيئا من أخطاء المتكلم - بخلاف الإعلام المكتوب - يجب أن نتخذ جملة من الإجراءات ، وكلها تتعلق بالنشرات والبرامج الإخبارية والتعليقات السياسية التى يفترض ألا يسمح بقراءتها إلا للمتمكنين من اللغة ، القادرين على الإلقاء السليم . من هذه الإجراءات :

١- تسليم النشرة الإخبارية للمذيع قبل قراءتها بوقت كاف يسمح له بضبط ما يلبس ، وفهم معنى الجملة حتى يمكن التعرف على وظيفة كل كلمة فيها ، بدلا من التردد - أحيانا - فى نطق الكلمة ، أو الخطأ ثم الرجوع عنه بإعادة الكلمة مصححة . وكثير من أخطاء المذيع تأتى من عدم تبينه وظيفة الكلمة فى الجملة إلا بعد قراءتها ، والوقوع فى الخطأ .

كذلك تأتى بعض الأخطاء من عدم فهم معنى الجملة ، أو عدم التوفيق فى فهمها ، كما حدث من كل مذيعى الإذاعة الكويتية منذ بضع سنوات حينما أصدر مجلس الأمة الكويتى بيانا يحذر من أخطار الحرب العراقية الإيرانية . وكان البيان يتضمن جملة قرأها كل المذيعين بصورة مشوهة دون أن يفطنوا إلى ما صار فيها من خلل دلالى . هذه الجملة هى : «هذه الحرب نذيرٌ بِشَرٍّ مستطير» التى قرئت : «نذيُر بِشْر مستطير» . ومنذ أشهر حين ألقى الرئيس حسنى مبارك بيانا بمجلس الشعب يحدد مهامه الرئيسية فى دورته المقبلة قرأ مذيع النشرة الخبر هكذا : «الرئيس يجدد - بالجيم - مهام مجلس الشعب» . ، وواضح أن صوابها «يحدد» . كذلك قرأ أحد المذيعين العبارة الآتية : «المنظمة العالمية للملكية الفكرية» بفتح الميم واللام فصارت «للَمَلكيِّة» ، ولا معنى لها . وقرأ مذيع آخر الكلمة المثنّاة على أنها جمع مذكر سالم حين

قال : «جون ميجور يدرك حجم المشكلة الاقتصادية أكثر من منافسِيه» ، وكان يجب أن يقرأها : «منافِسَيْه» ، لأنه كان له منافسان اثنان فقط على رئاسة حزب المحافظين .

٢- كتابة الأعداد الواردة فى النشرة بالحروف لا بالارقام ، حتى نتجنب أخطاء العدد ، وهى كثيرة لاتُحصى ، وحتى نتجنب أى انحراف ناحية نطق الأعداد باللهجة العامية ، وهو انحراف لايكاد ينجو منه مذيع من قارئى النشرة .

وقد لفت نظرى أكثر ، الطريقة التى يقرأ بها كمال خليل أسعار العملات والذهب والفضة حيث يقول : «متين واربعين جنيه» ، «تلاته وعشّين» ، بدلا من (وعشرين) ، «عيار تمنتاشر» ، «اتناشر» . وقد تسرب نطقه هذا من نشرة العملات إلى النشرة الإخبارية رغم حرصه الشديد على التزام الفصحى .

وما أظن أن الأخطاء الآتية كان يمكن أن تقع من المذيع لو أن الأعداد كتبت له بالحروف :

أ- «التى بلغت مئتين وأربعةُ راكب» . وواضح أن العدد كتب له ٢٠٤ ، فبدلا من أن يقول : «التى بلغت أربعةً ومئتىْ راكب» وقع فى هذا الخطأ البين .

ب- «تبلغ إحدى .. أحد عشر عاما» . فواضح أن العدد قد كتب له : تبلغ ١١ عاما ، فبدأ مؤنثاً على اعتبار تأنيث التمييز ، ثم اكتشف أنه مذكر فعاد وصحح نطقه .

جـ- منذ عام ألف وتسع مئة واثنان وثلاثين» . فقد ارتبك المذيع حين وجد أمامه رقما كبيرا كهذا (١٩٣٢) فلم يتنبه إلى موقعه الإعرابى ، وهو الجر، فرفع لفظ «اثنين»[١] .

٣- عدم السماح لأى شخص بالمشاركة فى البرامج الإخبارية إلا إذا كان متقنا للغة العربية ، أقول هذا وفى ذهنى نوعان من المشاركين فى البرامج الإخبارية ، وهما :

أولا : المندوبون ، والمراسلون فى عواصم العالم ، والمعلقون الإذاعيون على الهواء . ويمثل هؤلاء سمير التونى (رئيس شبكة الأخبار المركزية بالإذاعة) الذى يجب أن يكون قدوة لغيره بحكم منصبه على الأقل ، ولكنه مع الأسف من أبعد المتحدثين الإذاعيين حفاظا على الفصحى ، وتحتاج لغته إلى صقل وتدريب كبيرين . ومما لاحظته عليه أنه حين وصفه لمراسم استقبال الرئيس حسنى مبارك فى دمشق ، وكان ذلك فى نشرة الساعة السادسة بالتلفزيون (١٤/١١/١٩٩٠) تكلم نحو دقيقتين فقط ، وقع فيهما فيما لايقل عن ستة أخطاء منها قوله « «استمرار القلق والتوتر» (بنصب الكلمة الأخيرة) ، «ثم توجها الزعيمان» ، «بين الرئيسان مبارك وحافظ الأسد» .

أما المراسلون فى عواصم العالم فهم متفاوتون فى مستواهم اللغوى . فمنهم المتمرس المتمكن من الفصحى ، ومعظمهم فى حاجة إلى تلقى دروس فى مبادىء اللغة الفصحى . ومن أمثلة تحريفاتهم :

---

(١) ومن ذلك قول مرفت نجم : اثنتى عشرة ألف شخص ، تسعة عشر طائرة ... إلخ ، وقول خيرى حسن : لم يعارضها إلا اثنىْ عشر فى المئة فقط .

أ- «خبراء اللُّغَويات» (بفتح اللام المشددة) ، كما نطقها عباس متولى مراسل الإذاعة فى وشنطن .

ب- «من يَخْطُوَ فى اتجاهها خطوة واحدة» ، كما قرأها عبدالوهاب منتصر مراسل الإذاعة فى أبو ظبى .

جـ- «حتى تكون آخر ما يمكن للنظام العراقى قبولَه» (بنصب الفاعل) ، كما نطقها شاكر بشر مراسل الإذاعة فى كوريا . ويبدو أن هذا المراسل لايعرف الرفع ، فقد نصب الفاعل أيضا فى رسالة إذاعية أخرى حين قال : «يجب على مجلس الأمن الدولى عدمَ القبول بأقل من ... » .

د- «تُدْمغ جيش العراق» ، (بدلا من تَدْمَغ) .

هـ- «قطعوا شِفَّتها» ، (بدلا من شَفَتها) .

ثانيا : القارئون للتعليقات على الأخبار ، وبخاصة إذا كان كاتب التعليق هو قارئه . وصدق أحمد بهاء الدين فى تعليقه الذى نشره فى يوميات ٨٩/٤/١ ، والذى جاء فيه : «ومنذ أيام رأيت تعليقا على الأنباء وسط أحد البرامج الإخبارية بصوت كاتب التعليق . ولم أسمع من قبل هذه الكمية من الأخطاء اللغوية فى هذا العدد من الدقائق» . ومن الأخطاء الصارخة التى سمعتها فى تعليق صوت العرب على الأنباء (٩١/١/١٠) قول المعلّق : «كان من قُبَيْل تحصيل الحاصل» .

ويجرنا الحديث عن تعدد نوعيات المشاركين فى بث البرامج الإخبارية والسياسية إلى إبراز نقطتين هامتين :

الأولى : أن الوقت الذى تستغرقه نشرات الأخبار (التى يقدمها قسم المذيعين بالإذاعة) بالقياس إلى ما تقذف به أجهزة الإعلام المسموعة من مادة إخبارية غير نشرات الأخبار (مثل التعليقات السياسية ، والتحليلات الإخبارية، ومعكم على الهواء ، ورسائل المستمعين ، وحوار مع مسئول [1] ، والإجابة عن أسئلة المستمعين [2] ، ورسائل المندوبين والمراسلين ...) – وقت ضئيل جدا . فالبرامج الأخيرة تشغل معظم وقت المادة الإخبارية ، وهى برامج تقدم بلغة غير منضبطة ، وتتفاوت فيها مستويات المتحدثين إلى درجات كبيرة . وهذا يشوه صورة المذيعين عند المستمع ، لأنه يضع عليهم وزر هذه الأخطاء ، مع أن نصيبهم منها قليل بالقياس إلى أخطاء الآخرين .

الثانية : أن ما يشترط فى المذيع من مواصفات ، وما يخضع له من اختبارات ، وما يقدم له من دورات يجب أن يعمم على غيره من المتحدثين من داخل الإذاعة ، حتى يكون الجميع على مستوى واحد من الأداء ، وبدرجة عالية من الإتقان .

٤- التنبيه على المذيع بتصحيح ما أخطأ فيه إذا اكتشفه قبل إنهاء الجملة ، مع الاعتذار عن ذلك .

وقد لاحظت أن معظم المذيعين يمرون على أخطائهم مرور الكرام ، وقل منهم من يعود لتصحيحها ، ومع ذلك فهم يتفاوتون فى ذلك :

---

(١) استمع مثلا إلى فتحى حسين ولاحظ الخلل فى مخارج أصواته وبخاصة نطقه لحرف الراء .

(٢) كقول نسرين طلعت فى الإجابة عن سؤال مستمع : «إعطاء الفرصة للجهود الدبلوماسية حتى تؤتى ثمارُها» .

أ- فمعظمهم يعيد الكلمة مصححة دون تنبيه . ويطغى هذا النوع على مذيعى الإذاعة المصرية بل يكاد يعمهم دون استثناء مثل محمد الجوهرى ، وكمال خليل ، ومرفت خير الله ، وهالة البيلى ، وصفاء الدمنهورى ، ومحمد الوكيل، والسيد موسى ، وأمنية عزمى ، ومصطفى طعيمة ، ولميس الشناوى ..

ب- وبعضهم يستخدم لفظ «أو» بين النطقين . ويغلب هذا النوع على مذيعى الإذاعات العربية الأخرى مثل «لندن»(١) و«صوت أمريكا» . ويقل جدا فى الإذاعة المصرية كقول مرفت خير الله : «بهذا الانتظام ، أو هذا النظام» .

جـ- وبعضهم يعتذر ثم يعيد الكلمة مصححة ، وهذا النوع نادر الحدوث . فقد وجدته مرة واحدة عند كمال خليل الذى كان يقرأ أسعار الذهب ، وبعد أن أخطأ فى قراءة الرقم قال : «عفوا» ، ثم أعاده مصححا (٢) . كما وجدته مرة أخرى عند خبير الأرصاد رأفت سيد ، الذى سبق لسانه إلى نطق خطأ ، فقال : «عفوا» ، ثم صحح نطقه . وسمعت هذا النوع مرات قليلة كذلك فى إذاعة لندن (٣) .

د- وندر من يستخدم منهم لفظ «بل» كمذيع القاهرة الكبرى الذى قال : «ينّ يابانى ، بل مئة ين يابانى» .

---

(١) كما قال جورج مصرى : «فى إحدى مستشفيات ، أو أحد مستشفيات تل أبيب» ، وكما قال آخر: «الذين هوّنوا من الحَظْر ، أو الذين هوّنوا من الخَطَر» .

(٢) لم يكن الخطأ لغويا ، وإنما كان فى قيمة العدد .

(٣) وهو قول المذيع : «بعد الانسحاب من العراق ، عفوا ... الكويت» ، وقوله : «الحدّ من طموحاتٍ طاغية ، عفوا ... من طموحاتٍ طاغية» .

٥- السماح للمذيع بتصحيح مايرد فى النشرة من أخطاء تعود إلى كاتب النشرة، وبذلك يمكن تدارك الخطأ قبل وصوله إلى السامع . فمن أخطاء التحرير التى كان يجب تصحيحها ما يأتى :

أ- «لايجب أن يكافأ المعتدى على عدوانه» .

ب- «لا أحداً يدعو إلى حل عسكرى فى الخليج» .

جـ- «مصر متمسكة بالحل السلمى لتجنب المنطقة ويلات الحرب» (وكان حقه أن يقرأها : لتجنيب المنطقة) .

د- «وسيقوم بالتصنت على المكالمات العسكرية العراقية» .

هـ- «كتبت صحيفة الأخبار فى إحدى موضوعاتها تقول» .

و- «مع بعثتى صندوق النقد والبنك الدولى التى وصلت إلى مصر» .

٦- الالتزام عند تحرير النشرات الإخبارية باستخدام الجمل القصيرة ، أو البسيطة القليلة المتعلقات حتى يكون اكتشاف العلاقات بين أجزائها سهلا ميسورا .

٧- ضرورة الاهتمام بمذيعى الربط ، وعدم السماح لهم بتجاوز ما تدربوا عليه حتى لايقعوا فى الخطأ . كذلك ضرورة ضبط ما يكتب لهم لسدّ بعض الفراغات الوقتية كآية قرآنية ، أو حديث شريف ، أو حكمة ، أو نادرة ، أو نحو ذلك . وفى هذا الخصوص أشير إلى قول سهير شلبى فى تقدمتها لتلاوة القرآن لصلاة الجمعة (١٩٩٠/١١/٩) : «جاء فى الحديث : لايَحُلُّ لمسلم أن يؤذى مسلما» بدلا من أن تقول : «لايَحِلّ» .

٨- بالنسبة للدورات التدريبية للعاملين فى الإذاعة والتلفزيون يجب ما يأتى :

أ- عدم استثناء الكبار من هذه الدورات وبخاصة من مذيعى الربط وموظفى شبكة الأخبار الذين يسمح لهم بالتحدث أمام الميكروفون ، سواء فى البث الخارجى أو الداخلى . أقول هذا وفى ذهنى سمير التونى وأحمد الرزاز (رئيس شبكة الأخبار ، ونائبه) فهما من أبعد المتحدثين الإذاعيين عن الحفاظ على الفصحى . فكيف يسوغ ذلك والمفروض أنهما قدوة لغيرهما ، وأنهما يحاسبان المقصّر فى إدارتهما .

ب- أخذ الدورات مأخذ الجد ، وربط حضور الدورة والنجاح فيها بحوافز مادية ، أو مكافآت ، أو ترقيات ، أو نحو ذلك ، وعدم التهاون مع المقصّر.

جـ عدم التركيز فى دورات اللغة العربية على قواعد النحو ، فقد لاحظت أن أخطاء الضبط النحوى هى أقل ما يقع فى كلام المذيع ، أما أكثره فيعود إلى أخطاء الاشتقاق الصرفى ، وأخطاء الضبط لبنية الكلمة .

٩- إلزام المتحدثين من غير المذيعين الذين يشاركون فى حوار معين ، أو فى برنامج خاص ، أو يجيبون عن أسئلة المستمعين - إلزامهم باستخدام اللغة العربية الصحيحة فى أحاديثهم وإجاباتهم . فمن العار كل العار أن يتكلم كثيرون من أصحاب الأسماء الكبيرة المعروفة فى السياسة أو الاقتصاد أو الأدب أو الإعلام المكتوب - أن يتكلموا بالعامية المصرية ، أو بلغة عربية مشوهة .

والواجب على الإذاعة أن تحمى أذن المستمعين من هذا النشاز اللغوى ، وأن تنبه المتحدثين إلى ضرورة التكلم بلغة سليمة . وإذا لم يستجب الضيف أو لم يقدر على ذلك فيجب على الإذاعة أن تسلك أحد طرق ثلاثة :

أ- إما أن تستبدل به غيره ممن عرف عنه إجادة لغة الكلام .

ب- أو تلزم المتحدث أو المجيب عن السؤال بأن يكتب كلامه أولا لتصحيحه وضبطه ثم تدفعه إليه لقراءته .

جـ- أو تعيد صياغة الإجابة وتدفعها إلى أحد المذيعين لقراءتها (١) .

١٠- وهناك مشكلة أخرى لاحظتها فى مجال قراءة النشرات الإخبارية ، وهى نطق الأعلام العربية - دعك من الأعلام الأجنبية - والاختلاف حتى فى نطق المشهور منها ، بغض النظر عن النطق الخاطىء والنطق الصحيح منها .

ويمكن تصنيف هذه الأعلام على النحو التالى :

أ- أعلام مشهورة وكثيرة التردد فى أجهزة الإعلام ، ولا عذر فى الخطأ فيها، مثل :

* الأمير سلطان بْن عبدالعزيز / بِنْ عبدالعزيز .

* المملكة العربية السَّعودية / السُّعودية .

* مدينة جِدَّة / جَدَّة / جُدَّة .

---

(١) لايمكن الاعتذار بضيق الوقت لأننى لاحظت أن إجابات المتخصصين تسجَّل قبل إذاعتها بما لايقل عن أسبوع . ففى يوم ٩٠/١٢/٣٠ وردت فى الإجابة عن سؤال مستمع عبارة : «فى بدء اجتماع مجلس التعاون الخليجى اليوم» . ومن المعروف أن المجلس افتتح فى يوم ٩٠/١٢/٢٢ ، أى قبل إذاعة الإجابة بثمانية أيام .

* جابر الأحمد الصَّبَاح / الصَّبَّاح / الصُّبَاح .

* مرتفعات الجُولان / الجَوْلان / الجِوْلان . (وقد نطقها محمد الوكيل بالنطقين الأخيرين فى نشرة السابعة صباحا يوم ١٤/١٢/٩٠) .

ب- أعلام يتأثر نطقها باللهجة المحلية ، وهذه يجب الاتفاق على قاعدة فى نطقها والالتزام بما يتفق عليه ومن أمثلة ذلك :

* حِسِين أم حُسَيْن ؟ .

* السِّوِيس أم السُّوَيْس ؟ .

الكِوِيت أم الكُوَيْت ؟ .

* يوسِف أم يوسُف ؟ .

* عصمت عبدالمِجِيد أم المَجِيد ؟ .

* صفوت الشِّرِيف أم الشَّرِيف ؟ .

* سلِيمان متولى أم سلَيْمان ؟

فلا يصح فى أمثال هذه الكلمات أن تترك لاجتهاد المذيع ، بل يجب أن يُلزم جميع المذيعين بنطق واحد ، من الأفضل أن يكون النطق الفصيح .

جـ- أعلام ليست كثيرة الشيوع ، ولكنها تتردد فى مناسبات معينة ، ومن أمثلة ذلك :

* أبو زيد عمر دوردة ، أمين اللجان الشعبية الليبية الذى اطرد اقتباس اسمه فى أجهزة الإعلام أثناء زيارته لمصر (أول ديسمبر ١٩٩٠) . وقد لاحظت أن اسمه قد نطق : (دَوِرْدَة) كما فعل خيرى حسن فى نشرة

التاسعة بالتلفزيون ٣/١٢/٩٠ . وغلب نطقه : (دَوَرْدَة) فى معظم النشرات . وصواب النطق : (دُورْدَة) بقصر واو المد . ومن المؤسف أن تشترك صحيفة الأهرام فى ترويج الخطأ حين كتبت اسمه (يوم ٣/١٢/٩٠) : (داوردة) . وخيرا فعلت الإذاعة بعد ذلك حين تجنبت الاسم الأخير ، واكتفت بالقول : أبو زيد عمر .

* محمود الزعبى ، رئيس وزراء سوريا ، الذى سمعت اسمه بعدة صور فى الإذاعة المصرية : الزُّعْبِى ، الزَّعْبِى ، الزَّعَبى ، الزُّعَبى . بل كثيرا ماكان ينطق بالغين : الزّغبى بأوجه ضبط متعددة : الزُّغْبى ، الزَّغَبِى ، الزَّغْبِى .

* لطيف نصيف جاسم ، وزير الإعلام العراقى الذى يجب أن ينطق اسمه هكذا : لَطيف نْصَيِّفْ چَاسم ، وليس لَطيف نَصيف جاسم كما تنطقه إذاعة القاهرة (على سبيل المثال : صفاء الدمنهورى - أخبار السابعة صباحا ٧/١٢/٩٠) .

* الشاذلى بن چديد ، رئيس الجمهورية الجزائرية الذى تعدد نطق اسمه على النحو التالى : بِنْ چِديد ، (ليس الشناوى ، أمنية عزمى) ، بِنْ چَديد (عبدالرحمن رشاد) ، بِنِ چْديد (ليس الشناوى ، كمال خليل) بِنْ جَديد. بالجيم المصرية (زينب سويدان ، مصطفى طعيمة) .

بل قد يحدث أن ينطق المذيع الواحد الاسم الواحد فى نشرة واحدة بأكثر من نطق ، كما فعل كمال خليل فى أخبار الساعة السابعة صباح ٢٠/١١/٩٠ . حين نطق اسم إلياس الهراوى مرة إلْياسْ لِهْراوى ، ومرة

إلياسِ الْهِراوى . وكما فعلت لميس الشناوى التى نطقت بن جديد بنطقين مختلفين كما سبق .

ويمتد الخطأ كذلك إلى نطق الأعلام الأجنبية مثل نهر التَّيْمزْ الذى سمعته يُنطق : التَّيْمْزْ . ومثل جورباتشوف الذى ينطق أيضا : جارباتشوف . ومثل الأوابك التى نطقها بعضهم : الأوابك .

وربما كان من أعجب مالاحظته بالنسبة للأعلام الأجنبية ترجمة بعضها ، كما حدث فى جميع النشرات الإخبارية فى الإذاعة والتلفزيون أثناء الانتخابات فى بعض جمهوريات يوجوسلافيا ، فقد أذيع الخبر هكذا : «فى الصرب والجبل الأسود» من أن الاسم هو (مُونْتْنِجْرُو) ، وليس الجبل الأسود .

إنه لابد من وضع حد لهذه الفوضى الأعلامية فى أجهزة الإعلام . وأقترح بالنسبة للإذاعة أن تُعدّ قائمة بالأعلام المُلْبسة أو التى يتعدد ضبطها على ألسنة المذيعين ، وتلتزم ضبطا واحدا يتخذه المذيعون معيارا للنطق الصحيح .

ولمساعدة المذيع ينبغى أن يكتب كل عَلَم بالحروف اللاتينية – لتثبيت ضبطه– بعد كتابته بالحروف العربية .

الفصل الثانى

المآخذ الصوتية والنطقية

نعنى بالمآخذ الصوتية والنطقية تلك التى لاتظهر فى النص المكتوب ، وإنما يكشف عنها النطق الشفاهى ، وتدركها أذن السامع . ولذا فهى تتعلق بالإعلام المسموع وحده دون المكتوب .

ويدخل تحت هذه المآخذ أنواع ثلاثة :

أ- ما يخص جانب الصوت والأداء .

ب- ما يخص جانب المعجم ، أو ضبط بنية الكلمة بالشكل (١) ، وقد تدخل فيه بعض الانحرافات الصرفية (٢) .

جـ- ما يخص جانب النحو ، أو الضبط الإعرابى (٣) .

وسنقتصر فى هذا الفصل على النوع الأول ، أما النوعان الآخران فسيأتى كل منهما فى الفصل الخاص به .

وهذا أهم مالاحظته على جانب الصوت والأداء :

---

(١) يشمل ذلك موضوعات مثل : الخطأ فى ضبط بنية الكلمة - الخلط بين كلمات يتشابه نطقها ..

(٢) يشمل ذلك موضوعات مثل : ضبط حرف المضارعة - نوع همزة فعل الأمر وضبطها - ضبط عين الفعل الثلاثى المجرد - الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول - همزتى الوصل والقطع ...

(٣) يشمل ذلك موضوعات مثل : أخطاء الضبط الإعرابى - (بعض) أخطاء الاستثناء ، (بعض) أخطاء الممنوع من الصرف - (بعض) أحكام العدد - (بعض) أخطاء الجمع ...

١- الاستخدام المعيب للوسائل الصوتية غير اللفظية :

أهم ما يلفت النظر فى جانب الصوت والأداء افتقار كثير من المتحدثين إلى الثقافة الصوتية ، وإلى التدريب الكافى على استخدام الإمكانيات الصوتية المتنوعة التى تدخل تحت ما يسمى بالوسائل الصوتية غير اللفظية ، أو الملامح النطقية غير التركيبية المصاحبة للعملية الكلامية ، والمشاركة لها فى أداء الرسالة اللغوية ، والمستخدمة لتنويع نماذج الأصوات ، مثل النبر، والتنغيم [١] ، ودرجة الصوت [٢]، ومعدل سرعته أو استمراريته [٣] ، ونوعيته ، ومدى ارتفاعه ، وطول الوقفة أو السكتة [٤] .

وتأتى أهمية هذه المفاتيح الصوتية من أنها تنتج نحو من ٣٨٪ من الرسالة اللغوية ، كما أنها يمكن أن تكون ذات تأثير سلبى حين يساء استخدامها [٥]

وربما كان من أكثر السلبيات لفتا للنظر فى هذا المقام :

---

(١) انظر فى ذلك : أحمد مختار : دراسة الصوت اللغوى (١٩٩١) فى موضوعات : النبر ص ٢٢٠ ، النغمة ص ٢٢٥ ، التنغيم ص ٢٢٩ ، المفصل ص ٢٣١ وغيرها .

(٢) يعنى بدرجة الصوت التردد الأساسى للتصويت الذى قد يتوقف على بعض العوامل التشريحية ، ولكنه يتوقف كذلك على الانفعال ، ودرجة اهتمام المتكلم ، ومحتوى كلامه .

(٣) يشير معدل السرعة إلى عدد الأصوات المنطوقة خلال فترة زمنية معينة ، عادة ما تكون الثانية . ولمعدل السرعة أثر كبير على تحسين الاتصال . ويتناقص الوضوح والاستيعاب حينما تتجاوز السرعة المعدل المعتاد .

(٤) التوقف أو السكتة يطلق على عدم التصويت لمدة ٢٠٠ مللى ثانية أو أكثر .

(٥) انظر فى ذلك : D. Leathers فى كتابه Nonverbal Communication System (الولايات المتحدة ١٩٧٦) ص ١٢٣ .

أ- كثرة السكتات والوقفات الخاطئة من المتحدث أو المذيع ، كما حدث فى نشرة الخامسة مساء (يوم ١٩٩١/١/٢) حينما قرأ المذيع الجملة الآتية هكذا :

«أن أسلوب الشتائم الذى يتبعه العراق # (١) دائما أسلوب المفسدين» .

وكان حقه أن يقرأها هكذا :

«أن أسلوب الشتائم الذى يتبعه العراق دائما # أسلوب المفسدين» .

ب- الخطأ فى تنغيم الجملة أثناء قراءتها . فالجملة أثناء الاستمرار فى نطقها لها تنغيم معين ، وعند انتهائها يصبح لها تنغيم آخر ... وهكذا . والجملة التقريرية لها تنغيم ، والاستفهامية لها تنغيم ثان ، والاحتمالية لها تنغيم ثالث ، والتوكيدية لها تنغيم رابع ، وهكذا (٢) ...

وكثيرا ما يعطيك المذيع - عن طريق تنغيمه للجملة - انطباعا باستمرار الجملة ، ثم تفاجأ بانتهائها ، والانتقال إلى جملة جديدة . وقد يحدث العكس ، أى أن يعطيك المذيع عن طريق تنغيمه إحساسا بانتهاء الجملة ، ثم تفاجأ بعدم انتهائها ، كما فعلت مرفت خير الله حينما نطقت الجملة : «بعد ثلاثة أشهر من الإصرار» (٣) . وكما فعل عبدالله حامد فى نطقه للجملة : «لافرق بين حل عربى أو إسلامى مهما كان الحل فالمطلوب حل المشكلة» (٤) . وجيهان أنور فى نطقها

---

(١) هذه العلامة تشير إلى موقع السكتة ، أو «المفصل المفتوح» .

(٢) تتنوع التنغيمات بين الصاعدة ، والمستوية ، والهابطة ، والصاعدة الهابطة ، وغيرها انظر فى ذلك : أحمد مختار : دراسة الصوت اللغوى (١٩٩١) ص ٣٦٦ وما بعدها .

(٣) قرأتها : «بعد ثلاثة أشهر» (ثم سكتة مع تنغيم الوقوف) . ولكن حين استأنفت القراءة فوجىء السامع بقولها : «من الإصرار» ممّا دل على أن الجملة ممتدة .

(٤) حيث وقف بعد «الحل» بتنغيم نهاية الجملة ، مع أن الجملة ممتدة .

للجملة «استولت على خمس عشرة طائرة كويتية منها ثمانى طائرات..» [١] . واستمع إلى الجملة الآتية التى نطقها المذيع بنغمة واحدة مستوية حتى نهايتها ، فوقف بنغمة هابطة وهى : «الجرام عيار تُسع ميّه تمانيه واربعين قرشا» . وكان حقه أن يقسمها على النحو التالى : «الجرام عيار تسع ميه : تمانية واربعين قرشا» بنغمتين هابطتين .

٢- *نطق الأصوات نطقا معيبا* :

هناك جانب ثان لايقل أهمية عن سابقه ، ويتعلق بنطق الأصوات (أو ما يسمى تجوزا بالحروف) نطقا معيبا ، ويشمل ذلك نماذج كثيرة أهمها :

أ- الخلط بين الصوتين المجهور والمهموس فى النطق ، وخصوصا تحت تأثير عامل المماثلة الصوتية . وتظهر خطورة هذا الخلط بصورة أوضح حين تشتمل اللغة على المقابلين المجهور والمهموس ، مما قد يؤدى - عن طريق التبادل بينهما - إلى تغيير المعنى أو تشويهه ، كما يحدث مع التقابلات الصوتية الآتية :

الدال والتاء - الذال والثاء - الزاى والسين - العين والحاء - الغين والخاء .

ولاحظ اللبس الذى يمكن أن يحدث - دون اعتماد على السياق طبعا - بين كلمتى الثنائى : يغشى ويخشى ، حينما تنطق الغين فى الكلمة الأولى مهموسة تحت تأثير الشين ، فتلتبس بالكلمة الثانية . أو بين كلمتى الثنائى : يزحر

---

(١) حيث وقفت بعد «منها» بتنغيم نهاية الجملة ، مع أن المعنى يقتضى الوقوف عند «كويتية» .

ويسحر ، حينما تنطق الزاى فى الكلمة الأولى مهموسة تحت تأثير الحاء ، فتلتبس بالكلمة الثانية . أو بين كلمتى الثنائى : تلميع وتلميح حين يلى أيا منهما صوت مهموس .

وقد سمعت أحد المذيعين يقرأ الجملة : «تعتقد أن الوضع فى لبنان ...» هكذا : «تحتقد أن ... » فأبدل العين حاء تحت تأثير التاء المهموسة . كما سمعت مذيعا آخر يقرأ العبارة : «إليكم نشرة الأخبار» - يقرؤها هكذا : «إليكم نشرة الأغبار» حيث جهر الخاء تحت تأثير الباء المجهورة فتولدت الغين .

ب- الخلط بين الصوتين المرقق والمفخم تحت تأثير عامل المماثلة الصوتية . وتظهر خطورة هذا الخلط كذلك حين تشتمل اللغة على المقابلين المفخم والمرقق مثل : السين والصاد - التاء والطاء - الدال والضاد ، ومع شىء من التجوز نظرا لقرب المخرج لاتطابقه - الكاف والقاف ، وذلك مثل :

ساح وصاح - تاب وطاب - باد وباض - تكدير وتقدير ..

ولاحظ جملة : «مع التقدير الشديد» حين تنطق : «مع التكدير الشديد» . وقد أدى هذا الخلط بين صوتى التقابل إلى ظهور بعض الأخطاء الشائعة فى لغتنا ، كقول الكثيرين «برد قارص» بدلا من «برد قارس» .

جـ- ويتعلق بأخطاء التفخيم والترقيق ما يتصل بنطق صوتى الراء واللام اللذين يختصان بأحكام معينة حسب نوع الحركة المصاحبة لهما ، أو نوع الصوت المجاور .

فتفخم الراء بعد السواكن المفخمة ، وفى جوار الفتحة والألف (مثل راشد ورحيم) [١] . وترقق فى جوار الكسرة أو ياء المد (مثل رِجْل ويريد) [٢] . أما اللام فأصلها الترقيق ، ولا تفخم إلا إذا جاورها صوت مفخم ، أو كانت اللام نفسها مفتوحة . ويختص لفظ الجلالة «الله» بحكم خاص ، إذ تفخم لامه إلا إذا سبقتها كسرة [٣] . وبهذا يبدو خطأ المذيع الذى قرأ الحديث النبوى بعد الأذان فقال : «مولى رسولِ اللّه» (بتفخيم لفظ الجلالة) ، والمذيع الآخر الذى كان يقدم لصلاة الجمعة فقال : «سائلا الله سبحانه وتعالى» (بتفخيم لفظ الجلالة) مع أنه نطق «سائلا» موصولة بلفظ الجلالة ، وحرّك تنوينها بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين .

د- التأثر بالنطق العامى فى نطق الأصوات التى يختلف نطقها الفصيح عن نطقها العامى . ولن نشير إلى نطق «الجيم» فقد صار علامة مميزة لإذاعة القاهرة ، حتى صار هو المعيار الصحيح لكافة المذيعين والمتحدثين [٤] . إلا من ندر .

---

(١) انظر : إبراهيم أنيس : الأصوات اللغوية (ط ثالثة ١٩٦١) ص ٥٤ . وانظر كذلك : أحمد مختار : دراسة الصوت اللغوى (١٩٩١) ص ٣٢٦ .

(٢) ولكننى سمعت كما خليل يقرأ : «لاستمرارها فى» (بترقيق الراءين) ، والسيد موسى يقرأ : «أن يثيرها ذلك الوضع» (بترقيق الراء) .

(٣) انظر : إبراهيم أنيس : السابق ص ٥٣ .

(٤) للدفاع عن الجيم القاهرية انظر : أحمد مختار : دراسة الصوت اللغوى (١٩٩١) ص ٣٣٦ وما بعدها .

ولكننا نشير إلى الأصوات الأسنانية (ذ - ث - ظ) التى تنطق أسنانية لثوية تارة ، وتنطق بصور أخرى تارة أخرى [١] . ويظهر أثر الانحراف نحو العامية أكثر ما يظهر فى قراءة الأعداد ، وبخاصة فى أسعار العملات ، والذهب والفضة ، والنشرة الجوية . وقد يأتى فى صلب نشرة الأخبار [٢] . ويظهر أثر النطق العامى كذلك فى نطق أسماء المدن خلال النشرة الجوية ، حيث سمعت المذيع ينطق القاف همزة فى كلمة «الغردقة» [٣] .

٣- *الخلط بين «الـ» الشمسية و «الـ» القمرية :*

تتحول الام الأولى إلى صوت مماثل لما بعدها ويدغم الصوتان ، أما لام الثانية فتحتفظ بشخصيتها ، ولا تتحول إلى صوت آخر .

وتكون «الـ» شمسية إذا وليها أحد الأصوات الآتية :

ذ - ث - ظ - د - ت - ط - ز - س - ص - ض - ن - ر - ش .

وتكون قمرية إذا وليها أحد الأصوات الآتية :

ب - م - ف - ك - خ - غ - ق - ع - ح - هـ - همزة - ج .

وقد سمعت أحد المذيعين يقول : هنا اقّاهره» بنطق «الـ» شمسية مع أنها هنا قمرية .

---

(١) قد تنطق الذال زايا كما فى «ذلك» التى تنطق «زلك» . وقد تنطق دالا كما فى «ذهب» التى تنطق «دهب» . وقد تنطق الثاء سينا كما فى «ثقافة» التى تنطق «سقافة» ، أو تنطق تاء كما فى «ثلاثة» التى تنطق «تلاتة» ، أو تنطقة صادا كما فى «عثمان» التى تنطق «عُصْمان» .

(٢) ممن يحرصون بوجه خاص على قراءة الأعداد بالفصحى - وينجحون فى ذلك إلى حد كبير - كمال خليل ومرفت خير الله .

(٣) مع أنه نطق فى نفس النشرة «قنا» بالقاف .

كما سمعت بعض كبار المتحدثين والمذيعين ينطقون الشمسية قمرية ، كما في الجملتين الآتيتين :

«لدى **الشعب** العربي ككل» .

«على خلفية من الوفاء **والتقدير**» .

٤- *الخلط بين همزتي الوصل والقطع :*

همزة الوصل هي تلك التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن ، وتتميز بثلاثة أحكام :

أ- أنها تسقط في النطق عند وصل الكلمة بما قبلها .

ب- أنها تظهر في الكتابة في صورة ألف بدون همزة .

جـ- أنها تضبط حين البدء بها بحركة معينة .

أما همزة القطع فتثبت في جميع الأحوال ابتداء أو وصلا ، وتظهر في الكتابة في صورة ألف تحتها أو فوقها همزة .

وتنحصر مواضع همزة الوصل فيما يأتي :

المواضع	الأمثلة	حركة الهمزة
١- «ال» التعريف	اَلرجل - اَلكتاب	فتحة
٢- ماضى الخماسى والسداسى .	اِعتقد - اِستفهم	كسرة
٣- أمر الخماسى والسداسى .	اِعتقدْ - اِستفهمْ	كسرة
٤- مصدر الخماسى والسداسى .	اِعتقاد - اِستفهام	كسرة
٥- أمر الثلاثى الساكن ثانى مضارعه .	أ- مكسور العين : اِعْدِلْ	كسرة
	ب- مفتوح العين : اِسْمَعْ	كسرة
	جـ- مضموم العين : اُنْصُرْ	ضمة
٦- ماضى الخماسى والسداسى المبنيين للمجهول	اُعْتُقِد - اُسْتُخْرِج	ضمة
٧- كلمات محصورة أشهرها :	اِسم - اِبْنة - اِبْن - اِمرأة - اِثْنان - اِثنتان	كسرة

وقد وجدت أن معظم الخطأ فى همزة الوصل يظهر فى لغة المتحدثين فى أمرين :

أ- النطق بهمزة الوصل فى دَرَج الكلام ، بمعنى تحويلها إلى همزة قطع ، كما فى الأمثلة الآتية :

الكلمة	المثال	الصواب
الإسم	بهذا الإسم	الاسم (١)
إثنان	وأصيب إثنان منها	اثنان
الإثنين	تبدأ يوم الإثنين	الاثنين
ألأمة	قضايا ألأمة العربية	الأمة
ألمحتلة	فى الضفة الغربية ألمحتلة	المحتلة
إعتياديا	يتكلم إعتياديا	اعتياديا
ألإستقالة	هذه ألإستقالة لامعنى لها	الاستقالة (٢)

(١) تنطق : لِسْم بحذف همزة «ال» ، وهمزة «اسم» .

(٢) وكذلك فى كلمات مثل : انتفاضة ، اتحاد ، اهتمام ، انضمام ، اقتراح ... إلخ .

ب- في ضبطها بالشكل حين البدء بها . وقد تمثل ذلك أكثر ما تمثل في كلمة «اثنين» حيث تنطقها بعض الإذاعات العربية بفتح الهمزة، والصواب كسرها.

كما تمثل في ماضي الخماسي والسداسي حين يكون مبنيا للمجهول ، كما في الجمل الآتية :

* «في اجتماع اقْتُصر [1] على الرئيسين [2].
* «استُخْدِم استخداما خاطئا» [3].
* اخْتُتِمت أمس في باكستان» [4].

وقد سمعت أمثلة قليلة عكسية ، بمعنى تحويل همزة القطع إلى همزة وصل، ولكن ذلك لم يأخذ شكل الظاهرة [5] .

٥- *السبق البصري أو اللساني أو الذهني :*

تكثر في المادة المقروءة الهفوات اللسانية التي ترجع إلى أسباب ثلاثة رئيسية هي :

أ- *السبق البصري* ، مثل :

---

(١) توقف المذيع بعد كلمة «اجتماع» ثم بدأ بالفعل الذي بناه للمجهول ، ولكنه نطقه : اِقْتُصر ، وصوابه: أُقْتُصر .

(٢) الفعل مبني للمعلوم في الحقيقة ، وصحة نطقه : اقتَصَرَ .

(٣) نطقها المذيع : اِسْتُخْدم ، وصحتها : أُسْتُخْدم .

(٤) نطقها المذيع : اِخْتُتمت ، وصحتها : أُخْتُتمت .

(٥) من ذلك قول المذيع (إذاعة لندن العربية) : «دونَ اذْنٍ مسبق» .

* على كأش / كأس ترشيد الاستهلاك ..

* السيد طريق / طارق عزيز ...

* وحتى يعين / يحين موعد [(١)] .

ب- السبق اللسانى ، مثل :

* إن الحزب أدت / أو إن الحرب أدت ...

* التى أطلع منها / اطّلع منها على أوضاع ...

* على المؤتمرات / على المؤشرات النهائية ..

* وزير الثورة / الثروة السمكية ..

جـ- السبق الذهنى ، مثل :

* عاطف صدقى / عبيد [(٢)] .

* أن وزراء حرب العدو / حرب العمل [(٣)] ..

* إصدار عملة عربية / عملة أوربية موحدة ...

ومن هذه الهفوات ما يعود إلى طبيعة الكتابة العربية التى قد لاتسمح باكتشاف الخطأ إلا بعد تجاوزه ، والانتقال إلى كلمة أخرى ، مثل :

---

(١) لاحظ أن الشين جاءت فى كلمة «ترشيد» فى المثال الأول ، وأن ياء «طريق» وردت فى كلمة «عزيز» فى المثال الثانى ، وأن العين جاءت فى كلمة «موعد» فى المثال الثالث .

(٢) التداعى الذهنى هو الذى جعل المذيع يقول : عاطف صدقى ، ثم يفطن إلى خطئه حين تقع عينه على الورقة .

(٣) لاحظ أن الصواب فى النهاية هو : حزب العمل ، ويبدو أن المذيع قد خجل من أن يصحح نفسه للمرة الثانية فكفّ عن التصحيح .

* تبلغ إحدى / أحد عشر عاما ..

* لِتَمَرْكُزْ / لِتُمَرْكِزَ قواتٍ كافية ..

* لَيُعَدّ / لِيُعَدَّ بذلك ...

* التى فَرَضَتْ / فُرِضَتُ على العاصمة الصينية ..

وهناك من الفلتات مالا يعود المذيع أو المتحدث لتصحيحه ، ربما لعدم تنبهه الكامل ، كما فى قول أحدهم : «بمثابة إنذار مُقْنِع» . ولو تنبه المذيع لأدرك أن السياق يحتم أن يكون النطق : «إنذار مُقَنَّع» .

٦- *إدخال بعض الأصوات الحشوية أثناء النطق :*

تكثر الأصوات الحشوية بوجه خاص عندما يرتجل المتحدث كلامه . ولكننى لاحظت أن بعض المذيعين يلجأ إلى ذلك حين يريد أن يعطى نفسه فرصة للتأكد من ضبط الكلمة ، كما فعل مصطفى طعيمة (أخبار الساعة السابعة صباح ٩٠/١٢/٩) حينما نطق القاف ثلاث مرات فقال : «الذى كان من المقرر عقْقْقْدُه». وواضح أنه أراد أن يعطى نفسه فرصة العودة إلى أول الجملة ليضبط الدال ضبطا صحيحا .

٧- *التخلص بالسكون من حركة الإعراب :*

يكثر هذا فى نطق المذيعين بصورة لافتة للنظر ، وبشكل مبالغ فيه يجعل المتحدث كأنه ينطق كلمات مفردة لا جملا . ومن أسوأ الأمثلة لذلك :

* «هدفها إسقاطْ نظامْ صدامْ حسينْ وإنشاءْ علاقةْ جديدةْ» (درية شرف الدين) .

* «مع خبراءْ منْ وزارةْ ألبترولْ والثروةْ المعدنيةْ (مصطفى طعيمة) .
* «فى مجالات النقلْ والطاقةْ والزراعةْ والصناعةْ» (محمد الجوهرى) .
* «تكوين مجموعةْ دولْ مستعدةْ للموافقةْ على القرار» (ميس الشناوى) .
* «وإنشاءْ محطاتْ ضخّ» (هالة البيلى) .

وحين يواجه المذيعُ – فى بعض الأحيان – بسكون الحرف التالى أو السابق للحرف الذى سكنه فإنه يفضل اللجوء إلى حركة التخلص من التقاء الساكنين ، بدلا من اللجوء إلى الحركة الإعرابية ، فيظهر بمظهر المخطىء فى الإعراب ، وهو براء من ذلك . وعلى سبيل المثال :

* «أكد الرئيسِ الأمريكى» (محمد الوكيل) .
* «افتتح الملكْ فهدِ بن عبدالعزيز» (مصطفى طعيمة) .
* «وقد تم فى هذه الجلسة اختيارِ السيد أمين بسيونى» (زينب سويدان) .
* منعت السلطات الإسرائيلية آلافِ المواطنين من دخول» [1] (أمنية عزمى) .

---

(١) بدلا من : الرئيسُ ، فهدُ بنُ ، اختيارُ ، آلافَ ... على التوالى .

الفصل الثالث

المآخذ الصرفية

تتنوع المآخذ الصرفية فى لغة العصر وتتعدد ، وهى تلك المآخذ التى تخرج على قاعدة من قواعد تصريف الكلمات وطرق اشتقاقها . ولكننى لاحظت اطراد الخطأ فى الأبواب الصرفية الآتية :

١- أخطاء التثنية

يوجد خطآن شائعان فى باب التثنية يتعلق أحدهما بتثنية المقصور ، مثل كبرى ، ودعوى ، والآخر باستعمال كلا وكلتا . كما لاحظت خطأ ثالثا يتعلق بتثنية كلمة «أخ» ، وذلك على النحو التالى :

أ- تثنية المقصور :

القاعدة أن الألف إذا كانت ثالثة ترد إلى أصلها عند التثنية ، فيقال فى تثنية «فتى» : «فتيان» ، وفى تثنية «عصا» : عصوان» . وإذا كانت رابعة فصاعدا تبدل ياء .

وقد سمعت وقرأت فى لغة الإعلام الأمثلة الخاطئة الآتية :

المفرد	تثنيته فى لغة الإعلام	الأمثلة	الصواب
عصا	عصاتان [١]	كان يتوكأ على عصاتين ..	عَصَوَين
عظمى	عظمتان	الدولتان العُظْمتان	العُظْمَيَان
	عظميتان	الدولتان العُظْمَيَتان	
كُبْرى	كُبْرتان	البنتان الكُبْرتان	الكُبْريان
دعوى	دعوتان	أقام دعوتين على خصمه	دعويين

ب- استعمال كلا وكلتا :

هناك قاعدتان تحكمان استخدام هذين اللفظين وهما :

١- تخصيص «كلا» للمثنى المذكر ، و«كلتا» للمثنى المؤنث [٢] .

٢- إلزامهما الألف إذا أضيفا إلى الاسم الظاهر ، وإعرابهما إعراب المثنى بالألف رفعا والياء نصبا وجرا إذا أضيفا إلى الضمير [٣] .

ولكن شاع فى لغة الإعلام خرق هاتين القاعدتين كما يبدو من الأمثلة الآتية :

---

(١) هناك لغة شاذة فى «عصا» بإضافة التاء . وقد قيل إن أول لحن سمع بالبادية قولهم : «هذه عصاتى» .

(٢) هذا هو الفصيح الذى يجب أن تجرى عليه لغة الإعلام . ومن غير الفصيح استخدام «كلا» مع المؤنث المجازى ، كما قرىء فى الشواذ : «كلا الجنتين آتت أكلها» .

(٣) هذه قضية نحوية كان يمكن تأجيلها إلى الفصل الرابع . ولكننا فضلنا جمع مشكلات اللفظين فى مكان واحد .

جدول وضع «كلا» مكان «كلتا» :

الكلمة مفردة	الجملة التى وردت فيها	الصواب
امرأة	قامت كلا المرأتين ...	كلتا المرأتين
دولة	كلا الدولتين تتنافسان فى شراء السلاح	كلتا الدولتين
لغة	أجاد كلا اللغتين	كلتا اللغتين
منطقة	فى كلا المنطقتين	كلتا المنطقتين

جدول الخطأ فى إعراب كلا وكلتا :

نوع الكلمة	الجملة التى وردت فيها	الصواب
مضافة للضمير	لأن كلاهما لايتفق مع مصلحة الجماهير	لأن كليهما
مضافة للاسم الظاهر	وهو فاتح كلتى عينيه	كلتا عينيه
	فى كلتى الحالتين	فى كلتا الحالتين

جـ- تثنية أخ :

كلمة «أخ» ليست من المضعف الذى تشدد الخاء فيه ، ولكنها من الناقص الذى حذفت لامه ، وهى الواو . وهذه الواو يجب ردها فى النسب فيقال : «أخوىّ»، والتثنية فيقال : «أخوان» ولكننى وجدت فى إحدى الصحف اليومية العبارة الآتية : «تخاصمَ الأخين» ، وصوابه : تخاصمُ الأخوين» .

٢- أخطاء الجمع

لاحظت وجود أخطاء فى لغة العصر تتعلق بالجموع الثلاثة : الجمعين السالمين وجمع التكسير . ومن الممكن تصنيف هذه الأخطاء على النحو التالى :

أ- أخطاء فى ضبط عين فَعْلة المجموعة جمع مؤنث سالما .

ب- أخطاء فى ضبط فاء فِعْلة المجموعة جمع مؤنث سالما .

جـ- الخطأ فى جمع المقصور أو الممدود جمع مؤنث سالما .

د- الخلط بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم .

هـ- الخلط بين المفرد وجمع المؤنث السالم .

و- أخطاء فى جمع المفرد جمع تكسير .

ز- الخطأ فى جمع المقصور جمع مذكر سالما .

ح- جموع أخرى خاطئة .

أ- أخطاء فى ضبط عين فَعْلة المجموعة جمع مؤنث سالما :

تقول القاعدة الصرفية إنه إذا كانت «فَعْلة» صحيحة العين ، فإنها عند جمعها جمع مؤنث سالما يجب تحريك عين الكلمة بالفتح إتباعا لفائها .

أما إذا كانت «فَعْلة» معتلة العين فإنه يمتنع تحريكها بالفتح وتظل ساكنة . وقد لاحظت مخالفة هاتين القاعدتين بكثرة فى أجهزة الإعلام المسموعة ، كما يبين من الجدولين الآتيين :

فَعْلة صحيحة العين :

الكلمة مفردة	العبارة التى وردت مجموعة فيها	الصواب
جَلْسة	جَلَسات المؤتمر	جَلَسات
حَلْقة	تعد إحدى الحَلْقات الهامة	الحَلَقات
حَمْلة	لوقف الحَمْلات الإعلامية الرد على الحَمْلات المضللة	الحَمَلات
رَكْلة	رَكْلات الجزاء	رَكَلات
صَفْقَة	عدم عقد أى صَفْقات للإفراج عن الرهائن	صَفَقات
طَلْقة	عدة طلْقات تحذيرية	طَلَقات
نَدْوة	فى نَدْوات كثيرة	نَدَوات
هَجْمة	قد تشارك فى الهَجْمات الجوية على العراق	الهَجَمات

فَعْلة معتلة العين :

الكلمة مفردة	العبارة التى وردت مجموعة فيها	الصواب
جَوْلة	فى جولة جديدة من جَوَلات الكاميرا	جَوْلات
دَوْرة	فى إحدى الدَّوَرات التدريبية	الدَّوْرات
نَوْبة	تعرض لعدة نَوَبات قلبية	نَوْبات

ب- أخطاء فى ضبط فاء فِعْلة المجموعة جمع مؤنث سالما :

حين تجمع فِعْلة جمع مؤنث سالما فإن فاءها لايتغير ضبطها ، أما عينها فتبقى ساكنة كما هى ، ويجوز فيها الفتح ، والإتباع لحركة الفاء . ولكننى لاحظت

خروج كثير من المذيعين على هذه القاعدة عن طريق ضبط فاء الكلمة بالفتح كما يبين من الأمثلة الآتية :

الكلمة	العبارة التى وردت مجموعة فيها	الصواب
خِدْمة	مقابل خَدَماته الاجتماعية لاتستغنى عن خَدَماته لوقف خَدَمات النقل العام	خِدْمات
رِحْلة	اشترك فى كثير من رَحَلات الفضاء ألفت جميع رَحَلاتها إلى المنطقة	رِحْلات
فِلْذة	فَلَذات أكبادنا	فِلْذات [1]

جـ- الخطأ فى جمع المقصور أو الممدود جمع مؤنث سالما :

تكرر الخطأ فى كلمتين اثنتين هما :

١-مُشْتَرَوات ، وصحتها مُشْتَرَيات ، لأن المفرد : مُشْتَرَى ، فحقّ ألفه أن تبدل ياء فى الجمع لأنها خامسة فى الكلمة [2] . وعلى هذا يظهر خطأ «صوت العرب» فى قوله فى إحدى نشراته : «على رأس قائمة المشتروات التى يسعى العراق للحصول عليها» [3] .

---

(١) قد يضاف إلى هذا قولهم «فَقَرات» فى جمع فِقْرة . وقد سمعت العبارة : ترجم من النص ثلاث فَقَرات فى دقائق . ولكن يمكن تصحيح هذا الجمع وقبوله على أنه ليس جمع فِقْرة ، وإنما جمع فَقْرة (لغة ثانية فى فِقْرة) . وإن كان سكوت المعاجم عن ذكر هذا الجمع (فى اللسان : وقيل فى الجمع : فِقْرات ، وفِقَرات ، وفِقِرات) يجعلنا نتردد فى استخدامه .

(٢) تنطبق القاعدة على الألف الرابعة فصاعدا .

(٣) نشرة الواحدة والنصف (١٠/١/٩١) .

٢- خُضْرَوَات ، وصحتها : «خَضْرَاوات» ، وفى الحديث النبوى : «ليس فى الخَضْراوات صدقة» . ويطلق على الأخضر من البقول : خَضْراء ، وتجمع على خَضْراوات ، وخُضْرة ، وتجمع على خُضَر ، وخُضَارة ، وتجمع على خُضَار . فيجب أن تستخدم وزارة التموين واحدا من الجموع الثلاثة الأخيرة الصحيحة بدلا من الجمع الخاطىء .

د- الخلط بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم :

المعروف أن جمع التكسير ينصب بالفتحة ، وأن جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة . ولكن لاحظت وقوع خلط بين النوعين ، وبخاصة فى معاملة جمع المؤنث معاملة جمع التكسير ، ونصبه بالفتحة كما يبين من الأمثلة الآتية :

جمع المؤنث	العبارة التى ورد فيها	الصواب
بنات	ليت بناتَنا	بناتِنا
سلطات	تولى الجنرال ديجول سلطاتَه عام ..	سلطاتِه
سمات	إذا عرفوا سماتَ هذا العمل	سماتِ
شبهات	استطاعوا أن يغرسوا الشبهاتَ والشكوك فى نفوس المسلمين .	الشبهاتِ
قوات	حتى يسحب قواتَه من الكويت	قواتِه
	أمريكا لن ترسل قُوَّاتًا إلى المنطقة	قواتٍ
صفات	تختلف شكلا وصفاتًا	وصفاتٍ

كذلك يقع الخلط بصورة عكسية ، أى عن طريق معاملة جمع التكسير معاملة جمع المؤنث السالم ، ونصبه بالكسرة ، كما يبين من الأمثلة الآتية :

الجمع	العبارة التى ورد فيها	الصواب
قُضاة	إن قضاتِنا ..	قضاتَنا
أصوات	أصدر أصواتٍ	أصواتًا
أوقات	إن الذين يَدَّعون الأوقاتِ تَمرُّ	الأوقاتَ

هـ- الخلط بين المفرد وجمع المؤنث السالم :

كثر الخلط فى بعض المفردات التى تنتهى بتاء مربوطة أو مفتوحة على توهم أنها من جمع المؤنث السالم ، فبدلا من نصبها بالفتحة نصبت بالكسرة . وقد ورد هذا الخلط فى ثلاث كلمات هى :

المفرد	العبارة التى ورد فيها	الصواب
رُفات	وجدوا رُفاتِ الملاحين	رُفاتَ (١)
مباراة	قد خسر مباراتِه الأولى (٢)	مباراتَه
معاناة	تحمَّل معاناةِ حرب استمرت ثمانى سنوات	معاناةَ
حرارة	تفقدحرارتِها	حرارتَها

و- أخطاء جمع المفرد جمع تكسير :

تنوعت أخطاء هذا الجمع فشملت :

---

(١) الكلمة مفرد على وزن فُعَال مثلها فى ذلك مثل : فُتات وسُبات وسُكات ... إلخ .

(٢) مع الأسف نطقها هذا كبير المذيعين فى إحدى قنوات التلفزيون .

١- جمع ماقبل آخره مد :

تفرّق القاعدة الصرفية بين المد الزائد ، وهذا يبدل همزة فى الجمع مثل صحيفة وصحائف ، والمد الأصلى ، وهذا يظل دون تبديل مثل معيشة ومعايش(١). ولكننى سمعت فى إذاعة القاهرة : «منطقة المضائق» . وواضح أن المفرد «مَضِيق» وأن الياء أصلية ، ولذا يجب أن تبقى كما هى دون إبدال ، أى «مضايق» . ومثل «مضيق» كلمات : مَصيف ، ومَصير ، ومَكيدة ، التى يجب أن تجمع على : مصايف ، ومصاير ، ومكايد(٢) .

٢- جمع أفْعَل على فُعَلاء :

القاعدة الصرفية تقضى بجمع «أفعل» الصفة على «فُعْل» جمع تكسير ، مثل أحمر وحُمْر ، وأبكم وبُكْم : وفى القرآن الكريم : «صُمٌّ بُكْم» عُمْى» .

ولكن جاء فى مقال لكاتب كبير من كتاب الأهرام الدائمين ما يأتى : «وعلى مرمى طوبة زمن منا ونحن لانعيه ، بُلَهَاء لاندركه» فجمع «أبله» على بلهاء ، وهذا خطأ صحته : «بُلْهٌ لاندركه» .

ولم يطّرد الجمع فُعَلاء إلا فى وزن «فَعيل» بشروط ، كما لم يرد «بُلَهاء» فيما رواه العلماء من شواذ هذا الجمع(٣) .

---

(١) وفى القرآن الكريم : «ولقد مكناكم فى الأرض وجعلنا لكم فيها معايش» ، وإن كان بعض السبعة قد قرأها : «معائش» .

(٢) سوى المجمع بين المد الأصلى والمد الزائد ، ولكن دون إنكار أن التفرقة هى اللغة الفصحى .

(٣) انظر : الفيصل فى ألوان الجموع ص ٧١ وما بعدها . وقد قال الزبيدى فى تاج العروس مستدركا على الفيروزابادى : البُلَهاء - ككرماء - البُلَداء ، مُوَلَّدة .

ز- الخطأ فى جمع المقصور جمع مذكر سالما :

إذا جمع المقصور جمع مذكر سالما حذفت ألفه وبقى الفتح للدلالة عليها ، قال تعالى : (وأنتم الأعلَوْن إن كنتم مؤمنين) ، وقال : (وإنهم عندنا لمن المصطفَيْن الأخيار) .

وعلى هذا يظهر خطأ من قرأ الجملتين الآتيتين بضم ما قبل واو الجمع :

* «أنتم مستدعُونَ للتشاور» .
* «ستظلون مستبقِين حتى تظهر براءتكم» .

والصواب فيهما : مستدعَوْن ، مستبقَيْنَ .

ح- جموع أخرى خاطئة :

مما يشيع فى أجهزة الإعلام من جموع خاطئة جمعهم «وَفَاة» على «وفِيّات» فى عبارات مثل : «زيادة معدل المواليد ونقص معدل الوَفِيَّات» و «صفحة الوَفِيّات» . وواضح أن هذا خطأ صوابه : «وَفَيَات» بحذف تاء التأنيث فى المفرد ، وإبدال ألفه ياء .

ومما يشيع كذلك جمع «وادٍ» على «وديان» كما جاء فى إحدى الصحف «وتتصارع هذه الوديان» والصواب «أودية» .

ويشيع كذلك جمع «كُفْء» على «أكِفَّاء» . وقد سمعت أحد المعلقين فى برنامج أدبى إذاعى يعلّق على قصيدة أرسلها إلى البرنامج مدرس شاعر - سمعته يعلّق بقوله : «نحن فى حاجة إلى مدرسين أكفّاء لا أنصاف شعراء» . وهو يعنى مدرسين ذوى كفاءة أو كفاية فى العمل ، ولا يعنى مدرسين غير مبصرين ، لأن «أكِفّاء» جمع «كفيف» لا «كفء» .

تدريبات على التثنية والجمع

التدريب الأول :

١- ثن الكلمات الآتية مع عمل التغيير اللازم :

فَتْوى - عصا - بُشْرى - أعلى - أُخْرَى - رَحَى - حسناء - أفعى .

٢- اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما مع عمل التغيير اللازم :

حصاة - فلاة - فتاة - فَتْوى - دعوى - أُخْرى - قناة - زكاة .

٣- اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالما ، واضبط ما قبل واو الجمع بالشكل .

مصطفَى - أسمى - مقتدٍر - مستَدعَى - مستدعٍ .

التدريب الثانى :

١- الكلمات المكتوبة بخط بارز مجموعة جمع مذكر سالما . اضبط بالشكل ما قبل الواو أو الياء منها :

أ- تهانينا لكل **المرقين** فى الإذاعة .

ب- إن الله لايحب **المعتدين** .

جـ- نحن العرب **مبتلون** بالفرقة .

د- إنا - بمشيئة الله - **مهتدون** إلى الحق .

هـ- وآخرون **مرجون** لأمر الله .

و- الناس **مجازون** على أعمالهم ، إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر .

٢- الكلمات المكتوبة بخط بارز مجموعة جمع مؤنث سالما . اضبط الحرفين الأولين من كل جمع :

أ- زاد عدد **الرحلات** المدنية .

ب- أعقب الجلسة الأولى **جلسات** أخرى .

جـ- كان حصاد الرفض المتكرر **جولات** متعددة من المعارك .

د- رفض علنا **الدعوات** الرامية إلى إعادة الشرعية للكويت .

هـ- إن الله يقبل **التوبات** الصادقة .

و- المؤمنون فى **روضات** الجنات .

ز- لايجد من الخبز إلا **كسرات** .

ح- وجه إليه **نظرات** غاضبة .

ط- هى فتاة من **زهرات** المجتمع .

ي- قدم **خبراته** الواسعة لبلده .

ك- تحسنت **الخدمات** الهاتفية مؤخرا .

ل- تساقطت **قطرات** من المطر .

م- توالت **الهجرات** اليهودية من الاتحاد السوفيتى .

ن- أكل ثلاث **بيضات** فى إفطاره .

س- استمرت الغارات **لفترات** متصلة .

ع- خاض **حومات** القتال .

ف- تعرف عليه من **بصمات** أصابعه .

ص- تنتابه **نوبات** أرق كل ليلة .

التدريب الثالث :

ضع علامة ✓ أو × أمام كل جملة مما يأتي :

١- تحمل معاناةً حرب استمرت ثمانية أعوام .

٢- حجبت الجائزتان الأوليتان عن المتسابقين .

٣- تكررت رِحْلات الفضاء إلى العالم الخارجي .

٤- يجب عدم الخضوع لضغوط الدولتين العظمتين .

٥- قام الشعب المصرى بعدة ثَوْرات ضد مستعمريه .

٦- كان يعمل بكلتى يديه .

٧- تحمل أعباءَ كثيرة فى حياته .

٨- هناك أشياءُ لايصح السكوت عليها .

٩- تجنب مكائد الأعداء .

١٠- سمع أصواتٍ عالية ففزع من نومه .

١١- أصبح المرضى معافِين .

١٢- واصل القِيام بحَمْلات تعذيب وحشية .

١٣- نهب صدام ثَرَوَات الكويت .

١٤- ما يزال بعض البلهاء منا ينخدعون بشعارات صدام .

٣- أخطاء النسب وتجوّزاته [1]

توجد بعض أخطاء فى ألفاظ النسب فى لغة الإعلام ، ولكن توجد تجوزات شملت أنماطا متعددة من الألفاظ ربما حكم المتشددون بخطئها .

ولنبدأ بالأخطاء ، وهى قليلة ، وتشمل ألفاظا معدودة مثل :

أ- نسبهم إلى كلمة «بيضة» للدلالة على أى شيء يأخذ شكلها بقولهم «بيضاوى» . ومن أمثلة ذلك قولهم :

* «المكتب البيضاوى» .

* «هبطت من الطبق الطائر كبسولة بيضاوية الشكل» .

واللفظ منسوب إلى «بيضاء» لا إلى «بيضة» . والصواب أن يقال : «المكتب البيضى» ، «كبسولة بيضية الشكل» . وربما كان أقرب إلى طريقة النسب الحديثة زيادة الواو لتصبح الكلمة «بيضوى» [2] .

ب- الخلط بين كلمتى «أم» و «أخ» حين النسب . فالكلمة الأولى من المضعف ، فالنسبة إليها «أمّىّ» ، وقد رأيت أحدهم ينسب إليها قائلا «أَموى» [3] . أما كلمة «أخ» فهى من المعتل الآخر . وقد رأيت أحدهم ينسب إليها «أخّىّ» ، والصواب : «أخَوِىّ» ، برد لام الكلمة المحذوفة . وشبيه بكلمة «أخ» كلمة «فم» التى نسب إليها أحدهم على «فمّىّ» ، والصواب «فَمَوِىّ» .

---

(١) من تَجَوّز فى الأمر : تَرخّص وخفّف . وفى حديث على : «تجوّزوا فى الصلاة» .

(٢) انظر ما سيأتى عن زيادة الواو فى النسب .

(٣) «أموى» نسبة إلى «أُمَيّة» وليس إلى «أم» .

أما التجوزات فتغطى أنماطا متعددة من الألفاظ مثل :

أ- النسب إلى وزن فَعيلة .

ب- النسب إلى الجمع على لفظه .

جـ- النسب بزيادة الألف والنون .

د- النسب بزيادة الواو .

هـ- النسب بإبقاء تاء التأنيث .

و- النسب إلى الصفة مثل كلمة «رئيسى» .

أ- النسب إلى وزن فعيلة :

يكثر فى لغة الكُتّاب اليوم النسب إلى كلمات على وزن «فعيلة» مثل : بديهة – حنيفة (أبو حنيفة) – سليقة – صحيفة – ضريبة – طبيعة – عقيدة – غزيرة – قبيلة – كنيسة – مدينة – وثيقة – وظيفة .

ويختلف الاستعمال الحديث فى النسب إلى هذه الكلمات :

١- فالنسب إلى أبى حنيفة : حَنَفى ولا أحد يقول حنيفى .

والنسب إلى صحيفة : صَحَفى ، ولا أحد يقول صحيفى (ولكن قد يقال صُحُفى بالنسب إلى الجمع ، أو صِحافىّ نسبة إلى صِحافة) .

والنسب إلى قبيلة : قَبَلى ، ولا أحد يقول قبيلى .

والنسب إلى مدينة : مَدَنىّ ، ولا أحد يقول مدينىّ .

٢- أما الكلمات : بديهة وطبيعة وعقيدة وغريزة وكنيسة ووظيفة فينسب إليها المحدثون مع الاحتفاظ بالياء فيقولون : بديهى وطبيعى وعقيدى وغريزى وكنيسى ووظيفى ، وتوجد قلة قليلة تنسب إليها بحذف الياء(١) .

(١) كما ورد فى صحيفة الأهرام (١١/١/١٩٩١) : «ضرورة أساسية وبدهية من بدهيات الحرب» .

٣- وأما كلمة ضريبة فلا ترد فى الاستعمال الحديث إلا بالياء فيقال : العدالة الضريبية والبطاقة الضريبية والقوانين الضريبية ... ولم أسمعها أو أجدها بدون الياء فى أى عبارة حديثة .

٤- أما كلمة وثيقة فيندر النسبة فيها إلى المفرد ، ويفضل المعاصرون فيها النسب إلى الجمع فيقال : بحث وثائقى ، ودراسات وثائقية . وقد ينسبون إلى كلمة كنيسة بالجمع كذلك فيقولون كنائسى ، كما قد ينسبون إلى عقيدة بالجمع فيقولون عقائدى .

وليس الاستعمال القديم بأكثر استقرار أو اطرادا من الاستعمال الحديث :

ففى حين تتحدث المعاجم وكتب النحو عن قاعدة النسبة إلى فعيلة (بشروط) على فَعَلىّ وتضرب المثل بصَحَفِىّ وحَنَفى ورَبَعى ومَدَنى (نسبة إلى صحيفة وحنيفة وربيعة ومدينة) تجدها تذكر كلمات كثيرة وردت بالنسب مع إثبات الياء ، بعضها دون خوف الالتباس بشىء وبعضها مخافة الالتباس بلفظ آخر . فقد قال العرب فى النسب إلى عَميرة : عَميرى ، وإلى سليقة : سَليقى ، وقد جاء عليه قول الشاعر:

ولست بنحوى يلوك لسانه * ولكن سليقى أقول فأعرب

وفرق أبو البركات عبدالرحمن بن الأنبارى بين الحَنَفى والحِنيفى ، فالأول عنده نسبة إلى مذهب أبى حنيفة ، والثانى إلى قبيلة بنى حنيفة . قال السيوطى : «كما فرقوا بين المنسوب إلى المدينة النبوية وإلى مدينة المنصور ، فقالوا فى الأول: مدنى وفى الثانى مدينى»[١] .

(١) همع الهوامع ١٦٢/٦ .

وخوف اللبس الذى تحدث عنه ابن الأنبارى والسيوطى هو مدخلنا إلى إجازة النسب إلى فعيلة على لفظها فيما لم يرد فيه سماع صحيح . فإذا كان النسب إلى فَعيلة على فَعَلى ، وإلى فَعولة على فَعَلى ، وإلى فَعِل (كملِك) على فَعَلى ، وإلى فَعَل على فَعَلى ألا يخشى من كل هذا الوقوع فى اللبس ؟ فإذا قلنا حَدَقِيّ لم تعرف أهى نسبة إلى حدقة العين أم إلى الحديقة . وإذا قلنا جَزَرى لم تعرف أهى نسبة إلى الجَزَر أم إلى الجزيرة . فضلا عن أن النسبة بحذف الياء فى فعيلة ستباعد بين لفظى المنسوب إليه والمنسوب مما قد يوقع فى خطأ الضبط بالشكل فى النصوص المكتوبة . فمن سيقرأ طَبَعىّ ووثَقىّ ووَظَفى ... ونحوها قراءة سليمة ؟ ومن سيدرك المعنى المراد بسهولة ولا يتوقف لمحاولة فهمه ؟ .

ومن الغريب أن المراجع القديمة لا تستشهد إلا ببضع كلمات نسب فيها العرب إلى فعيلة على فعلى وتعطيها الغلبة فتبنى عليها قاعدة وتخرج من النظر نوعين من الكلمات :

١- النوع الذى وردت النسبة فيه بدون حذف الياء ومن ذلك : الحنيفية . وفى الحديث : أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة ، ويقال كذلك ملة حنيفية . ومنه كذلك سليقية وعميرية وسليمية .

٢- النوع الذى لم تتحدث فيه المراجع عن كيفية النسبة إليه وهو الكثرة الكاثرة من الكلمات مثل : حقيبة – خميرة – حريسة – فريسة – لقيطة – حديقة – قسيمة – عشيرة – جريدة – ذبيحة – عصيدة – جبيرة – حصيرة – خريطة – شريعة – قطيعة – خليفة – خليقة – خميلة – عقيلة – رهينة – سفينة – وديعة – وليمة – خريدة ... وعشرات أخرى من الكلمات .

فكيبف نعطى الترجيح لأحد الطرفين المتوازنين[١] على الرغم من خروجه على الأصل ونغفل الطرف الآخر على الرغم من معاضدة القاعدة الأصلية له ؟ .

وإذا كان العرب قد قالوا رَبَعى ومَدَنى وصَحَفى[٢] وحَنَفى فهل ورد عنهم أنه لايقال ضريبى وطبيعى وبديهى ووظيفى وغريزى ... إلخ .

وإذا كان النحاة قد اعتمدوا فى بناء قاعدة الحذف على أربع كلمات ، فقد أثبت الاستقراء الحديث أن ما ورد عن العرب بإثبات الياء أكثر بكثير من ذلك . وقد كان أول من هزّ القاعدة النحوية ، وشكك فى صحتها الأب أنستاس مارى الكرملى الذى نشر مقالة فى مجلة المقتطف (يوليو ١٩٣٥) ، أثبت فيها أن النسبة إلى فعيلة على وزن «فَعِيلىّ» ليست شاذة ، ثم عرض مئة وثلاثة شواهد على تأييد رأيه . كما استند فى تأييد رأيه إلى قول ابن قتيبة فى كتابه «أدب الكاتب» : «إذا نسبت إلى فعيل وفعيلة من أسماء القبائل والبلدان وكان مشهورا ألقيت منه الياء مثل ربيعة وبجيلة تقول : رَبَعى وبَجَلى وحنيفة حَنَفى ، وفى ثقيف ثَقَفى وعتيك عَتَكى ، وإن لم يكن مشهورا لم تحذف الياء فى الأول ولا فى الثانى»[٣] .

وتقدم أكثر من عضو بمجمع اللغة العربية بمصر باقتراح تعديل القاعدة النحوية ، منهم الأمير مصطفى الشهابى الذى قدم بحثا بعنوان «ملاحظات لغوية واصطلاحية» تناول فيه النسب إلى فَعيلة وطالب بإثبات يائها فى غير المشهور من الأعلام . ثم قدم الأستاذ عبدالحميد حسن بحثا بعنوان «مسائل نحوية ولغوية

(١) على فرض التوازن ، وسيرد ما يثبت رجحان كفة الطرف المخالف فيما بعد .

(٢) لاحظ أن ابن منظور اعتبر كلمة «صحفى» مولدة .

(٣) فى أصول اللغة ٥٨/٢ وما بعدها . ومعجم الأخطاء الشائعة للعدنانى ص ١٥٢ .

تتطلب النظر» اقترح فيه إبقاء صيغة النسب إلى فَعيلة بفتح فكسر وفُعيلة بضم ففتح من غير حذف مع المحافظة على ماورد عن العرب النسب إليه بالحذف ، وقدم الأستاذ عباس حسن بحثا بعنوان : النسب إلى فَعيلة وفُعيلة سار فى نفس الاتجاه ولخص رأيه فى أن النكرات لايحذف منها شىء لأن علة الحذف القياس على المسموع ، مع أن السماع مقصور على المشهور من الأعلام بل إن العرب لم تلتزم فيه الحذف . وما ليس من الأعلام المشهورة يجب فيه إثبات الياء إذ لاسند له من المسموع ، وما سمع عن العرب بالحذف يجوز فيه الأمران عملا برأى بعض الأئمة الذين نصوا على جواز تطبيق المطرد على المسموع للتيسير .

وأخيرا أصدر المجمع قراره بإجازة الحذف والإثبات . الحذف مراعاة لما سمع بحذف الياء ، والإثبات مراعاة للأصل وهو النسب بغير حذف شىء إلا تاء التأنيث ولما سمع بإثبات الياء . وعلى الرغم من أن المجمع لم يمنع حذف الياء فقد وجدت بعض آراء تمنعه فيما لم يسمع عن العرب ، واقترح بعضهم أن تكون القاعدة على النحو التالى :

١- القياس المطرد فى النسب إلى فَعيلة هو فَعيلى فيما لم يكن عَلَما أو كان علما غير مشهور .

٢- يجوز النسب إلى فعيلة العَلَم على فَعَلى إذا اشتهر الاسم شهرة تمنع اللبس .

٣- ماورد عن العرب منسوبا بحذف الياء يبقى على ما ورد السماع به ويلتزم .

٤- ماورد عن العرب بحذف الياء كان مقصورا على الأعلام . وقد وردت كلمة طبيعة منسوبة بالياء فى المصباح المنير (مادة جبل) وكلمة سليقة بالياء كذلك.

ولعل هذا الرأى هو الأولى بالقبول وهو الذى تطمئن النفس إليه . وقد مال إليه الأستاذ محمد العدنانى فى كتابه «معجم الأخطاء الشائعة» ، والدكتور مصطفى جواد فى كتابه «قل ولا تقل» . الذى يقول : «فإذا كانت هذه القاعدة (حذف الياء) لايبنى عليها إلا فى الأعلام ، وكثر الشذوذ منها فى الأعلام بأعيانها ، فكيف يبنى عليها فى أسماء الجنس كالبديهة والقبيلة والكنيسة ؟ فإذا جاز حذف الياء فى العَلَم فذلك لأن العَلَم له من الشهرة والاستفاضة ما يحفظه عند الحذف ، وله من قوة المنسوب ما يميزه عن غيره ويبعده من اللبس» . ثم انتهى إلى قوله : «فقل بَديهى وقَبيلى وكَنيسى وسَليقى ولا تقل بَدَهى وقَبَلى وكَنَسى وطَبَعىّ» .

ولم يكتف مجمع اللغة العربية بمصر بإقرار المبدأ ، بل ثبته فى معجمه الوسيط حين ذكر كلمة «البديهية» ، وحين نص على أن «الطبيعى : نسبة إلى الطبيعة» . ونهج المعجم العربى الأساسى نفس النهج ، فذكر : بديهى ، وبديهية ، وطبيعى ، وطبيعيات ، وغريزى ، ووظيفى ... وغيرها .

ب- *النسب إلى الجمع على لفظه :*

من المألوف فى لغة المعاصرين النسب إلى بعض جموع التكسير [1] على لفظها، مثل أُمَمِىّ ، ودُوَلِىّ ، وصُحُفِىّ ، وكُتُبِىّ ، وغير ذلك .

ويخطّىء الكثيرون هذا مستندين إلى رأى البصريين الذين يحتّمون رد الجمع إلى مفرده أولا ، ثم النسب إلى المفرد .

---

(١) صادفتنى كذلك بعض أمثلة من النسب إلى جمع المؤنث السالم على لفظه مثل «اعتبارات عمليّاتيّة» (أحمد زهران – الأهرام ١٩٩١/٢/٢) وهى نسبة تمنع اللبس فيما لو نسب إلى المفرد فقيل «عملية» .

والأولى فى هذا اتباع رأى الكوفيين الذى يسمح بالنسبة إلى الجمع على لفظه ، لأن هذا يفتح بابا للتوسع يفيد ولا يضر . وقد تبنى هذا الرأى مجمع اللغة العربية بالقاهرة حين نص فى أحد قراراته على ما يأتى : «يرى المجمع أن ينسب إلى لفظ الجمع عند الحاجة كإرادة التمييز أو نحو ذلك» .

ويرى الدكتور مصطفى جواد وجوب النسب إلى الجمع إذا أريدت الدلالة على الاشتراك الجمعى ، وتكون النسبة إلى المفرد - فى رأيه - خطأ حينئذ . وهو اتجاه سليم ، لأنه يفرق بين الدُّوَلىّ المنسوب إلى مجموعة الدول مثل «مجلس الأمن الدُّوَلىّ» ، و «البنك الدُّوَلِىّ» ، والدَّوْلىّ المنسوب إلى الدولة الواحدة مثل «مطار القاهرة الدَّوْلى» .

وهناك أمثلة كثيرة نسب العرب فيها إلى الجمع مثل رجل شعوبى ، وعالم أصولى ، ورجل أخبارى ، كما وردت النسبة إلى الجمع كذلك فى تعبيرات المشهورين من الأدباء والفصحاء ، مثل الجاحظ الذى قال فى كتابه الحيوان : «إن سهره بالليل ، ونومه بالنهار خصلة ملوكية» ، وسمى ابن جنى كتابا له : «التصريف الملوكى» (١) .

جـ- *النسب بزيادة الألف والنون :*

يتردد كثيرا فى لغة المعاصرين كلمات منسوبة بزيادة الألف والنون ، مثل «طبيب نفسانى» و «عالم روحانى» ، و «اتجاه علمانى» ، و «تفكير عقلانى» . كما يتردد فى لغة النقد الأدبى كلمات مثل «الشكلانية» ، و «الفردانية» .

---

(١) قل ولا تقل ص ٦١ ، ٦٢ .

وممن خطأ مثل هذه النسبة محمد العدنانى فى «معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة» بحجة أن الوارد فى اللغة النسبة إلى مثل هذه الكلمات بدون الألف والنون(١) .

ولكن بالرجوع إلى المراجع القديمة نجد عشرات الألفاظ التى نسب إليها بزيادة الألف والنون(٢) ، ومنها :

١ ، ٢- بَرّانىّ وجَوّانىّ (وردت الكلمة الأخيرة بضم الجيم وفتحها) . ومن كلام سليمان : «من أصلح جوانيته برّ الله برّانيته» ، وورد فى الأثر : «من أصلح جوانيته أصلح الله بَرّانيته» .

٣- دَيْرانىّ ، لصاحب الدير .

٤- رَبّانىّ ، للحَبْر ، ورب العلم ، وعابد الرب .

٥- رقبانىّ ، لعظيم الرقبة ، غليظها .

٦- رُوحانىّ ، لما خلق روحا بغير جسد ، كالملائكة والجن .

٧- رَوْحانىّ ، نسبة إلى الرَّوْح .

٨- شعرانىّ ، لكثير شعر الرأس والجسد ، طويله .

٩- لحيانىّ ، لطويل اللحية ، عظيمها .

١٠ ، ١١- جثمانىّ ، وجسمانى ، لضخم الجثة .

١٢ ، ١٣- مخبرانىّ ومنظرانىّ ، لحسن المخبر والمنظر .

---

(١) انظر مادة «نفسى» .

(٢) ارجع فى ذلك إلى : لسان العرب ، وهمع الهوامع ١٧٤/٦ ، والأشمونى ٢٠٢/٤ ، وديوان الأدب ٣٨٥/٣ ، وأزاهير الفصحى لعباس أبو السعود ص ٣٥٧ وما بعدها .

وقد ذكر المعجم الوسيط كلمات أخرى تنسب بزيادة الألف والنون مثل حقّ وحقّانيّ [1] ، وتحت وتحتانيّ ، وذكر المعجم العربي الأساسي كلمات مثل فوقانيّ، وعقلانيّ ، وعَلْمانيّ .

ومن يتأمل الأمثلة السابقة وغيرها ، وينظر في تعليقات اللغويين عليها يلاحظ أن الألف والنون قد زيدتا لإفادة معنى المبالغة في الوصف . ولعل هذا يسمح لنا بالقول إن هذه الزيادة قد وقعت قبل النسب ، وإن النسب جاء بزيادة الياء المشددة فقط . ويدل على ذلك ما صرحت به المعاجم بالنسبة لكلمة «رقباني»، فقد ورد في لسان العرب بجانبها كلمة «الأرقب» . كما ذكر ابن دريد في جمهرته[2] ، أنه يقال كذلك رجل «رقبان» [3] . وقد لمح معنى المبالغة عن طريق زيادة الألف والنون ابن منظور في لسان العرب حين قال : «الرباني : الذي يعبد الرب . زيدت الألف والنون للمبالغة في النسب» . ولعل هذا المعنى هو الذي سمح لسيبويه أن يقول : «زادوا ألفا ونونا في الرباني إذا أرادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره. كأن معناه : صاحب علم الرب دون غيره من العلوم» .

وبهذا يتبين أنه لاحرج إذا أريد المبالغة في الصفة أن يزاد قبل النسب ألف ونون ، ولا يصح اعتبار هذا من شواذ النسب ، أو من أخطاء المحدثين .

---

(١) كانت وزارة العدل في مصر حتى وقت قريب تسمى «وزارة الحقانية» .

(٢) الجمهرة ٢٧١/١ .

(٣) لاحظ كذلك أن كلمتي جثمان وجسمان قد وردتا في المعاجم بدون نسبة . ولاحظ أيضا أن العرب نسبوا إلى «أنا» بزيادة النون فقالوا : أنانيّ .

د- النسب بزيادة الواو :

تكثر الآن فى لغة الإعلام العربى كلمات زيدت فيها واو قبل النسب مثل وحدوى وسلطوى ، وتعبوى ، وبنيوى . ولعل هذه الواو الزائدة قد جلبت بنوع من القياس الخاطىء على كلمات مثل تربوى ، وتصفوى (نسبة إلى تربية وتصفية) مما تقع ياؤه رابعة فى لفظ المنسوب إليه ، فيكون إبدال يائها واوا عند النسب أمرا قياسيا .

وقد اختلفت الآراء فى صحة هذه النسبة [1] إلى أن حسمها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بقراره : «يجوز استعمال وحدوى ووحدوية نسبة على غير قياس لشيوع استعمالها» .

هـ- النسب بإبقاء تاء التأنيث :

يكثر هذا فى لغة المعاصرين فى كلمتين اثنتين هما :

١- حياتىّ ، نسبة إلى «حياة» .

٢- ذاتىّ ، نسبة إلى «ذات» .

والقياس فيهما : حَيَوِىّ ، وذَوَوِىّ .

ولكن الاستعمال الحديث فضل تجنب اللبس فى الكلمة الأولى على الالتزام بالقاعدة حين فرق بين كلمتى : حيوى وحياتى ، كما يبدو من الاستعمالات الآتية :

* هذه مشكلة حياتية - فى أموره الحياتية .
* مصالح حيوية - يتمتع بالنشاط والحيوية .

---

(١) ممن خطأها محمد العدنانى فى معجم الأخطاء الشائعة .

كما فضل بالنسبة لكلمة «ذات» إبقاء الكلمة على نطقها حتى لاتخفى الصلة بين كلمتى المنسوب والمنسوب إليه ، لو قيل «ذَوَوِىّ» (١) ، وحتى لاتلتبس بصيغة المذكر «ذو» .

وقد أفرط المحدثون فى استخدام كلمة «ذاتى» حتى أدخلوها فى تعبيرات كثيرة مثل :

دافع ذاتى – تفكير ذاتى – اكتفاء ذاتى – تمويل ذاتى – حكم ذاتى – سيرة ذاتية – نقد ذاتى – عيب ذاتى – الذاتية والموضوعية (٢) ... إلخ .

و- النسب إلى كلمة «رئيس» :

يكثر فى لغة الإعلام الآن النسب إلى كلمة «رئيس» ، فيقال : «فكرة رئيسية» ، و«قضية رئيسية» ، و«متحدث رئيسى» ، ونحو ذلك .

وقد حكم بتخطئته كل من مصطفى جواد ومحمد العدنانى على أساس أن كلمة «رئيس» نفسها صفة مصوغة على «فَعِيل» وليس من المعروف عند العرب إضافة ياء النسب التى تفيد الصفة إلى ماهو صفة فعلا .

ولم أسمع كلمة «رئيس» فى هذا السياق من إذاعة القاهرة إلا مرة واحدة على لسان أحد المراسلين حين قال : «العناوين الرئيسة» ، ثم تبين أن القائل مراسل سعودى .

---

(١) فى اللسان (ذو وذوات) أنك تقول ذَوَوِىّ إذا نسبت إلى ذات لأن التاء تحذف فى النسبة .

(٢) ذهب بعض النحويين فى القديم إلى جواز إبقاء التاء فى النسب فيما تاؤه لازمة مثل أخت ، وبنت.

وحنيما عرض الأمر على مجمع اللغة العربية بالقاهرة انقسم الرأى حوله بين مؤيد ومعارض . وانتهى المجمع إلى حسم الخلاف فى صورة قرار يقول : «يستعمل بعض الكتاب : العضو الرئيسى ، أو الشخصيات الرئيسية ، وينكر ذلك كثيرون . وترى اللجنة تسويغ هذا الاستعمال بشرط أن يكون المنسوب إليه أمرا من شأنه أن يندرج تحته أفراد متعددة» .

وممن دافع عن كلمة «رئيسى» فوزى الشايب فى مقال له بمجلة مجمع اللغة العربية الأردنى ، وكان من أبرز حججه :

١- أن النسب إلى الصفة وارد فى كلام العرب ، وفى القرآن الكريم ، كقوله تعالى: «أ أعجمى وعربى» . حيث نسب إلى لفظ «أعجم» وهو صفة مشبهة . ومما ورد عن العرب كذلك «أكثرى» ، و «أولىّ» ، «وباطلىّ» ، و «حنيفىّ» ، و «ظاهرىّ» ، وغريبىّ» .

٢- أن من النحاة من أجاز النسب إلى الصفة .

٣- أن كلمة رئيسى قد وردت فى كلام للقلقشندى صاحب صبح الأعشى ، وهو قوله : «وأما استيفاء الدولة فهى وظيفة رئيسية»[1] .

---

(١) سبقه إلى هذا الاقتباس مصطفى جواد فى «قل ولا تقل» (ص ١٥١) ، ولكن فوزى الشايب قد أغفل – مع الأسف – الإشارة إلى ذلك .

٤- الخلط بين اسم الفاعل واسمَ المفعول

معظم الخطأ الذى لاحظته وقع فى أخذ الوصف من الفعل اللازم فكان حقه أن يكون بصيغة اسم الفاعل ، ولكن الذى سمعته من المذيعين وضع صيغة اسم المفعول مكانها . وقد قل العكس أى وضع اسم الفاعل مكان اسم المفعول .

أ- *وضع اسم المفعول مكان اسم الفاعل :*

الفعل	العبارة التى ورد فيها الوصف	الصواب
احتدم	النضال القومى المحتدَم	المحتدِم
احتشم	ملابس غير محتشَمة	محتشِمة
اختلط	ستنتشر قوات مختلَطة فى الخليج	مختلِطة
اختلف	فى مختلَف الشئون	مختلِف
ارتزق	قوات من المرتزَقة	المرتزِقة
اقتصر	لم يعد مُقتصَرًا على منطقة معينة	مقتصِرا
انتظم	عمل منتظَم	منتظِم
أطبق	الصمت المطبَق	المطبِق
أعدم (١)	أصبح هذا المعدَم رئيسا لأمريكا	المعدِم
أفرط	حساسية مفرَطة	مفرِطة
تعذّر	من المتعذَّر الآن حصول تقدم	المتعذِّر
تعمّق	أجرى مباحيات متعمَّقة	متعمِّقة
تعيّن	أصبح متَعيَّنا على الدولتين التوجه للسلام	متعيِّنا
تمثّل	الاحتجاجات المتمثَّلة فى	المتمثِّلة
تزايد	بشكل متَزايَد	متزايِد
توازن	تسوية متوازَنة	متوازِنة

(١) من : أعدم الرجلُ : إذا افتقر ، وهو فعل لازم .

الفعل	العبارة التى وردت فيها الوصف	الصواب
استجد	التطورات المستَجَدَّة على الساحة العربية المستَجَدات على المستوى الدولى	المستجِدّة المستجِدّات
استفحل	داء مستفحَل	مستفحِل
بَرّز	كان شاعرا مبرَّزًا فى الشعر الوصفى	مُبَرِّزًا

وينصح من يلتبس عليه الأمر أن يجرب استخدام الجملة الفعلية أولا ليرى نوع الفعل أهو متعد أم لازم ثم ينتقل من الفعل إلى الوصف فيقول :

احتدم النضالُ ، فالنضال محتدِم .

اختلطت الأمور ، فالأمور مختلِطة .

انتظم العمل ، فالعمل منتظِم .

تعمقت المباحثات ، فالمباحثات متعمِّقة .

وهكذا .

ب- *وضع اسم الفاعل مكان اسم المفعول :*

لاحظت ذلك فى مثالين اثنين هما :

١- كان أحد المحكِّمين الدوليين / بواسطة المحكِّمين المتخصصين .

٢- وقوع خسائر كبيرة فى الأفراد والمعِدّات[1] .

وصواب المثالين وضع اسم المفعول مكان اسم الفاعل حتى تستقيم الجملة وذلك عن طريق ضبط الكاف المشددة بالفتحة فى المثال الأول وضبط العين بالفتحة فى المثال الثانى .

(١) وورد مثال ثالث فى محطة إسرائيل وهو : إسقاط الديون التى كانت مستحِقّة عليها .

٥- ضبط عين الفعل الثلاثي المجرد :

أولا : نظرة تقعيدية :

قلّ من سلم من المذيعين والمتحدثين من الوقوع في الخطأ في ضبط عين الفعل الثلاثي المجرد . ومعظم السبب في ذلك يرجع إلى ما يأتي :

١- أنه لاتوجد قاعدة صرفية مطردة تحكم هذا الضبط ، وأن مرده إلى السماع - كما يقول اللغويون - أي الرجوع إلى المعاجم وكتب اللغة ، وهو أمر قد لايتاح للمذيع أو المتحدث في حينه .

٢- أنه ندر من المثقفين من استوعب الأحكام التقريبية التي تتعلق بضبط هذه العين ، أو ما يسمى بمعرفة الباب لكل فعل من هذه الأفعال .

ولتيسير الأمر على المتعلّم أضع بين يديه الأحكام الآتية :

١- حين يكون الفعل سالما والماضي بفتح العين فإن المضارع يحتمل ثلاثة أوجه للضبط : ضم العين - كسر العين - فتح العين . فالأول مثل : نصر ينصر ، والثاني مثل : صبر يصبر ، والثالث مثل : ذهب يذهب .

وليس هناك من قاعدة تحدد ضبط العين في المضارع حينئذ ، ولكن يغلب إذا كان في موضع العين أو اللام منه حرف من حروف الحلق (الهمزة - الهاء - العين - الحاء - الغين - الخاء) أن يكون المضارع بفتح العين مثل : ذهب ، وبحث ، وبعث ، وجرح ، ومدح ، ومنح ، ورفع ، وركع ... وفيما عدا هذا يكون اتجاه الضبط في المضارع إلى المخالفة إما إلى الكسر أو الضم ، دون استطاعة القطع بأحدهما من غير الرجوع إلى المعجم .

ولحل هذه المشكلة المزمنة يمكننا أن نستفيد مما قرره بعض اللغويين القدماء من أنه فيما عدا الأفعال المشهورة فإن للمتكلم الحق فى الاتجاه إلى الكسر أو الضم . يقول الفيروزابادى فى مقدمة قاموسه بعد أن تحدث عن احتمال ضبط العين فى المضارع بالكسر والضم حين يكون الماضى مفتوح العين: «على أنى أذهب إلى ما قال أبو زيد : إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التى يأتى ماضيها على فَعَل فأنت فى المستقبل بالخيار ، إن شئت قلت يفعُل بضم العين ، وإن شئت قلت يفعِل بالكسر» .

ولعل مما يؤيد ذلك كثرة الأفعال التى وردت فى المعاجم بالوجهين ، وبعضها مما قرئ به فى القرآن الكريم مثل :

* ثم **لننسفنه** فى اليم نسفا .
* فكنتم على أعقابكم **تنكصون** .
* ويوم **يحشرهم** وما يعبدون من دون الله .
* لم يسرفوا ولم **يقتروا** .
* فلما أراد أن **يبطش** بالذى هو عدو لهما .
* فمن نكث فإنما **ينكث** على نفسه
* فسيقولون بل **تحسدوننا** .
* **سنفرغ** لكم أيها الثقلان [1] .

(١) بالترتيب : طه ٩٧ ، المؤمنون ٦٦ ، الفرقان ١٧ ، الفرقان ٦٧ ، القصص ١٩ ، الفتح ١٠ ، الفتح ١٥ ، الرحمن ٣١ .
وانظر معجم القراءات القرآنية ١١٠/٤ ، ٢١٧ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ١٢/٥ ، ٢٠٣/٦ ، ٢٠٦ ، ٥١/٧ .

فهل نطمع من مجمعنا اللغوى أن يتخذ قرارا جريئا فى هذا الموضوع يسمح بالاتجاه ناحية الكسر أو الضم ، وبذلك يرفع الحرج عن نفوس المتكلمين ؟

٢- حين يكون الفعل لازما ، ودالا على معنى الثبوت والدوام فإنه يغلب مجيئه من باب فَعُل يفعُل بضم العين فى الماضى والمضارع ، مثل صعُب ، وصلُب ، وعذُب ، وخبُث ، وسمُح ، وصبُح ، وفصُح ، وقبُح ، وملُح ، وشرُف ، وخبُث ، وكبُر ، وبلُغ ، وحصُف، وشرُف ، وضعُف ، وظرُف ، وعنُف ، وسهُل ، وحلُم ، وكرُم ، وجبُن ، وحسُن ، ونبُه ...

٣- حين يكون الفعل مكسور العين فى الماضى فإنه يأتى مفتوح العين فى المضارع . وغالبا ما يكون الفعل لازما مثل : تعب ، ورغب ، وطرب ، وغضب، وفرح ، وعهد ، ومرض ، وغلط ، ونشط ، وفزع ، وغرق ، وندم ... وحتى ما جاء من الصحيح مكسور العين فى المضارع فهو مما يجوز فيه الفتح والكسر ، مثل : بئس ، وحسب ..

ولم يرد فى اللغة ما يجب كسر عينه فى الماضى والمضارع إلا أفعال قليلة كلها من المعتل الأول بالواو ، مثل : وثق به ، وورث المال ، وولى الأمر ...

٤- حين يكون الفعل مضعفا على فَعَل فإن كان الفعل متعديا فقياسه الضم ، نحو: رده يرده ، ومده يمده ، وسده يسده ، وصده يصده . وإن كان لازما فقياسه الكسر نحو : خف يخف ، وقل يقل ، وشذ يشذ [1] .

---

(١) ديوان الأدب للفارابى فى أماكن متفرقة ، وخاتمة المصباح المنير ، وشذا العرف ص ١٣ وما بعدها .

ثانيا : أفعال يكثر الخطأ فى ضبط عينها :

هذه قائمة بالأفعال التى لاحظت خطأ المذيعين أو المتحدثين فى الإذاعة فى ضبطها . وقد جاء الخطأ فى بعضها فى عين الماضى ، وفى بعضها فى عين المضارع . وقد ذكرت الصواب بجانبها بذكر الباب الصحيح أمام كل منها [١] .

الأفعال	الأمثلة	الصواب من باب
أمل	نأمُل أن تستمر جهود السلام	نصر
برأ	حتى برىء من مرضه [٢]	فتح ونصر
بطل	إذا حضر الماء بطُل التيمم	نصر
ثبت	لقد ثبُت بُعْد نظره [٣]	نصر
حثّ	يحثُّه على فعل الخير	نصر
حدّ	لاينبغى أن يحدّ من فرص نجاحه [٤]	نصر
حرس	تحرسه عناية الله	نصر [٥]
حسب	يحسِب طول المسافة [٦]	نصر

(١) باب نَصَرَ = فعَل يفعُل ، باب ضَرَبَ = فعَل يفعِل ، باب فَتَح = فعَل يفعَل ، باب فرِح = فعِل يفعَل ، باب كرُم = فعُل يفعُل .

(٢) ورد الفعل من باب فرح فى مثل : برىء من الأمر براءة فهو برىء . أما برأ من مرضه فمصدره البُرْء ، والوصف منه بارىء (انظر القاموس المحيط) ، وقد ذكر اللسان فى الفعل ثلاث لغات هى: باب فرح وفتح ونصر .

(٣) أما الفعل ثبُت – بالضم – فقد جاء من الشجاعة وثبات العقل ، فيقال : ثبُت الرجل إذا كان شجاعا ، أو عاقلا متماسكا (تاج العروس واللسان) .

(٤) بخلاف : حدَّ السيفُ ، وحدّ عليه حِدَّة ، وحدّت المرأة حِداداً فتجىء من باب ضرب .

(٥) ذكر اللسان فى الفعل لغتين هما نصر وضرب .

(٦) بخلاف ما كان من الظن فهو بالفتح والكسر فى المضارع ، وما كان من الحَسَب فهو بالضم فى الماضى والمضارع .

الأفعال	الأمثلة	الصواب من باب
حصل	حصَل الانقلاب على دعم دول كثيرة / حصَل علي جائزة / مئة مليار حصَل عليها من دول الخليج	نصر
حفظ	حَفَظَت للكويت كرامتها (١)	فرح
حلّ	لايحلّ لمسلم أن يروّع مسلما (٢)	ضروب
حلم	نمْت وحلَمت أننى .. (٣)	نصر
رأس	يرئس الاجتماع	فتح
رضى	الذى رَضَيْتَه لنا	فرح
رغب	إذا ما رغَب فى النجاح/إذا ما رَغَبَت فى تجنب الحرب	فرح
روى	فشرب حتى رَوَى (٤)	فرح
سجن	يسجِنه فى بيته	نصر
سخر	سَخَر منه	فرح
شغل	شغِل مناصب متعددة .	فتح
شمل	شمَلت الشباب من سن .. / شمَلت كذلك غينيا ومالى .	فرح (٥)
شهد	شهَدت كثيرا من أمجاد العرب	فرح
صعد	صَعَد السلم بنشاط	فرح
ظفر	ظَفَر بفرضه	فرح (٦)
عثر	عَثَرت على حطام طائرة بين الأنقاض / عَثَر على جواز سفر ملقى	نصر (٧)

(١) لايمكن أن يكون الماضى بالفتح لأن المضارع بالفتح ، ولم يرد فعل من باب فتح إلا إذا كان حلقى العين أو اللام .

(٢) بخلاف : حلّ بالمكان فمضارعه بالضم والكسر .

(٣) بخلاف ما كان من الأناة والعقل والسكون عند الغضب فهو من باب كرُم .

(٤) بخلاف : روى الحديث فهو من باب ضرب .

(٥) أما مجيئها من باب نصر فلغة قليلة - كما جاء فى اللسان - ولم يعرفها الأصمعى .

(٦) أما مجيئها من باب ضرب فحين تكون من الظُّفْر بمعنى : غرز فى وجهه ظفره .

(٧) أما عثُر فى الشىء فبمعنى : تعثّر وكبا .

الأفعال	الأمثلة	الصواب من باب
عدم	لن تَعْدِم سببا	فرح
عصى	يطيعه ولا يعصاه	ضرب
عَضّ	يَعُضّ عليها	فرح (١)
عمد	عمِد إلى لقائه	ضرب
عمل	عَمَلْتُ على تقوية أواصل الصداقة	فرح
عهد	وقد عَهَد إليه بالأمر	فرح
غرق	غَرَقَت بينما كانت تبحر / أن يغرِق فيها حتى أذنيه .	فرح
غلب	يغلُب عليها	ضرب
غلط	يغلِط فى تقدير العواقب	فرح
فشل	فَشَل فى مهمته	فرح
قبل	الذين قَبَلوا الاشتراك	فرح
قرب	لايَقْرَبُ منه	كرم
كبر	كبرُ فى السّنّ	فرح (٢)
كثر	بعد أن كثِر على الله الكذب	كرم
كسب	أن تكسَب شريكا قويا	ضرب
لبس	لَبَس ثوبه	فرح
لحن	يلحِن فى منطقه	فتح
لفظ	لابد أن يلْفظه المجتمع	ضرب وفتح
لفّ	يلِفّ رداءه	نصر
لمس	مالَمِسه من خلال مقابلة الرئيس صدام	ضرب
محا	يمحى عار السنين	نصر
مسّ	سياسة تمُسّ الحياة	فرح

(١) وفى القاموس أنه من بابى سمع ومنع . وقد نقل الجوهرى فى الماضى : عَضَضْت باللقمة . قال ابن برى : هذا تصحيف من : غَصَصْت باللقمة . وشاهد الفتح فى المضارع مجىء الأمر بالفتح فى الحديث : وعَضُّوا عليها بالنواجذ» .

(٢) أما كَبّرَه فى السنّ (متعديا) فمن باب نصر . وأما كَبُر بمعنى عظُم فمن باب : كرُم .

الأفعال	الأمثلة	الصواب من باب
ملك	لانملك دليلا على ذلك	ضرب
نبذ	ينبُذ عهده	ضرب
نتج	وما نتُج عن أزمة الخليج من ترشيد للطاقة	نصر
نجم	وقد نجِم أكبر عدد من المعارك عن	نصر
نسى	نَسيَ ماضيه	فرح
نشب	نَشب القتال / نشَبت أعمال عنف في لندن	فرح
نشد	كل من ينشِد خدمة الوطن	نصر
نشط	نَشَطت المدفعية العراقية / تنشُط الجهود في الوقت الحالى لوقف حرب الخليج / أن ينشِطا إلى مهامّهما	فرح
نضب	مَعين لاينضِب / لاينْضَب	نصر (١)
نضج	نضُج في سنّ مبكرة	فرح
نعى	ينعى صديقه	فتح
نفد	نَفَدت الذخيرة	فرح
هدف	يهدِف إلى كذا	نصر
هدم	تَهدُم أربعة منازل	ضرب
هرب	يَهْرَب من مصيره المحتوم	نصر
هوى	يهوِى جمع التحف	فرح (٢)
وطىء	لن نسمح لأى قدم بأن تطىء أراضيها	فرح

(١) فى تاج العروس : وفى المصباح : وينضِب بالكسر أيضا ، وهو لغة . قال شيخنا : وهو غريب

(٢) بخلاف هوى بمعنى سقط ، فهو من باب ضرب .

٦- التداخل بين الفعل الثلاثى المجرد والمزيد بالهمزة

لكل من الفعل الثلاثى المجرد ، والفعل المزيد بالهمزة أحكام تصريفية خاصة . ويترتب على الخلط بينهما جملة من الأخطاء التصريفة التى تشمل :

أ- ضبط أحرف المضارعة .

ب- نوع همزة الأمر (وصل أو قطع) وكيفية ضبطها .

جـ- اشتقاق اسم الفاعل أو المفعول .

د- استعمال وزن «أفعل» مع عدم النص عليه فى المعاجم .

أ- ضبط أحرف المضارعة :

أحرف المضارعة هى الأحرف الأربعة التى يبدأ بها الفعل المضارع ، والتي يجمعها قولك : «نأتى» .

وهذه الأحرف تضبط بالفتح إذا كان الفعل ثلاثيا مجردا ، وبالضم إذا كان ثلاثيا مزيدا بالهمزة . فإذا خلط المتكلم بين النوعين أدى ذلك إلى خلطه فى ضبط حرف المضارعة كما يظهر من الأمثلة الآتية المأخوذة من لغة الإعلام المسموع :

الفعل الماضى	الجملة التى ورد فيها مضارعه	صواب الخطأ
آوى	كانت تَـأوى مئة من المنشقين	تُؤوى
ثنى	لاتُثنى الشعب الفلسطينى عن ..	تَثْني
	حاول أن يُثنى ابنه عن قصده.	يَثْنى
	بأن تُثنى ركبتيك	تَثْنى
أجرى	سيَجْرون مشاورات فيما بينهم	سيُجرون
	سيَجْرى تشاوشسكو محادثات	سيُجرى

الفعل الماضى	الجملة التى ورد فيها مضارعه	صواب الخطأ
حَدّ	التى تُحِدّ من قيمتها	تَحُدّ
أحكم	تَحْكُم قبضتها	تُحْكِم
حاد	لايُحيد عن ذلك	لا يَحيد
أحاط	كسر المأزق السياسى الذى يَحيط به	يُحيط
حاك	يُحيك مؤامرة	يَحوك
أخفق	الولايات المتحدة ومنظمة التحرير تَخْفَقان فى العثور على أرضية مشتركة	تُخْفِقان
أخلّ	لأنها تَخِلّ بالتوازن	تُخِلّ
أخفى	لم تكن ستارا يَخْفِى	يُخفى
دعم	هذه الخطوة ستُدْعم موقفه	ستَدْعم
دلّ	فى حاجة إلى من يُدلّه على الطريق	يَدلّه
أدان	الكويت إذ تَدين هذا العدوان	تُدين
	يَدين التدخل الأمريكى فى بنما	يُدين
رهن	لأن الولايات المتحدة تُرْهنه بشروط	تَرْهنه
أزمع	الولايات المتحدة تَزْمَع دعم أسطولها الجوى	تُزْمع
	كانوا يَزْمعون القيام بها .	يُزْمعون
زاد	يُزيد الموقف تعقيدا	يَزيد
أسهم	تَسْهُم فى حل المشاكل	تُسْهِم
أساء	قد تَسىء إلى سمعة الاشتراكية	تُسىء
أشرف	سيَشْرفون على وقف إطلاق النار	سيُشرفون
شَنّ	حرب تُشنها إسرائيل	تَشُنها
أشاد	يَشيد بما أبداه الطرفان من مرونة	يُشيد
أصبح	يَصْبح عملا أساسيا	يُصبح
أصدر	تَصدُر حكما علي	تُصدِر
صقل	تُصقل قدراتها الأساسية	تَصْقل

الفعل الماضى	الجملة التى ورد فيها مضارعه	صواب الخطأ
أضمر	لا أَضْمُرُ شرا لأحد	لا أُضْمِر
أضاف	فلْنَضِفْ إلى ذلك	فلْنُضِفْ
عَدّ	كان يُعِدّ زواجه مهمة علمية ودينية	يَعُدّ
أعرض	يَعْرِض عنا بوجهه	يُعْرِض
أعفى	لايمكن أن تَعْفِى الدبلوماسيين	تُعْفِى
أغفل	يجب ألا نَغْفَله	نُغْفِله
أغلق	تَغْلِق عددا من محاور الطريق	تُغْلِق
أفلت	لن يَفْلتوا من العقاب	لن يُفلتوا
أقلع	يستخدم مع الطائرات التى تَقْلع	تُقْلِع
أقل	كانت السفينة تَقِلّ مئة راكب	تُقِلّ
لفت	تُلفت الجريدة النظر	تَلْفِت
أمسك	مالم تَمْسِكْ بزمام المبادرة	تُمسك
أنحى	الحكومة ستَنْحَى باللائمة	ستُنْحِى
نشد	نحن شعب يُنشد السلام	يَنْشُدُ
نَمّ	التى تُنِمّ عن اهتمام مصر البالغ	تَنُمّ
أنهى	أن يَنْهِى عمله	يُنْهى
أهاب	أَهيب بعدالتكم	أُهيب
	تَهيب وزارة الزراعة بمربى النحل	تُهيب

ب- نوع همزة الأمر وضبطها :

همزة الأمر من «أَفْعَلَ» همزة قطع ، أما من «فعل» فهمزة وصل . وتضبط همزة القطع بالفتح دائما ، أما همزة الوصل فتضبط بالضم إذا كانت عين المضارع مضمومة ، وبالكسر إذا كانت عينه مفتوحة أو مكسورة .

والجدول الآتى يوضح هذه الأحكام بالأمثلة :

الفعل الماضي	ضبط عين المضارع من الثلاثي المجرد	مثال	الأمر مع ضبط همزته
بدا	بالضم	بدا مسرورا	أُبْدُ
أبدى	–	أبدى له عذره	أَبْدِ
بقي	بالفتح	بقى فى بيته	اِبْقَ
أبقى	–	أبقى على مودته	أَبْقِ
تعب	بالفتح	تعب فى كسب رزقه	اِتْعب
أتعب	–	أتعب من بعده	أَتْعِبْ
ثَبَت	بالضم	ثبت فى ميدان القتال	اُثْبُت
أثبت	–	أثبت أنه وطنى	أَثْبِت
ثنى	بالكسر	ثنى ركبته	اِثْنِ
أثنى	–	أثنى على جهده	أَثْنِ
جرى	بالكسر	جرى مسرعا	اِجْرِ
أجرى	–	أجرى مشاورات معه	أَجْرِ
حضر	بالضم	حضر على عجل	اُحْضُرْ
أحضر	–	أحضر قلما وورقة	أَحْضِر
حكم	بالضم	حكم بالعدل	اُحْكُم
أحكم	–	أحكم قضبته	أَحْكِمْ
خرج	بالضم	خرج إلى القتال	اُخْرُج
أخرج	–	أخرجه من أرضه	أَخْرِجْ
صدق	بالضم	صدق فى كلامه	اُصْدُق
أصدق	–	أصدقنى القول	أَصْدِق
ضرب	بالكسر	ضرب له موعدا	اِضْرِب
أضرب	–	أضرب عن العمل	أَضْرِب
عرض	بالكسر	عرض عليها الزواج	اِعْرِض
أعرض	–	أعرض عن ذكره	أَعْرِض
غرب	بالضم	غرب عنى بوجهه	اُغْرُب
أغرب	–	أغرب فى منطقه	أَغْرِب
قبل	بالفتح	قبل هديته	اِقْبَل

الفعل الماضى	ضبط عين المضارع من الثلاثى المجرد	مثال	الأمر مع ضبط همزته
أقبل	–	أقبل عليه بوجهه	أَقْبِلْ
قسم	بالكسر	قسم ماله بين أبنائه	اِقْسِم
أقسم	–	أقسم بالله	أَقْسِمْ
نشد	بالضم	نشد حقه	اُنْشُدْ
أنشد	–	أنشد قصيدة	أَنْشِدْ

والأمثلة الآتية وقع الخطأ فيها فى لغة الإعلام :

الفعل الماضى	الجملة التى ورد فيها أمره	صواب الخطأ
أبقى	إبق على حسن العلاقة	أَبْقِ
أدلى	صوتك حق فادْلِ به	فَأَدْلِ
أرسل	إرسل أغلفة الشمعدان	أَرْسِلْ
أراد	إذا لم تستطع ماتريد فرِدْ مايكون	فَأَرِدْ
أسبغ	واسْبِغ علينا من نعمائك	وأَسْبِغ
أسهم	إسْهِم فى حل مشاكل بلدك	أَسْهِمْ
أشعر	ضُمّى طفلك إلى صدرك واشْعريه بالحنان	وأَشْعِريه
أضرب	إضرب عن العمل	أَضْرِب
أعتق	واعتِق رقبة مؤمنة	وأَعتِقْ
أعرب	إعرب عما فى نفسك	أَعْرِبْ
أعطى	اللهم اعْطنا الخير	أَعْطِنا
أغلظ	إغْلِظ له فى القول	أَغْلِظ
ألقى	إلقِ بدلوك	أَلْقِ
أنصف	إنصفنى إنى مظلوم	أَنصفنى
أنقذ	إنقذه من الموت	أَنْقذه

حـ- اشتقاق اسم الفاعل أو المفعول :

اسم الفاعل من الثلاثى على وزن فاعل ، ومما زاد على الثلاثة بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر . أما اسم المفعول من الثلاثى فيكون على وزن مفعول ، ومما زاد على الثلاثة فيكون بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

ولكن كثيرا ما يقع الخطأ فى اشتقاق اسم الفاعل أو المفعول فى لغة الإعلام نتيجة عدم الربط بينه وبين فعله ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الفعل الماضى	الجملة التى ورد فيها المشتق	صواب
بهر	ضوء مُبْهِر	باهر
باع	البضاعة المباعة	المبيعة
شان	فعل مُشين	شائن
صان	حقك مُصان	مَصُون
أعفى	معفيُون من التجنيد	مُعْفَوْن (مُعْفَى)
عاب	فعل مُعاب	مَعيب
أغمى عليه	وُجِد مَغْميًّا عليه	مُغْمىً عليه
ألغى	قرار مَلْغِىٌّ	مُلْغًى
لفت	ملفت للنظر	لافت
هاب	رجل مُهاب	مَهيب

د- استعمال «أفعل» دون النص عليه فى المعاجم :

قد يحدث فى لغة الإعلام أن يرد الفعل الثلاثى مزيدا بالهمزة مع نص المعاجم على أنه مجرد .

ولا إشكال فى هذا إذا كان الفعل المجرد لازما ، واكتسب التعدية بالهمزة . ففريق كبير من القدماء قد عدّ هذا قياسيا ، وتبنى هذا الرأى مجمع اللغة العربية بالقاهرة . مثال ذلك الفعلان : «أرجع» و «أوقف» اللذان شاع استعمالهما فى العصر الحديث فى مثل : «أرجعت حرب الخليج العلاقات العربية العربية عشر سنوات إلى الوراء» ، «أوقفت السفن الحربية الأمريكية سفينة شحن عراقية فى خليج عمان» . والوارد فى كتب اللغة عن هذين الفعلين استعمالهما متعديين بدون الهمزة ، كقوله تعالى : (**فإن رجعك الله إلى طائفة منهم**) ، وقوله : (**وقفوهم إنهم مسئولون**) ، والفعلان - كما هو واضح - متعديان .

ولكن إذا علمنا أنهما وردا كذلك لازمين ، كقولك : «رجع المتهم إلى رشده»، «وقف الجند تحية لقائدهم» - أمكننا أن نقول إن من استعمل هذين الفعلين بالألف لم يفعل أكثر من تعدية اللازم بالهمزة ، وهذا مقيس كما قلنا .

وقد ذكر أبو حيان [1] عبارة تؤيد ما قلناه ، وهى : «وقد سمع فى المتعدية أوقف ، وهى لغة قليلة ، ولم يحفظها أبو عمرو بن العلاء ، قال : لم أسمع فى كلام العرب : أوقفتُ فلانا ، إلا أنى لو لقيت رجلا واقفا فقلت له : ما أوقفك هنا ؟ لكان عندى حسنا» . وعقب أبو حيان قائلا : «وإنما ذهب إلى حسن هذا لأنه مقيس فى كل فعل لازم أن يعدى بالهمزة نحو ضحك زيد وأضحكته» .

وعلى هذا يمكن تصحيح أفعال كثيرة شاع استعمالها فى العصر الحديث مثل :

---

(١) البحر المحيط ١٠١/٤ .

* أفسح له فى المجلس ، مع أنها واردة فى القرآن الكريم بدون الهمزة ، كقوله تعالى : (فافْسَحوا يَفْسح الله لكم) ولم تذكر كتب القراءات أنها قرئت : فأفسحوا يُفسح .

* تجربة معاشة ، على أنها اسم مفعول من الفعل أعاش المتعدى لمفعولين باعتبار الثلاثى المجرد متعديا لواحد .

* أشهر التاجر إفلاسه ، وهو فعل لم يرد فى المعاجم بالألف . ولكن استعمال الشهرة بمعنى وضوح الأمر يجعل الإشهار بمعنى الإيضاح والإعلان مقيسا .

ولكن ماذا يكون الحال حين يكون الفعل المجرد متعديا ولم يزده إدخال الهمزة تعديا ؟ مثل : لفت نظره ، وبهره الضوء ، وعاب فعله ، وصان عرضه ، ودعم السلعة . هنا يختلف الأمر فلا يجوز السماح باستخدام هذه الأفعال بالهمزة، ولا يجوز تبعا لهذا أن نقول : مُلفت للنظر ، ضوء مُبهر ، فعل مُعاب ، عِرْض مصان ، سلعة مُدْعمة .

تدريبات على الفعل الثلاثى المجرد والمزيد بالهمزة وما اشتق منهما

التدريب الأول :

اذكر باب كل فعل كتب بخط بارز ، وحدد قاعدته التى خضع لها :

١- كان **يعمد** إلى التظاهر بالصلاح **ليكسب** ثقة الناس .

٢- **نفد** صبر العالم من مماطلات صدام .

٣- **خسرت** بلاده مبالغ مالية طائلة .

٤- أرجو أن **تنقلوا** تحياتنا إلى الشعب الشقيق .

٥- **شملت** الخسائر عددا من الأسرى .

٦- **شهد** الجميع بنزاهة الانتخابات .

٧- ستكون العراق هى الخاسرة إذا **نشبت** الحرب .

٨- هذا الخطيب ليس من النوع الذى **ينزع** إلى الإطالة .

٩- صديقى من يحملنى إذا **كللت** ، ويصبر عليّ إذا **مللت** ، ويغفر لى إذا **زللت** ، ويهدينى إذا **ضللت** .

١٠- **صعدت** الشرطة إلى الباخرة لتفتيشها .

١١- يدنا ممدودة لك إذا **رغبت** فى السلام .

١٢- **نفذ** السهم فى الورقة .

١٣- **نفض** الغبار عن ملابسه .

١٤- **جبن** أمام هجمات العدو .

١٥- **لاتلق** صديقك بوجه عابس .

١٦- لقد **بلى** ثوبك فبدّله .

١٧- **نام** عليّ على فراش الرسول .

١٨- **حرت** فى أمرك .

١٩- **قرب** موعد الامتحان .

٢٠- **حصل** على بطاقة عضوية فى النادى .

٢١- **سمح** وجهه .

التدريب الثانى :

١- وعد ابنه بهدية .

٢- عَدّ نقوده .

٣- عاد من الخارج .

٤- عدا طوره .

٥- أعاد الكتاب إلى صاحبه .

٦- أعد نفسه ليكون مهندسا .

٧- أعدى المريض السليم .

أجب عن المطلوب بملء الجدول الآتى :

الفعل كما ورد فى الجملة	المضارع فى حالة الرفع	المضارع فى حالة الجزم	ضبط حرف المضارعة	ضبط عين الفعل الثلاثى	الأمر مضبوطا بالشكل	ضبط همزة الأمر إن وجدت
وعد						
عدّ						
عاد						
عدا						
أعاد						
أعدّ						
أعدى						

التدريب الثالث :

حدد نوع الهمزة (وصل - قطع) فى الكلمات التى كتبت بخط بارز ، واضبطها بالشكل :

١- رب **اهدنا** ، وارشدنا ، **والهمنا** الصواب .

٢- كانت **ابنته** من بين الطالبات المتفوقات .

٣- اللهم **اعطنا** من فيض رزقك .

٤- **اقصر** صلاتك حين السفر ، **واقصر** عن الباطل .

٥- **أقل** اللوم لخصومك ، **واصدق** فى قولك .

٦- **اعرب** ما تحته خط .

٧- **انصفنى** إنى مظلوم .

٨- قدمت مصر **اقتراحا** لوقف القتال .

التدريب الرابع :

اضبط حرف المضارعة فى الأفعال التى كتبت بخط بارز فى الجمل الآتية :

١- لم يستطع أن **يثنيه** عن عزمه .

٢- يجب البحث عن وسيلة **تحد** من ضياع ماء النيل فى البحر المتوسط .

٣- كلامى **لايعنى** مافهمت .

٤- يجب أن **تلقى** بدلوك مع الدلاء .

٥- يجب أن **تلقى** صديقك بوجه بشوش .

٦- **تحدق** المخاطر بمنطقة الشرق الأوسط .

٧- تصرفات صدام **تدمغه** بالتسلط والدكتاتورية .

٨- لن **نذعن** للإرهاب الدولى .

٩- الخبراء **يعزون** بقعة الزيت إلى تفجير العراق أنابيب البترول .

١٠- كانت السفينة **تقل** مالا **يقل** عن مئة راكب .

١١- يجب ألا **يفلت** المعتدى بغنيمته .

١٢- الأمم المتحدة **تدين** الممارسات الإسرائيلية .

١٣- بينما كان النائب العام **يجرى** تحقيقا فى القضية اعتقلت الشرطة المجرمين .

١٤- وزارة التموين **تهيب** بالسادة المواطنين عدم تخزين السلع التموينية .

١٥- الطلاب **يكنون** لأساتذتهم كل احترام .

١٦- يجب ألا **تغفل** عن حقك .

١٧- يجب ألا **تغفل** حجج خصمك .

١٨- **ينعم** الإنسان السوى بالتجانس مع مجتمعه .

١٩- **ينعم** الله على الإنسان بنعم لاتحصى .

٢٠- لن **يجديك** العناد نفعا .

٢١- نتمنى أن **تفيق** القيادة العراقية لترى الواقع المؤلم .

٢٢- تسود موجة عنف **تشنها** إسرائيل .

٢٣- صدام حسين **يخفق** فى الاستيلاء على الكويت .

٢٤- **يقسم** ماله بين أبنائه بالسوية .

٢٥- يجب أن **تثبت** اسمك فى سجل الناخبين .

٢٦- يجب على الجندى أن **يثبت** فى ميدان القتال .

٢٧- يسعدنى أن **تشهد** على عقد زواجى .

٢٨- الحكومة **تنحى** باللائمة على المتظاهرين .

٢٩- لايجوز أن **يضرب** الطلاب عن حضور محاضراتهم .

٣٠- يجب أن **تضرب** بكلام الحاقدين عرض الحائط .

التدريب الخامس :

الكلمات التى كتبت بخط بارز يكثر الخطأ فى نطقها . اضبطها أنت بالشكل لتبين نطقها الصحيح :

١- **أصبح متعينا** على الدولتين التوجه إلى السلام الشامل .

٢- استعان ببعض **المحكمين** الدوليين .

٣- تمليك الفلاح **المعدم** .

٤- جاوز عدد **المتوفين** الآلاف .

٥- الحق الانتخابى لم يعد **مقتصرا** على الرجل .

٦- جهز الجيش بالأسلحة **والمعدات** .

٧- ألقيت فى الحفل كلمتان **متبادلتان** .

٨- من **المتعين** على كل فرد أن يعرف حقوقه وواجباته .

٩- يحب الكثيرون حل الكلمات **المتقاطعة** .

١٠- يقوم **بمختلف** أنواع النشاط .

١١- يوجد فى مصر كثير من المدارس **المختلطة** .

١٢- ضبط جاسوس يقوم بعمليات تجسس **مزدوجة** .

١٣- يعيش فى يأس **مطبق** نتيجة فقره **المدقع** .

١٤- فاروق شوشة من الشعراء **المبرزين** .

١٥- أسرت القوات المتحالفة عددا من الجنود **المرتزقة** .

١٦- يمارس رياضة المشى يوميا بصورة **منتظمة** .

١٧- تعاليم الإسلام توجب على المرأة لبس الثياب **المحتشمة** .

١٨- لكل فرد طابع **متميز** فى اتجاهاته .

١٩- هذا الفصل من الكتاب **ملغى** .

٢٠- يجب ملاحقة التطورات **المستجدة** على الساحة العربية .

٢١- **المناخ** السياسى العربى غير ملائم الآن للدعوة إلى وحدة عربية .

التدريب السادس :

الأفعال التى كتبت بخط بارز نطقها مذيع نشرة الأخبار كما هو مضبوط .
أصلح ما فيها من أخطاء :

١- الذين **وفِدوا** من شتى أنحاء العالم .

٢- ما **نتُج** عن أزمة الخليج من ترشيد للطاقة .

٣- الزلزال الذى **نِجم** عن احتلال العراق للكويت .

٤- نحن **نملُك** أكبر قوة ضاربة .

٥- **سينقِل** التلفزيون صلاة الاستسقاء .

٦- **تنعُم** فيها الشعوب بالطمأنينة .

٧- سياسة **تَمُسّ** الحياة .

٨- لا **يَضْمُر** لإسرائيل شرا .

٩- دون أن **يُجْنى** أى فائدة .

١٠- أن بلاده **تَعُدّ** مبادرة جديدة .

١١- عندما **تنشَب** حرب الخليج .

١٢- حتى **نعجَز** عن وقف إطلاق النار .

١٣- تؤكد كل الحسابات أنه **سيخسِرها** .

١٤- لن **تَشِنّ** هجوما إذا انسحب العراق .

١٥- نتمنى أن **يَسْفِر** الاجتماع عن نتائج ايجابية .

١٦- وما **يعقِبه** من استخدام القوة ضد العراق .

١٧- ألا **تعمُد** إلى رد انتقامى .

١٨- **يَعُفُّ** اللسان والقلم عن ذكرها .

١٩- إننا نقوم بمهمة **عَهِدت** إلينا بها الأمم المتحدة .

٢٠- لكن ذلك لم **يُثْن** الرئيس العراقى عن المضى فى المعركة .

٢١- لماذا لا **يَنْصت** إلى صوت العقل .

٢٢- الخطر لم **يَزُلْ** بعد تسلم إسرائيل الصواريخ الأمريكية .

٢٣- معركة **خَسَرها** صدام قبل أن تبدأ .

٢٤- لن **يَفْلَح** فى إيجاد انقسام بين القوات المتحالفة .

التدريب السابع :

صرف الأفعال الآتية بملء الجدول الآتى :

الفعل الماضى فى جملة	المضارع	حركة حرف المضارعة	الأمر	نوع الهمزة إن وجدت	حركة الهمزة
١- جثا على ركبته .					
٢- نجا من الحادث .					
٣- أغراه بالعمل معه .					
٤- بدا سعيدا .					
٥- شرُف بنسبه .					
٦- أشرف على رسالته .					
٧- قضى دينه .					
٨- بكى من الألم .					

الفعل الماضي في جملة	المضارع	حركة حرف المضارعة	الأمر	نوع الهمزة إن وجدت	حركة الهمزة
٩-بقى فى مكانه .					
١٠- أرخى له الحبل					
١١- أثرى من التجارة .					
١٢- رضى بما قسم الله له .					
١٣- أرضى والديه .					
١٤- أبقى الباب مفتوحا .					
١٥- قال الحق .					
١٦- أقال الموظف من منصبه.					
١٧- جبر النقص .					
١٨- أجبره على الهروب .					
١٩- قبل دعوته .					
٢٠- أقبل عليه مصافحا .					
٢١- حرمه من الميراث .					
٢٢- أحرم بالحج والعمرة .					
٢٣- نشد الصواب فى سلوكه					
٢٤- أنشد قصيدة غزلية .					
٢٥- ثنى ابنه عن قصده .					
٢٦- أثنى على حسن تصرفه.					

٧- أخطاء الإسناد

لاحظت وجود ست حالات كثر فيها الزلل عند إسناد الأفعال إلى الضمائر، وهي :

أ- إسناد الفعل الثلاثي المجرد المقصور إلى ألف الاثنين .

ب- إسناد الفعل الناقص الواوي إلى نون النسوة .

جـ- إسناد الفعل المقصور إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

د- إسناد الفعل المقصور المؤنث بالتاء إلى ألف الاثنين .

هـ- إسناد فعل الغائب إلى نون النسوة .

و- إسناد الماضي المضعف إلى ضمائر الرفع المتحركة .

أ- إسناد الفعل الثلاثي المجرد المقصور إلى الف الاثنين :

القاعدة فى هذا النوع من الأفعال أن ترد الألف فى الواوى إلى الواو ، مثل: غَزَوَا ، وفى اليائى إلى الياء ، مثل : رَمَيَا .

وقد وجدت فى لغة الإعلام أمثلة كثيرة خرجت على هذه القاعدة ، حيث ردت فيها الألف الواوية إلى الياء ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الفعل	الجملة التى ورد فيها	الصواب
دعا	دَعَيَا الرئيس ماركوس إلى الاستقالة	دَعَوَا
	كانا قد دَعَيَا إلى مؤتمر دولى	
هجا	هَجَيَا صاحبهما	هَجَوَا
جثا	جَثَيَا على ركبتيهما	جَثَوَا
رجا	رَجَيَا الله أن يحفظ لهما ولدهما	رَجَوَا
تلا	تَلَيَا الرسالة	تَلَوَا
صحا	صَحَيَا من نومهما	صَحَوَا
بدا	بَدَيَا فى صورة مريبة	بَدَوَا

وبذلك ساوت لغة الإعلام بين هذا النوع ، وما كانت ألفه يائية مثل قضى : «قضيا دينهما» ، وسقى : «سقياه لبنا» .

ب- إسناد الفعل الناقص الواوى إلى نون النسوة :

القاعدة الصرفية فى هذا النوع من الأفعال مثل : يسمو ، ويدعو ، ويرجو أن تظل الواو كما هى وتزاد النون على الفعل دون تغيير فيقال : النساء يسمون .. ويدعون ... ويرجون .

ولكن الذى لاحظته أن لغة الإعلام تبدل الواو ياء بتأثير الوهم أن الصيغ السابقة خاصة بالمسند إلى واو الجماعة . ولذا لفت نظرى فى الفعل «يشكو» مجيئه فى لغة الإعلام على النحو التالى :

أ- السيدات اللاتى تشكين (هنا خطأ آخر سيأتى التعرض له فيما بعد) من العقم يواجهن الحقيقة المؤلمة .

ب- طالبات الفرقة الثانية يشكين من طول منهج الرياضيات .

والصواب فى الاثنتين : يشكون . وهى صورة تتشابه مع المسند إلى واو الجماعة فى مثل : الطلاب يشكون . ولكن الفرق بينهما يظهر فى التحليل[1] . أو فى حالتى النصب والجزم كما يبدو من المثال التالى :

الطلاب لم يشكوا من الامتحان .

الطالبات لم يشكون من الامتحان .

جـ- إسناد الفعل المقصور إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة :

القاعدة فى ذلك أن تحذف الألف وتبقى الفتحة قبل واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، للدلالة على الألف المحذوفة ، كما فى الأمثلة الآتية :

استدعى : استدعَوْا .

استولى : استولَوْا .

يَرْضَى : يرضَوْن – ترضَيْن .

يسْعَى : يسعَوْن – تَسْعَيْن .

ولكننى لاحظت على المذيعين حتى المحنكين منهم (أمثال أحمد سمير ومحمود سلطان وكمال خليل) أنهم يضمون ما قبل واو الجماعة (جميع الأمثلة كانت من هذا النوع) كما يبين من الجدول الآتى :

(١) فى : الطالبات يشكون : الواو هى لام الفعل ، والنون نون النسوة . وفى : الطلاب يشكون : الواو هى واو الجماعة ، والنون نون الرفع .

الفعل قبل الإسناد	الفعل فى جملته بعد الإسناد	الصواب
يبقَى	مشاة البحرية الأمريكية سيبقُون فى لبنان	سيبقَوْن
أجْرَى	محادثان أجرُوها فى مصر ودمشق	أجْرَوْها
أدلَى	ممن أدلُوا بأصواتهم	أدلَوْا
أردَى	وأردُوه قتيلا	وأردَوْه
اعتدى	قد اعتدُوا	اعتدَوْا
أعطى	لقد أعطُوه فرصة أخيرة لإثبات كفاءته	أعْطَوْه
	أهلا بالذين أعطُوا .	أعطَوْا
يتعالى	يتعالُون على الناس كبرياء	يتعالَوْن
لاقى	لاقُوا حتفهم	لاقَوْا
	إن ستين ألفا لاقُوا مصرعهم	
نجا	عشرون شخصا نجُوا من الحادث	نَجَوْا

ومن الغريب أن أسمع بعض الحالات العكسية أى التى كان يجب فيها ضم ما قبل واو الجماعة ، ولكنه فتح ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الفعل قبل الإسناد	الفعل فى جملته بعد الإسناد	الصواب
بَقِيَ	بَقَيْتُ فى مكانى	بَقِيتُ
حَظِيَ	الذين حَظَوْا بثقة المواطنين	حَظُوا
رَضِيَ	حتى رَضَوْا بالهوان	رَضُوا

ولعلهم قاسوها على ما جاء فى نشيد «الله أكبر»

« فإذا فَنَيْتُ فسوف أفنيه معى »

ولكن صحة الإنشاد : فَنِيت .

ولكن الأسوأ منها أن يحدث توهم مشابه في كلمات من المضعف أو السالم ليس فيها سوى ضم ما قبل واو الجماعة ، كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الفعل قبل الإسناد	الفعل فى جملته بعد الإسناد	الصواب
عاث	عاثُوْا فساداً فى مدينة الخليل	عاثُوا
فَرّ	فَرُّوْا من مواقع القتال	فَرُّوا
شنّ	فى هجوم شنُّوْه	شَنُّوه
يودّ	وعلى الذين يودُّوْن الكلام	يودُّون

د- إسناد الفعل المقصور المؤنث بالتاء إلى ألف الاثنين :

القاعدة الصرفية أنه إذا أسند فعل مقصور إلى ألف الاثنين فإن كانت الألف ثالثة ردت إلى أصلها ، وإن كانت رابعة فصاعدا أبدلت ياء .

وهناك قاعدة أخرى تقضى بحذف ألف المقصور عند تأنيث الفعل بالتاء ، مثل اقتدى ـــــ اقتدت ، اعتدى ـــــ اعتدت .

ويظل الحكم كما هو - - أى بحذف الألف - إذا أسند الفعل بعد تأنيثه إلى ألف الاثنين [1] ، خلافا لما وجدته عدة مرات فى لغة الإعلام ، كما يظهر من الجدول الآتى :

---

(١) وشاهده قوله تعالى : (قد كان لكم آية فى فئتين التقتا) .

الفعل	الفعل بعد اسناده لألف الاثنين	الفعل بعد تأنيثه	الفعل بعد تأنيثه وإسناده لألف الاثنين	الفعل الخاطىء فى جملته
اختفى	اختفيا	اختفت	اختفتا	كانت الطائرتان قد اختفيتا
ارتمى	ارتميا	ارتمت	ارتمتا	ارتميتا فى أحضان والدتهما
اهتدى	اهتديا	اهتدت	اهتدتا	اهتديتا بنفسيهما إلى الحقيقة

هـ- إسناد فعل الغائب إلى نون النسوة :

القاعدة الصرفية أنه إذا أسند فعل الغائب إلى نون النسوة يبقى حرف المضارعة ياء ، ولا يبدل تاء[١] ، ولكن شاع فى لغة الإعلام إبدال هذه الياء تاء ظنا أنها تاء المؤنث مع أنها تاء الخطاب ، وتاء الخطاب لا تأتى مع الغائب[٢] .

والأمثلة الآتية توضح ما أقول ، وقد أخذتها جميعا من لغة الإعلام :

الفعل فى جملته بعد الإسناد	الصواب
السيدات اللاتى تشكين من العقم يواجهن الحقيقة المرة	يشكون
إن مقدمات التلفزيون تفعلن ذلك من باب الدلال	يفعلن
اثنتان وأربعون سيدة من ألمانيا تزرن مصر	يزرن
ثمان وأربعون وزيرة بالكومنولث تبحثن قضايا المرأة	يبحثن
الطالبات تكتسحن المراكز الأولى فى الثانوية العامة	يكتسحن

(١) فيما عدا قراءة شاذة وردت فى البحر (٥٠٨/٧) ، وهى «تكاد السموات تتفطرن» .

(٢) ربما نشأ هذا الوهم من أن التاء قد تأتى للتأنيث : الفتاة **تذاكر** ، وقد تأتى للخطاب : أنت تذاكر . ولكن يغنى عن تاء التأنيث نون النسوة فى الجمل السابقة ، ولا تكون التاء إلا للخطاب .

وأمثال الأفعال السابقة تأتى مع المخاطبات مثل :

* «أنتن تفعلن ذلك من باب الدلال» .

* «أنتن تزرن مصر» .

ونحو ذلك .

و- إسناد الفعل المضعف إلى ضمائر الرفع المتحركة :

يشيع نوعان من الخطأ فى هذا النوع من الأفعال عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة [1] ، وهما :

١- إبقاء التضعيف فى الفعل ، وزيادة ياء بعده ، والواجب فك التضعيف . والأمثلة الآتية أخذتها من لغة الإعلام :

الفعل	العبارة التى ورد فيها	الصواب
استغلّ	استغلّيتم الأرض	استغلَلتم
استقلّ	استقلّيتُ برأيي	استقلَلتُ
استشفّ	استشفّيْت من كلام الرئيس ..	استشْفَفْتُ

٢- ضبط عين الماضى الثلاثى المجرد ضبطا خاطئا بعد فك إدغامه حين يكون من باب «فرح» ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الفعل	العبارة التى ورد فيها	الصواب
بَرّ	بَرَرْتُ بوعدي	بَرِرْتُ
غَصّ	غَصَصْتُ بالطعام	«غَصِصْتُ»
ظَلّ	ظَلَلْتُ سهران	ظَلِلْتُ

(١) هى تاء المتكلم أو المخاطب ، ونون النسوة ، ونا المتكلمين .

جداول الفعل الناقص

أ- المنتهى بياء :

الفعل مجردا	أنت: الفعل مرفوعا	أنت: الفعل منصوبا أو مجزوما	أنتم: الفعل مرفوعا	أنتم: الفعل منصوبا أو مجزوما	أنتنّ: الفعل مرفوعا	أنتنّ: الفعل منصوبا أو مجزوما
يفدي	تفْدِين	لم تفدى	تَفْدُون	لم تفدوا	تفدين	لم تفدين
يهدى	تـَهْدِين	لم تهدى	تهدون	لم تهدوا	تهدين	لم تهدين
يدرى	تدرِين	لم تدرى	تدرون	لم تدروا	تدرين	لم تدرين
يبرى	تبْرِين	لم تبرى	تبرون	لم تبروا	تبرين	لم تبرين
يجزى	تجزين	لم تجزى	تجزون	لم تجزوا	تجزين	لم تجزى
يمشى	تمشين	لم تمشى	تمشون	لم تمشوا	تمشين	لم تمشين
يعصى	تعصين	لم تعصى	تعصون	لم تعصوا	تعصين	لم تعصين
يمضى	تمضين	لم تمضى	تمضون	لم تمضوا	تمضين	لم تمضين
يرمى	ترمين	لم ترمى	ترمون	لم ترموا	ترمين	لم ترمين
يبكى	تبكين	لم تبكى	تبكون	لم تبكوا	تبكين	لم تبكين
يحكى	تحكين	لم تحكى	تحكون	لم تحكوا	تحكين	لم تحكين
يقلى	تقلين	لم تقلى	تقلون	لم تقلوا	تقلين	لم تقلين
يغلى	تغلين	لم تغلى	تغلون	لم تغلوا	تغلين	لم تغلين
يحمى	تحمين	لم تحمي	تحمون	لم تحموا	تحمين	لم تحمين
يبنى	تبنين	لم تبنى	تبنون	لم تبنوا	تبنين	لم تبنين
يجنى	تجنين	لم تجنى	تجنون	لم تجنوا	تجنين	لم تجنين

ب- المنتهى بواو :

	أنت		أنتم		أنتنّ	
الفعل مجردا	الفعل مرفوعا	الفعل منصوبا أو مجزوما	الفعل مرفوعا	الفعل منصوبا أو مجزوما	الفعل مرفوعا	الفعل منصوبا أو مجزوما
يحبو	تحْبين	لم تحْبى	تحبون	لم تحبوا	تَحْبُون	لم تَحْبُون
يجثو	تجثين	لم تجثى	تجثون	لم تجثوا	تجثون	لم تجثون
يرجو	ترجين	لم ترجى	ترجون	لم ترجوا	ترجون	لم ترجون
ينجو	تنجين	لم تنجى	تنجون	لم تنجوا	تنجون	لم تنجون
يهجو	تهجين	لم تهجى	تهجون	لم تهجوا	تهجون	لم تهجون
يصحو	تصحين	لم تصحى	تصحون	لم تصحوا	تصحون	لم تصحون
يسخو	تسخين	لم تسخى	تسخون	لم تسخوا	تسخون	لم تسخون
يبدو	تبدين	لم تبدى	تبدون	لم تبدوا	تبدون	لم تبدون
يعلو	تعلين	لم تعلى	تعلون	لم تعلوا	تعلون	لم تعلون
يقسو	تقسين	لم تقسى	تقسون	لم تقسوا	تقسون	لم تقسون
يحشو	تحشين	لم تحشى	تحشون	لم تحشوا	تحشون	لم تحشون
يخطو	تخطين	لم تخطى	تخطون	لم تخطوا	تخطون	لم تخطون
يسطو	تسطين	لم تسطى	تسطون	لم تسطوا	تسطون	لم تسطون
يجفو	تجفين	لم تجفى	تجفون	لم تجفوا	تجفون	لم تجفون
يعفو	تعفين	لم تعفى	تعفون	لم تعفوا	تعفون	لم تعفون
يتلو	تتلين	لم تتلى	تتلون	لم تتلوا	تتلون	لم تتلون
يزهو	تزهين	لم تزهى	تزهون	لم تزهوا	تزهون	لم تزهون

جـ- المنتهي بالف :

الفعل مجردا	أنتِ		أنتم		أنتنّ	
	الفعل مرفوعا	الفعل منصوبا أو مجزوما	الفعل مرفوعا	الفعل منصوبا أو مجزوما	الفعل مرفوعا	الفعل منصوبا أو مجزوما
يسعى	تسعَيْن	لم تسعَيْ	تسعَوْن	لم تسعَوْا	تسعَيْن	لم تسعَيْن
ينسى	تَنْسَيْنَ	لم تنسيْ	تنسَوْن	لم تنسَوْا	تنسَيْن	لم تنسين
يخشى	تخشَيْنَ	لم تخشَيْ	تخشَوْن	لم تخشَوْا	تخشَيْن	لم تخشين
يغشى	تغشَيْنَ	لم تغشَيْ	تغشَوْن	لم تغشَوْا	تغشَيْن	لم تغشين
يرضى	ترضَيْنَ	لم ترضَيْ	ترضَوْن	لم ترضَوْا	ترضَيْن	لم ترضين
يحظى	تحظَيْنَ	لم تحظَيْ	تَحْظَوْن	لم تَحْظَوْا	تحظَيْن	لم تحظين
يبقى	تبقَيْنَ	لم تبقَيْ	تبقَوْن	لم تبقَوْا	تبقَيْن	لم تبقين
يرقى	ترقَيْنَ	لم ترقَيْ	ترقَوْن	لم ترقوا	ترقَيْن	لم ترقين
يلقى	تلقَيْنَ	لم تلقَيْ	تلقَوْن	لم تلقوا	تلقَيْن	لم تلقين
يدمى	تدمَيْنَ	لم تدمَيْ	تدمَوْن	لم تدموا	تدمَيْن	لم تدمين
يَغْنَى	تغنَيْنَ	لم تغنَيْ	تغنَوْن	لم تغنوا	تغنَيْن	لم تغنين
يفني	تفنَيْنَ	لم تفنَيْ	تفنَوْن	لم تفنوا	تفنَيْن	لم تفنين
يقوى	تقوَيْنَ	لم تقوَيْ	تقوَوْن	لم تقووا	تقوَيْن	لم تقوين
يهوى	تهوَيْنَ	لم تهوَيْ	تهوَوْن	لم تهووا	تهوَيْن	لم تهوين
يبلى	تبلَيْنَ	لم تبلَيْ	تبلَوْن	لم تَبْلَوْا	تبلَيْن	لم تبلين
يرعى	ترعَيْنَ	لم ترعَيْ	ترعَوْن	لم ترعوا	ترعَيْن	لم ترعين
يطغى	تطغَيْنَ	لم تطغَيْ	تطغَوْن	لم تطغوا	تطغَيْن	لم تطغين
يشقى	تشقَيْنَ	لم تشقَيْ	تشقَوْن	لم تشقوا	تشقَيْن	لم تشقين

تدريبات على الإسناد

التدريب الأول :

أكمل الناقص فيما يأتى :

أ- «لاتَسْعَ يافتى للشر» :

لا ...... يافتاة للشر .

لا ...... يافتيات للشر .

لا ..... يافِتْيان للشر .

ب- «حلف أن يمحو آثارهم» :

حلفوا أن ..... آثارهم .

حلفن أن ..... آثارهم .

جـ- «الجندى بقى فى مكانه» :

الجنديان ..... فى مكانهما .

الجنديتان .... فى مكانهما .

الجنود ..... فى مكانهم .

د- «الطفل نجا من الحادث» :

الطفلان .... من الحادث .

الطفلتان .... من الحادث .

الأطفال .... من الحادث .

البنات .... من الحادث .

هـ- «الأسير يجثو على ركبتيه» :

الأسيران..................

الأسيرات.....................

الأسرى.....................

و- «أنت لم تنه عملك فى الوقت المناسب» :

أنتِ.....................

أنتم.....................

أنتن.....................

التدريبت الثانى :

أسند كل فعل مما يأتى إلى الضمير المطلوب بملء الجدول الآتى :

الفعل	ياء المخاطبة	واو الجماعة	نون النسوة	ألف الأثنين
يخطى				
قضى	-			
يبقى				
أدلى (بصوته)	-			
رجا	-			
ربّى	-			
تبنّى	-			
جَفَّ	-			
ضَحَّ				
أنْجُ				
تهادى	-			
يتهادى				
تهادَ				
يصون				
يحُجّ				
غاص	-			
يجيد				

التدريب الثالث :

أ- «قلّل من الطعام تنج من التخمة» :

اجعل الأمر لجمع الإناث مرة ، ولجمع الذكور مرة أخرى ، وغير ما يلزم .

ب- «اعف عن خصمك وانس إساءته» :

حول الأمر للمفردة المؤنثة ، والمثنى المذكر ، وجمع المؤنث ، وجمع المذكر وغير ما يلزم .

جـ- «يلقى العرب فى أوربا صعوبات تتعلق باللغة والدين» .

«تسعى الطالبات إلى رفع مستواهن» .

«تحنو الأمهات على أطفالهن» :

حول الجمل الفعلية السابقة إلى جمل اسمية ، واضبط الفعل فى كل جملة بالشكل الكامل .

د- «الآباء يعفون عن أولادهم» .

«الأمهات يعفون عن أولادهن» :

أدخل أداة النصب «لن» على كل جملة وأعد كتابتها صحيحة .

هـ- «أنت تسخو بمالك» .

أنتِ تسخين بمالك» .

أنتن تسخون بمالكن» :

أدخل أداة الجزم «لم» على الجمل السابقة وأعد كتابتها صحيحة .

و- قال تعالى : (**ولقد علمتم الذين اعتَدَوْا منكم فى السبت**) .

وقال : (**فمن اعتدى عليكم فاعتدُوا عليه**) .

لماذا يضبط الفعل «اعتدوا» الأول بفتح الدال ؟ والثانى بضم الدال ؟ .

ز- «أنت لن تشقى فى آخرتك لأنك تؤدى حق الله فى دنياك» :

حول الإسناد فى الجملة السابقة إلى المفردة المؤنثة مرة ، وجماعة الإناث مرة أخرى ، مع ضبط الأفعال بالشكل .

ح- «اهتم بنظافة داخلك ، كما تهتم بنظافة خارجك» :

اجعل الخطاب للمفردة المؤنثة ، وجماعة الإناث ، وغير ما يلزم .

التدريب الرابع :

العبارات الآتية مأخوذة من لغة الإعلام . أعد كتابتها بعد تصحيح ما فيها من أخطاء :

١- لقد ألحّيْت عليه فى السفر حتى وافق .

٢- الأبوان ماقسيا على ولدهما .

٣- خمسون طالبة تنجون من حادث سيارة .

٤- أنتن تهتمون بدروسكن .

٥- الطالبتان تليتا القرآن بصوت عذب .

٦- المسافران نجيا من الحادث بأعجوبة .

٧- المدرسات لايقسين على الطالبات .

٨- النساء تشكين من عدم المساواة .

التدريب الخامس :

ضع علامة ✓ أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتى :

١- أنت تبغ الخير / تبغى الخير لصديقك .

٢- أنتِ تبغين الخير / تبغى الخير لصديقتك .

٣- أنتن لم تبغى الخير / لم تبغين الخير لصديقاتك .

٤- أنتِ لم تبغين الخير / لم تبغى الخير لصديقتك .

٥- أنتم لم تسموا / لم تسمون عن الدناءات .

٦- أنتن لم تزهون / لم تزهوا بثيابكن الجديدة .

٧- أنتِ تَخْشَيْنَ / تَخْشِين الله .

٨- أنتم ترضُون / ترضوْن عن الحق .

٩- لاترمين / لاترمى بالمسئولية وراء ظهوركن .

١٠- الطالبان تَلَوَا / تليا القرآن بصوت عذب .

الفصل الرابع

المآخذ النحوية والتركيبية

تتعدد المآخذ النحوية والتركيبية فى لغة المعاصرين ، وهى تلك المآخذ التى تخرج على قاعدة من قواعد النحو والتركيب ، ولكننى لاحظت اطراد الخطأ فى الأبواب النحوية الآتية :

١- أحكام العدد وأخطاؤه

الشكوى من باب العدد قديمة ، والخطأ فى ضبط قواعده شائع ، وقديما قال أبو جعفر النحاس المصرى (القرن الرابع الهجرى) : «وقد كان الكُتّاب فيما مضى أرغب الناس فى علم النحو ، وأكثرهم تعظيما للعلماء حتى دخل فيهم من لايستحق هذا الاسم ، فصعب عليه باب العدد ، فعابوا من أعرب الحساب» .

ومع ذلك فباب العدد ليس عصيا على الفهم كما يتصور الكثيرون ، ويمكن تلخيص أهم قواعده فيما يأتى :

أولا : أحكام العدد

١- أحكام العدد من حيث التذكير والتأنيث :

أ- العددان ١ ، ٢ لايأتيان منفردين فى شكل عدد يحتاج إلى تمييز ، ولكنهما يستخدمان صفة ، فنحن لانقول : واحد كتاب ، ولا اثنان كتاب ، ولكن نقول : كتاب واحد ، وكتابان اثنان . ومادام صفة فهما يطابقان الموصوف تذكيرا وتأنيثا .

ب- الأعداد من ٣ - ١٠ تخالف المعدود (التمييز) فى التذكير والتأنيث ، فنحن نقول : ثلاثة طلاب ، وثلاث طالبات .

حـ- العددان ١١ ، ١٢ كل منهما مركب من جزأين ، وكلا الجزأين يطابق المعدود تذكير وتأنيثا فنحن نقول : أحد عشر رجلا ، اثنا عشر رجلا ، إحدى عشرة امرأة ، اثنتا عشرة امرأة .

د- الأعداد ١٣ - ١٩ أعداد مركبة كذلك . لكن الجزء الأول من كل منها يخالف (العدد ٣ - ٩) ، وهى نفس قاعدة العدد من ٣ - ٩ إذا استعمل منفردا . أما الجزء الثانى ، وهو العشرة فيطابق . ولذا فنحن نقول اشتريت ثلاثة عشر كتابا ، وقرأت خمس عشرة قصة .

هـ- العشرات (٢٠ - ٩٠) والمئات والألوف ومافوق تلزم حالة واحدة مع المذكر والمؤنث .

و- العددان ١ ، ٢ إذا استعملا فى أى عدد مركب أو معطوف يلتزمان المطابقة، فنحن نقول : أحد عشر كتابا ، وواحد وعشرون مشروعا ، إحدى عشر قصة، وإحدى وعشرون طالبة . وكذلك اثنا عشر كتابا واثنان وعشرون كتابا ، اثنتا عشرة قصة ، واثنتان وعشرون قصة .

ز- الأعداد من ٣- ٩ إذا استعملت فى عدد مركب (ثلاثة عشر) أو معطوف (ثلاثة وعشرون) فإنها تلزم المخالفة تذكيرا وتأنيثا ، فنحن نقول : ثلاثة عشر كتابا ، وثلاث عشرة قصة ، ثلاثة وعشرون كتابا ، وثلاث وعشرون قصة .

٢- أحكام العدد من حيث الإعراب :

لامشكلة فى هذا إلا فى الأعداد التالية :

أ- العدد المركب ، وهو ١١ - ١٩ يكون مبنيا على فتح الجزأين فى جميع حالاته الإعرابية رفعا أو نصبا أو جرًا ، ماعدا العدد ١٢ .

ب- العدد ١٢ يعرب نصفه الأول كالمثنى بالألف رفعا ، والياء نصبا وجرا ، ويبقى نصفه الثانى مبنيا على الفتح .

جـ- ألفاظ العقود من ٢٠ - ٩٠ تعرب إعراب جمع المذكر السالم .

٣- أحكام التمييز (المعدود) من حيث الإفراد والجمع ومن حيث الإعراب :

أ- تمييز الأعداد ٣ - ١٠ جمع مجرور على الإضافة .

ب- تمييز الأعداد ١١ - ١٩ مفرد منصوب على التمييز .

جـ- تمييز العقود ٢٠ - ٩٠ مفرد منصوب على التمييز .

د- تمييز المئات والألوف مفرد مجرور بالإضافة .

٤- قواعد أخرى متفرقة :

أ- ينصح الكاتب باستخدام الرخصة بجواز تأخير العدد من ٣ - ٩ وإعرابه نعتا، مثل : كتب ثلاث ، وقصص أربعة أو كتب ثلاثة ، وقصص أربع لإمكانية إجراء المطابقة وعدمها .

ب- الوصف من العدد يطابق ما قبله مطلقا ، فنحن نقول : الحلقة الرابعة ، الحلقة الثالثة عشرة ، الحلقة الحادية والعشرون .... إلخ .

جـ- الوصف من العدد المركب يبنى على فتح الجزأين كالعدد المركب سواء بسواء، فنحن نقول : مر القرن التاسعَ عشرَ .

د- إذا دخلت الألف واللام على العدد المضاف أدخلت على المضاف إليه وليس على المضاف فنحن نقول ثلاثة الرجال ، لكن يجوز على قلة إدخالها على المضاف ، وإدخالها على الطرفين ، مثل : الثلاثة رجال ، الثلاثة الرجال . ويبدو إدخالها على المضاف أكثر استساغة مع المئات والألوف ، مثل : المائة يوم ، الألف كتاب .

هـ- إذا أريد تعرف العدد المعطوف أدخلت الألف واللام على جزأيه ، فنقول : جاء الثلاثة والعشرون رجلا .

و- إذا أدخلت الألف واللام على العدد الذى له تمييز منصوب دخلت الألف واللام على العدد ، مثل : العشرون رجلا .

ز- إذا كان العدد مركبا دخلت «ال» على الجزء الأول منه مثل : «حضر التسعة عشر طالبا» .

ح- إذا كان التمييز جمع مؤنث سالما (مع ٣ - ١٠) يراعى - عند تذكير العدد أو تأنيثه - حال المفرد ، فنقول : ثلاثة مستشفيات ، وثلاث مصحات - وأجاز بعض النحاة اعتبار حال الجمع والتزام التذكير فنقول : ثلاث مستشفيات وثلاث مصحات .

ثانيا : أخطاء العدد :

تكثر أخطاء العدد فى لغة الإعلام بصورة لافتة للنظر ، وبخاصة بالنسبة للإعلام المسموع حيث يتأثر نطق كثير من المذيعين بنطقه العامى ، فينطق عشرين: «عِشّين» وثلاثة عشر : «تَلَـتَّـاشر» ومئة : «مِيّه» ومئتين : «مِتِين» وهكذا .

وإذا كان يمكن التجاوز عن هذا بالنسبة لقارئى النشرة الجوية أو أسعار العملات من غير المذيعين ، فإنه لايمكن قبوله من قارئى النشرات الإخبارية حتى لو أسندت إليه قراءة النشرة الجوية أو أسعار العملات . ولعل فيما اقترحته فى الفصل الأول من الكتاب من كتابة جميع الأعداد بالحروف - لا بالارقام - ما يخفف من آثار هذا الانحراف .

أما الأخطاء الأخرى التى يكثر ترددها فى لغة الإعلام فأهمها :

أ- العدد « ثمانٍ » :

يسبب العدد « ثمانٍ » مشكلتين لمستعمله ، سواء جاد مفردا أو مع غيره وحل هاتين المشكلتين أمر سهل إذا علمنا أنه فى صيغته المذكرة «ثمان» يعامل معاملة المنقوص فيكون إعرابه فى حالتى الرفع والجر (إذا لم يكن مضافا) بحركة مقدرة على الياء المحذوفة (ويلزم النون تنوين العوض) ، وبالحركة المقدرة على الياء المذكورة (إذا كان مضافا) . وفى حالة النصب ينصب بفتحة ظاهرة . وللقارئ فى هذه الحالة أن يصرف العدد فينونه قائلا «ثمانيا»[1] ، وهو الأصل ، أو يمنعه من الصرف فيفتح ياءه دون تنوين قائلا : «ثمانىَ»[2] .

والأمثلة الآتية تبين وجهى الخطأ فى استعمال هذا العدد :

---

(١) حينما يكون العدد (٨) غير مضاف .

(٢) قال ابن سيده : منعوها من الصرف لشبهها بجوارى لفظا لامعنى .

١- العدد ثمان فى حالتى الرفع والجر :

الجملة التى ورد فيها العدد	نوع العدد	الصواب
وصول ثمانُ مئة أمريكى	مضاف	ثمانى مئة
أصيب ثمانُ مئة آخرون	مضاف	ثمانى مئة
طولها ثمانُ مئة وعشرون	مضاف	ثمانى مئة
استثماراتها ثمانُ مئة مليون	مضاف	ثمانى مئة
صدر عن المجلس ثمانُ وخمسون قرارا	مفرد	ثمانٍ وخمسون

٢- العدد ثمان فى حالة النصب :

الجملة التى ورد فيها العدد	الصواب
تبلغ ثمانى ساعات	ثمانىَ
بلغت ثمانٍ وعشرين مرة	ثمانياً - ثمانىَ
استمرت ثمانٍ وأربعين ساعة	ثمانياً - ثمانىَ
بلغت درجة الحرارة أمس ثمانٍ وثلاثين درجة	ثمانياً - ثمانىَ
استمر الجدل حولها ثمانًا وعشرين سنة	ثمانياً - ثمانىَ

ب- *العدد «اثنين» :*

من المعروف أن العرب لاتستعمل العدد «اثنين» مفردا ، وإنما تستعمله مركبا أو معطوفا . وإذا أرادت أن تعبّر عنه استخدمت لفظ المثنى من التمييز نفسه . ولكن كثيرا من الإعلاميين يستخدمون هذا العدد خلافا لذلك كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الجملة التى ورد فيها العدد	الصواب
إنقاذ **اثنين مليون فدان**	مليونىْ فدان
اعتمدت الدولة **اثنين مليونا من الجنيهات**	مليونى جنيه
بطول **اثنين كليو مترا**	كليو مترين
مئةً واثنتين دولة	مئة دولة واثنتين

جـ- *الخطأ فى تمييز العدد :*

يشمل هذا الخطأ ثلاثة أنواع من الانحراف هى :

١- **الخطأ فى صياغة التمييز** ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

العدد	الجملة التى ورد فيها	صواب التمييز
ثلاثة	وزعت على مئتين وثلاثة شابًا	شبان
عشرة	يبعد عشرة كيلو متر عن الهدف	كليو مترات
ستة	يقطنها أكثر من ستة مليون نسمة	ملايين

٢- **الخطأ فى ضبط التمييز** ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

التمييز	الجملة التى ورد فيها	صواب التمييز
مئة	ركّب أربع مئةً وعشرين صاروخا	أربع مئةٍ
شركة	مع أربع عشرة شركةٍ أجنبية	أربع عشرة شركةً
قطعة	وحوالى خمسين قطعةِ سلاح	خمسين قطعةً
ألف	من أصل خمسين ألفِ جندى	خمسين ألفَ

٣- الخطأ فى ضبط التمييز حين يتحول إلى البدل ، كما فى قول مرفت نجم : «وهم ثلاثةُ أردنيين ، وخَمسةُ فلسطينيين» ، والصواب رفع ما بعد العدد [1] .

د- *الخطأ فى تذكير العدد وتأنيثه :*

لاحظت وجود أمثلة لمخالفة قاعدة التذكير والتأنيث ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الجملة التى ورد فيها العدد	الصواب
بزيادة خمسة عشر ليرة عن سعر أمس	خمس عشرة
مكونة من إحدى وعشرين بابا	واحد وعشرين
ما بين عشر إلى اثنى عشر وزيرا	ما بين عشرة
إحدى عشر مرة	إحدى عشرة
أخلت أربع مواقع	أربعة

هـ- *أخطاء الوصف من العدد المركب :*

الوصف من العدد المركب (من ١١ - ١٩) تحكمه قاعدتان هما :

١- البناء على فتح الجزأين .

٢- مطابقة المعدود تذكيرا وتأنيثا .

---

(١) يرفع إما على البدل أو عطف البيان . وقد جاء عليه قوله تعالى : (ولبثوا فى كهفهم ثلاث مئةٍ سنين) حيث أعرب النحاة «سنين» بدلا أو بيانا . ولا يصح جرها على الإضافة فى هذه الحالة ، نظرا لتنوين العدد .

وقد لاحظت الخروج على هاتين القاعدتين فى لغة الإعلام .

أما الخروج على القاعدة الأولى فقد جمعت أمثلته فى الجدول الآتى :

الجملة التى ورد فيها العدد	الصواب
من الآن وحتى الخامسِ عشر من هذا الشهر	الخامسَ عشر
فى الثالثِ عشر من الشهر الحالى	الثالثَ عشر
حتى السابعِ عشر من الشهر القادم	السابعَ عشر
فى الثامنِ عشر منه	الثامنَ عشر
وجاء القرن التاسعُ عشر	التاسعَ عشر

وأما الخروج على القاعدة الثانية فتمثله الجملتان الآتيتان :

١- كان فى السابعة عشر من عمره حينما ... ، والصواب : فى السابعة عشرة (على تقدير فى السنة السابعة عشرة) .

٢- الحلقة الثالثة عشر ، والصواب : الثالثة عشرة .

و- *الواحد والحادى :*

حينما تريد العد تقول : واحد - اثنان - ثلاثة ... - أحد عشر - اثنا عشر - ثلاثة عشر ... - واحد وعشرون - اثنان وعشرون ... إلخ .

أما إذا أردت أخذ الوصف من العدد فأنت تقول : الأول - الثانى - الثالث ... - الحادى عشر - الثانى عشر - الثالث عشر ... - الحادى والعشرون - الثانى والعشرون .... إلخ .

والذى يهمنا هنا العدد : واحد وعشرون ، ومؤنثه : واحدة وعشرون ، والوصف منهما : الحادى والعشرون ، والحادية والعشرون .

فكثير من رجال الإعلام لايفرقون بينهما فى الاستعمال ، فيضعون الواحد مكان الحادى ، والواحدة مكان الحادية ، ولكن الفرق بينهما يظهر فى مثل قولنا :

* جاء ترتيبه الحادى والعشرين .

* نجح الواحد والعشرون طالبا .

فالجملة الأولى تتحدث عن شخص واحد جاءت رتبته بعد العشرين .

والجملة الثانية تتحدث عن واحد وعشرين شخصا .

وكذلك قولنا :

* أطلقْ سراح الواحد والعشرين معتقلا .

* أطلق سراح المعتقل الحادى والعشرين .

فالجملة الأولى تأمر بالإفراج عن واحد وعشرين معتقلا .

أما الثانية فتأمر بالإفراج عن معتقل واحد .

ولهذا لوقدمنا التمييز فى الجملة الأولى لقلنا : عن المعتقلين الواحد والعشرين .

وعلى هذا يظهر خطأ الجملتين الآتيتين المأخوذتين من لغة الإعلام :

الجملة التى ورد فيها العدد	الصواب
ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين	الحادى والعشرين
الحلقة الواحدة والعشرون	الحادية والعشرون

ز- الثانى والآخِر :

يستعمل «الثانى» فيما يليه ثالث ورابع ... و«الآخِر» فيما لايتبعه شىء ، ولهذا قيل فى صفاته تعالى : «هو الأول والآخِر» ، ولم يقل : والثانى ، لأنه ليس بعده تعالى شىء .

وعلى هذا يتبين خطأ ماهو شائع فى لغة الإعلام من قولهم : ربيع الثانى ، وجمادى الثانية ، ويتبيّن أن الصواب : ربيع الآخِر ، وجمادى الآخِرة .

ح- النسب إلى ألفاظ العقود وجمعها :

يجوز النسب إلى ألفاظ العقود فيقال : العيد الخمسينى ، والذكرى الأربعينية . وقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة جمع ألفاظ العقود بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب ، فيقال مثلا ثلاثينيات [1] ، وأربعينيات ونحوهما . ومنع المجمع أن يقال فى هذا المعنى : ثلاثينات بغير ياء النسب [2] . وعلى هذا يظهر خطأ من يقول من رجال الإعلام :

ولد فى العشرينات من هذا القرن .

ونحن الآن على أبواب التسعينات (قبل دخول عام ١٩٩٠) . فالصواب أن يقول :

فى العشرينيات .. على أبواب التسيعينيات .

---

(١) قال المجمع : ويدل اللفظ حينئذ على الحادى والثلاثين إلى التاسع والثلاثين (وأرى أن الأصح أن يقال : على الثلاثين إلى التاسع والثلاثين) ، وإلا فأين توضع «الثلاثين» ؟ .

(٢) كتاب الألفاظ والأساليب ص ٨٤ .

ط- بضع وبضعة :

يأخذ هذان اللفظان حكم العدد من ثلاثة إلى عشرة فيستخدم اللفظ المذكر للمعدود المؤنث ، والمؤنث للمعدود المذكر . وعلى هذا يظهر خطأ من قال من رجال الإعلام :

«أسلم الروح بعد بضعة ليال» ، والصواب :

«بعد بضع ليال» لأن مفرد «ليال» : «ليلة» فيستخدم معها لفظ «بضع» المذكر .

ى-معنى العقد :

العقد كل عشر سنوات ، فيقال العقد الأول للأعداد من ١ - ١٠ والعقد الثانى من ١١ - ٢٠ ، والعقد الثالث من ٢١ - ٣٠ ... وهكذا . وعلى هذا يتبين الخطأ فى عنوان الأهرام (١٩٩٠/١٢/٢٨) : «العثور على جثة سيدة فى العقد الثالث من عمرها» حيث ذكر الأهرام بعد ذلك أن عمر السيدة ٣٤ سنة ، فهى إذن فى العقد الرابع لا الثالث . وكان يمكن لكاتب «الأهرام» أن يقول كذلك : فى الثلاثينيات من عمرها .

تدريبات على العدد

التدريب الأول

الأعداد الآتية وردت بهذه الصورة فى لغة الإعلام . صحح ما بها من أخطاء :

١- افتتاح سوق القاهرة الدولية التاسعة عشر .

٢- كانت تمتلك ثمانا وأربعين طائرة .

٣- اثنان وأربعون سيدة من ألمانيا يزرن مصر .

٤- الساعة الآن الثامنة وسبعة عشر دقيقة .

٥- كانت درجة الحرارة أمس ثمانٍ وعشرين .

٦- نتابع معكم الآن الحلقة الخامسة عشر من المسلسل اليومى .

٧- استقبل المطار أمس ثمان عشرة جثة .

٨- يقع البحث فى ثمانية صفحات .

٩- تمتد سن الالزام حتى الخامس عشرة .

١٠- تشغل قائمة المراجع ثمان صفحات أخرى .

التدريب الثانى :

اختر العبارة الصحيحة من بين كل اثنتين مما يأتى :

١- حضر الضيف الخامس وعشرون / الخامس والعشرون .

٢- فى الفرقة الأولى خمسة وسبعون / خمس وسبعون طالبة .

٣- لبث فى الخارج بضع / بضعة سنوات .

٤- عين أخوك مدرسا أول / أولا .

٥- إن فى المكتبة ثلاثون / ثلاثين كتابا .

٦- حصل الطالب على ثمان / ثمانى درجات .

٧- فى الفصل ثمانٍ / ثمانٌ وعشرون طالبة .

٨- ما بقى من الكتاب إلا عشرينُ / عشرون صفحة .

٩- يغادر الوفد البلاد فى السابعِ عشر / فى السابعَ عشر من هذا الشهر .

١٠- قدم الطلاب عشرة / عشر شكاوى لصعوبة الامتحان .

١١- هبطت الحرارة إلى اثنين / اثنتين وعشرين درجة .

١٢- نحن الآن على مشارف القرن الواحد والعشرين / الحادى والعشرين .

التدريب الثالث :

ضع تمييزا للأعداد الآتية :

١- تعلمت ثلاثة وعشرين ....

٢- تعلمت ثلاثا وعشرين ....

٣- حفرت الحكومة اثنى عشر ....

٤- حفرت الحكومة اثنتى عشرة ....

٥- تحدث فى المؤتمر أحد عشر ....

٦- تحدث فى المؤتمر إحدى عشرة ....

٧- لله تسع وتسعون ....

٨- لله تسعة وتسعون ....

التدريب الرابع :

أدخل «ال» التعريف على الأعداد الآتية :

١- اشترك ثلاثة عشرا عضوا فى المؤتمر .

٢- صمت تسعة وعشرين يوما .

٣- جاء عشرون رجلا .

٤- مرضت سبعة أيام .

٥- اشتريت اثنى عشر كتابا .

التدريب الخامس :

ضع عددا فى المكان الخالى مما يأتى :

١- بنت الدولة .... مستشفيات و .... وحدة صحية .

٢- هذا الكتاب يحتوى على .... فصول .

٣- وقعت .... انفجارات فى الكويت اليوم .

٤- قام الطبيب بنقل .... كُلًى هذا الشهر .

٥- ثمن هذا الكتاب .... جنيهات و .... قرشا .

٦- نجح من الطالبات .... طالبة ومن الطلاب .... طلاب .

٧- سرت .... ميلا وسار صديقى .... أميال .

٢- صرف الممنوع ومنع المصروف

لاحظت كثيرا من الخلط سواء فى لغة الإعلام المسموع أو المكتوب بالنسبة لقضية الصرف وعدمه .

ومن المعروف أن الأصل فى الكلمات الصرف وهذا يقتضى شيئين :

١- تنوين ما يمكن تنوينه ،

٢- جر الكلمة بالكسرة .

أما منع الصرف فلا يكون إلا بوجود واحد من أسباب منع الصرف كمجيء اللفظ على صيغة من صيغ منتهى الجموع ، أو انتهائه بألف تأنيث مقصورة أو ممدودة ، أو كونه علَما أو صفة مع علة ثانية . ويقتضى منع الصرف شيئين :

١- منع التنوين .

٢- جر الكلمة بالفتحة .

أ- صرف الممنوع من الصرف :

أكثر ما وقع الخطأ فيه يشمل ما يأتى :

١- كلمات بصيغة منتهى الجموع (مفاعل وشبهها) تنتهى بحرف مشدد كما فى الأمثلة الآتية :

الكلمة	الجملة التى وردت فيها	الصواب
محالّ شاقّ مهامّ موادّ	بالإضافة إلى محالٍّ ومخازن كثيرة . ما تحملته من مشاقٍّ فى سبيل ذلك . ما تزال أمامه مهامٌّ جسيمة . مما حرمهم من الحصول على أى موادٍّ غذائية	محالَّ مشاقَّ مهامُّ موادَّ

٢- كلمات تنتهى بألف التأنيث المقصورة أو الممدوة ، كما فى الأمثلة الآتية :

الكلمة	الجملة التى وردت فيها	الصواب
شكوى كبرياء	قدم شكوًى إلى رئيسه يتعالون على الناس كبرياءً	شكوَى كبرياءَ

٣- ألفاظ الجموع المنتهية بألف وهمزة ، كما فى الأمثلة الآتية :

العدد	الجملة التى وردت فيها	الصواب
زعماء وزراء	عقد جورباتشوف اجتماعا مع زعماءٍ عالميين طالب وزراءٌ آخرون بتأجيله	زعماءَ وزراءُ

ولعل من صرف هذه الألفاظ توهم أنها جموع لاتحقق شروط صيغة منتهى الجموع (كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن . والموجود هنا حرف واحد بعد الألف) . وغفل هؤلاء عن أن علة منع الصرف هنا هى وجود ألف التأنيث المدودة ، وهى من علل منع الصرف .

٤- ألفاظ من أفعل التفضيل ، كما فى الأمثلة الآتية :

الكلمة	الجملة التى وردت فيها	الصواب
آخر	اصطدام قطار للركاب مع آخرٍ للشحن	آخرَ
أعمق	دعا إلى تفاهم أعمقٍ بين فرنسا والعرب	أعمقَ
أول	انتخُب كنائب أولٍ لرئيس المؤتمر	أولَ

٥- كلمة أشياء كما فى الأمثلة الآتية :

أ- يمكن أن يوجه إلى أشياءٍ أخرى غير أزمة الخليج .

ب- أزاح الستار عن أشياءٍ مروعة .

وقد جاءت الكلمة فى القرآن الكريم ممنوعة من الصرف فى قوله تعالى : (يايها الذين آمنوا لاتسالوا عن اشياءَ إن تبد لكم تسؤكم) وإن كان العلماء قد اختلفوا فى علة منع الصرف هنا .

٦- كلمات من صيغة منتهى الجموع ، كما حدث من محمود سلطان فى إذاعة لندن حين قرأ الجملة : «ملايينٌ من الناخبين يتوجهون ..» وصحتها : «ملايينُ» بدون تنوين .

٧- ويلحق بالكلمات التى تستحق منع الصرف الكلمات الممنوعة من التنوين مثل:

أ- العلم الموصوف بابن مثل :

محمدُ بنُ عبدالله .

إلى طارقِ بنِ زياد .

وقد سمعت الأولى تنطق : محمدً بن عبدالله .

والثانية تنطق : إلى طارقٍ بن زياد .

ب- وكلمة «أمسِ» المبنية على الكسر دون تنوين ، وقد سمعتُ من يقرؤها :

يوم أمسٍ الأول ، وصحتها : يوم أمسِ الأول .

جـ- كما يلحق بها كلمة «فلانةُ» التى وردت عن العرب ممنوعة من الصرف ، وقد سمعت من يصرفها فينطقها منونة .

ب- منع صرف المصروف

لاحظت اطراد هذا الخطأ فى جملة حالات منها :

١- **كلمات منتهية بهمزة أصلية ، أو مبدلة عن أصل** ، توهما أنها منتهية بألف تأنيث ممدودة زائدة ، كما يظهر من الأمثلة الآتية :

المفرد	الجملة التى ورد فيها جمعه	الصواب
جزء	فى أجزاءَ عديدة من العالم العربى	أجزاءٍ
خطأ	وقع فى أخطاءَ عديدة	أخطاءٍ
أب	انشغال آباءَ كثيرين ..	آباءٍ
صدى	كان لهذا العدوان أصداءُ واسعة	أصداءٌ
عضو	ليسوا أعضاءَ فى منظمة التحرير	أعضاءً
نحو	فى أنحاءَ متفرقة من الأراضى المحتلة	أنحاءٍ

فالمثالان الأولان الهمزة فيهما أصلية ، وباقى الأمثلة مبدلة عن أصل .

ووزن الجميع «أفعال» وليس «فعلاء» حتى تمنع من الصرف .

٢- **كلمات منتهية بألف أصلية هى لام الكلمة ، توهما أنها منتهية بألف** التأنيث المقصورة ، كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الكلمة	الجملة التى وردت فيها	الصواب
مرأى	على مرأى ومسمع من الجميع	مرأى
مسعى	قام بمسعىً طيب	بمسعًى
منأى	بمنأى عن الصراعات	بمنأًى

فواضح أن هذه الكلمات وأمثالها على وزن «مَفْعل» وأن الألف فيها أصلية (مبدلة عن ياء) تقابل لام الكلمة . فهى غير كلمات مثل «شكوى» و «دعوى» و «كُبرى» و «صغرى» التى سبق القول باستتحقاقها المنع من الصرف .

٣- **كلمات كانت تستحق منع الصرف ولكنها صرفت لإضافتها أو تعريفها «بال»** : والصرف هنا يعنى الجر بالكسرة فقط ، أما التنوين فغير وارد هنا لأنه ممتنع إما للإضافة أو لوجود «ال» . وقد شاع الخطأ فى هذا النوع شيوعا لافتا للنظر ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

أ- كلمات عرفت «بال» :

الكلمة	الجملة التى وردت فيها	الصواب
البيضاء	فى قمة الدار البيضاءَ الطارئة	البيضاءِ
الصين	قادما من الصينَ أمس	الصينِ
الكويت	فى الكويتَ الشقيقة	الكويتِ

ب-كلمات أضيفت :

الكلمة	الجملة التى وردت فيها	الصواب
أواصر	ترتبط بروابطَ قوية ، وأواصرَ أخوة	وأواصرِ
رسائل	بعثوا برسائلَ تهنئة	برسائلِ
مراكز	إقامة مراكزَ تفتيش جديدة	مراكزِ
مساع	استخدام مساعيَها الحميدة	مساعيِها
تصاريح	لم تعد ترغب فى منح تصاريحَ خروج	تصاريحِ
وثائق	عثر معهم على وثائقَ سفرٍ مزورة	وثائقِ
مواقع	انتهت من تحديد مواقعَ تمركزها	مواقعِ

٤- **كلمات يتوهم بعضهم أنها من صيغة منتهى الجموع** ، وهى فى الحقيقة ليست كذلك ، ولذا ينبغى صرفها . ويظهر هذا التوهم فى الكلمات التى جاءت على فعالل وشبهها ، ولكن زيد فى آخرها التاء فخرجت عن الموازين الممنوعة من الصرف ، وذلك كما فى الأمثلة الآتية :

صيارفة : يوجد فى بورسعيد صيارفةٌ كثيرون يتعاملون فى النقد الأجنبى .

عباقرة : لايخلو جيل من عباقرةٍ يقودون مسيرة التقدم .

ملائكة : قوله تعالى : (**قل لو كان فى الأرض ملائكةٌ يمشون مطمئنين**)

٥- **كلمات أخرى متفرقة** : مما سمعته ممنوعا من الصرف وهو مصروف الكلمتان الآتيتان :

الكلمة	الجملة التى وردت فيها	الصواب
قرون	أنشدها المغنون قرونَ عديدة	قرونا
أيد	إن أيدىَ كثيرة ساهمت فى هذا المشروع	أيديًا

تدريبات على الممنوع من الصرف

التدريب الأول :

بين علامة الجر للكلمات المكتوبة بخط بارز :

١- ما كان لهم من دون الله من **أولياء** .

٢- اجعلني على **خزائن** الأرض .

٣- لم تكشف المفاوضات عن **بوادر** لين في الموقف العراقي.

٤- يرجع السبب في عدم صرف المستحقات إلى **العراقيل** التي وضعت في طريقها .

٥- عاد الرئيس من **دمشق** اليوم .

٦- عاد إلى بلده بعد **أكثر** من ثلاثة أعوام .

٧- احتوت صحف اليوم على **أنباء** سارة .

٨- أنت من **أكثر** الناس سماحة .

٩- اشتمل التاريخ الإسلامي على **عباقرة** كثيرين .

١٠- يتخفى الاستعمار وراء **أسماء** كثيرة .

١١- تعاني مصر من **أعباء** مادية هائلة بسبب حرب الخليج .

١٢- الاستيلاء على **مواد** تموينية كثيرة مهربة .

١٣- لم يحظ رأيه **بأقل** قدر من الموافقة .

١٤- سافر إلى **أكثر** من بلد عربي .

١٥- مرت العلاقات **بأخطر** مرحلة .

١٦- تحولت جثته إلى **أشلاء** متفرقة .

١٧- ساهم فى إرساء **دعائم** الحضارة .

١٨- شهد الجميع بحرية الصحافة فى **مصر** مبارك .

١٩- دعا وزير الخارجية إلى اتفاق **أعمق** بين فرنسا والعرب .

٢٠- تمت إقامة **مراكز** تفتيش جديدة .

٢١- ضمت الندوة أسماء **شعراء** كثيرين .

٢٢- تريد العراق تحويل الكويت إلى **صحراء** قاحلة .

٢٣- انقسم المسلمون بعد مقتل **عثمان** بن عفان .

٢٤- لست **بجوعان** حتى آكل .

التدريب الثانى :

اضبط أواخر الكلمات المكتوبة بخط بارز ثم بين حكمها من حيث الصرف وعدمه .

١- ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهُدِّمت **صوامع وبِيَع وصلوات ومساجد**.

٢- لقد كان فى **يوسف** وإخوته آيات للسائلين .

٣- يسير القطار على **قضبان** حديدية .

٤- يحتاج المسلمون فى أوربا إلى **علماء** متخصصين فى اللغة والدين .

٥- وُلد هذا الطفل **أصم** وولدت أخته **بكماء** .

٦- أقيم عرض **أزياء** فى الأسبوع الماضى .

٧- كان لابن تيمية **مواقف** مشهورة فى حروب التتار .

٨- للأمة العربية **أعداء** كثيرون .

٩- كان لغزو العراق للكويت **أصداء** دولية واسعة .

١٠- إن لله **ملائكة** يسجلون أفعال العباد .

١١-يصوم المسلمون شهر **رمضان** .

١٢- تتخذ إذاعة **القاهرة** أسلوبا حياديا فى التعليق على الأنباء بخلاف إذاعة **بغداد** .

١٣- نريد أن تنتهى حرب الخليج **بأقل** قدر ممكن من الخسائر .

١٤- لست **بأقل** ذكاء من أخيك .

١٥- رقى أخى إلى درجة وكيل **أول** لوزارة التعليم .

١٦- دوى صوت القنابل فى **أرجاء** كثيرة من بغداد .

١٧- ارتكبت بغداد **أخطاء** كثيرة فى غزوها للكويت .

١٨- مات فى هذه الحرب **أبرياء** كثيرون .

١٩- لسنا **أرقاء** حتى نقبل الذل والهوان .

٢٠- كونوا **صرحاء** فى إبداء رأيكم .

٢١- ماتت **أحياء** مائية كثيرة فى مياه الخليج بعد تلوثها بالنفط .

٢٢- لهذه الأعشاب **خواص** كثيرة .

٢٣- لاتتهتم **بأشياء** لاتخصك .

٢٤- ضل المسافر طريقه فى **صحراء** **مصر** الغربية .

التدريب الثالث :

أ- قال تعالى : **(ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه)** .

وقال : **(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد)** . تكررت كلمة مساجد فى الآيات ثلاث مرات . اذكر حكمها من حيث الصرف ومنعه مع ذكر السبب .

ب- الكلمات المكتوبة بخط بارز ممنوعة من الصرف ، بين سبب منعها :

١- وجعلوا لله **شركاء** .

٢- واضمم يدك إلى جناحك تخرج **بيضاء** .

٣- وشروه بثمن بخس **دراهم** معدودة .

٤- **لعمر** بن الخطاب اجتهادات فى الشريعة .

٥- يا أخت **هارون** ما كان أبوك امرأ سَوْء .

٦- هذا **بصائر** للناس .

٧- ما كل **سوداء** تمرة .

٨- إنا زينا السماء الدنيا **بمصابيح** .

٩- من **أصدق** من الله حديثا .

١٠- كان الرسول يلقب **عائشة** بالحميراء .

جـ- الكلمات المكتوبة بخط بارز ترد فى لغة العرب غير منونة . اذكر سبب ذلك :

١- عن **أنس** بن مالك رضى الله عنه أنه قال .

٢- أقيمت المباراة يوم **أمس** فى جوّ ودى .

٣- اسأل **فلانة** عما بدا لك .

٤- لا **تعديل** وزاريا قبل عام .

٥- وقيل يا **أرض** ابلعي ماءك .

٦- كذبت **ثمود** وعاد بالقارعة .

٧- قدم **شكوى** لرئيسه .

٣- أخطاء الاستثناء

لاحظت وقوع أخطاء متكررة في مسائل معينة من باب الاستثناء أعرض أهمها فيما يأتى :

أ- إيقاع الجار والمجرور بعد «سوى» :

المعروف أن «سوى» اسم استثناء يضاف إلى ما بعده . ولكننى لاحظت كثرة الخروج على هذا النمط فى أجهزة الإعلام ، وذلك عن طريق إيقاع الجار والمجرور بعدها خلافا للاستعمال العربى . وأمثلة ذلك كثيرة منها :

١- «لايقضى سوى على بعض أغراضه» .

٢- «لم يسفر الانفجار سوى عن فجوة صغيرة» .

٣- «لم تجد مكانا سوى فى الشريط الأخضر» .

٤- «لم يصب سوى بخدوش» .

٥- «لم تكن فصولها سوى من نسج الخيال» .

والصواب فيها جميعها وضع «إلا» مكان سوى .

ب-الاستثناء المفرغ «بإلا» :

حين تكون جملة الاستثناء منفية وحذف منها المستثنى منه يسمى الاستثناء مفرغا ، ويكون إعراب ما بعد «إلا» بحسب وظيفته فى الجملة . ولكن أجهزة الإعلام لاتتنبه إلى هذا دائما فنجد بعض الكتاب والمتحدثين ينصبون ما بعد «إلا» مطلقا مما يخالف القاعدة السابق ذكرها ، كما يبدو من الجدول الآتى :

الصواب	جملة الاستثناء
إلا جهابذةُ	لايستطيع الاعتمادَ عليها إلى جهابذةَ المحدِّثين .
إلا القادرون	أصبح لايقدر على شرائها إلى القادرين
إلا طبقةٌ واحدةٌ	لايفصلها عن طبقات الأرض إلا طبقةً واحدة
إلا الشرعيةُ الدوليةُ	لم يعد أمام اللبنانيين إلا الشرعيةَ الدوليةَ
إلا شخصان	لم يُجرح فى الحادث إلا شخصين

جـ-استعمالان خاطئان لـ «عدا» :

المعروف أن «عدا» أداة استثناء ، ومعنى الاستثناء إخراج شىء من شىء ، فهو عملية طرح لا جمع . ولكننى لاحظت استعمال «عدا» فى جمل لاتعنى فيها الإخراج والإنقاص ، وإنما الإضافة والزيادة ، وهذا عكس معناها اللغوى . والأمثلة الآتية توضح هذا الاستعمال الخاطىء :

* «ألف عشرين كتابا عدا مئات المقالات» .

والصواب : بالإضافة إلى مئات المقالات .

* «شاهد الاستعراض عشرون ألف متفرج عدا الذين شاهدوه من أسطح منازلهم» .

والصواب : بالإضافة إلى الذين شاهدوه من أسطح منازلهم .

وهناك استعمال آخر لـ «عدا» يتشابه مع الاستعمال الساق ، وهو إتباعها بحرف الجر «عن» ، فى مثل العبارة : «يتسم بقصر النظر عدا عن أنه مكلف جدا». والواجب فى مثل هذه الحالة حذف «عن» ، وتغيير العبارة لتفيد معنى الإضافة (لا الحذف) ، فتصبح : «بالإضافة إلى أنه مكلف جدا» .

د- إيقاع ضمير الرفع المنفصل بعد «سوى» :

الاسم بعد «سوى» لايكون إلا مجرورا بالإضافة ، وعلى هذا لايصح إيقاع ضمير الرفع بعدها ، فلا يصح أن يقال - كما سمعت من إذاعة القاهرة :

* «لن يقوم بتحقيق طموحاتنا سوى نحن» .
* «لن يحافظ على نظافة بلدنا سوى نحن» .

ولتصحيح العبارتين ينبغى القول :

«لن يقوم بتحقيق طموحاتنا إلا نحن» (فيكون الضمير فاعلا) .

أو «لن يقوم بتحقيق طموحاتنا سوانا» (بإيقاع ضمير الجر المتصل) .

ومثل هذا يقال فى الجملة الثانية .

هـ- انتقاض النفى بعد «ما» بـ «إلا» :

يجوز نصب الخبر بعد «ما» المسماة «بما الحجازية» ، كما فى قوله تعالى : (**ما هذا بشرا**) . ولكن عمل «ما» يبطل إذا انتقض النفى بإلا ، كما فى قوله تعالى: (**وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل**) . وعلى هذا فقد أخطأ الكاتب فى قوله :

«ما إطلاق سراحهم إلا تصحيحا لهذا العمل غير الأخلاقى» .

والصواب : إلا تصحيحٌ

و- الجر بعد «ماعدا» :

أجاز النحاة الجر والنصب بعد «عدا» ، ولكنهم أوجبوا النصب بعد «ماعدا»، وعلى هذا فقد أخطأ القارىء حين قال :

«فيما عدا فتاةٍ واحدة» .

«والصواب : فتاةً واحدة :

وينصح من يصادف «عدا» أو «ماعدا» بالاتجاه إلى النصب دائما ، فهو جائز فى حالة وواجب فى حالة أخرى ، وبذلك يخلّص نفسه من الوقوع فى الخطأ .

تدريبات على الاستثناء

التدريب الأول :

اضبط ما بعد أداة الاستثناء بالشكل :

١- لن يقرّبك من الله إلا التزام طاعته .

٢- نجح جميع الطلاب سوى طالب واحد .

٣- ليس أمامك إلا صديقك ليساعدك .

٤- ما بقى من النسخ إلا نسخة واحدة .

٥- ما بقيت النسخ إلا نسخة واحدة .

٦- لم يُعرف عن القضية إلا النزر اليسير .

٧- أثمرت جميع الأشجار ماعدا شجرة واحدة .

التدريب الثانى :

الجمل الآتية وردت فى لغة الإعلام ، صحح ما بها من أخطاء :

١- لم يسقط لقوات الحلفاء اليوم سوى طائرتان .

٢- لم يبق من الكتاب إلا صفحتين .

٣- يعد تسريب النفط فى الخليج كارثة اقتصادية ، هذا عدا عن تلويثه للبيئة .

٤- لم يبق على العمليات العسكرية لطرد العراق من الكويت إلا يومين .

٥- لم يستيقظ سوى وهو فى المستشفى .

٦- نجح جميع الطلاب ماعدا أخوك .

٧- لم يبق على الهجوم البرى سوى أسبوعان .

٨- لم يعرف التعليم المختلط فى جامعة أكسفورد سوى فى العشرينيات من هذا القرن .

٩- لن يحل مشكلات وطننا سوى نحن .

١٠- ما تهديدات صدام حسين إلا استمرارا لعدوانه على الكويت .

٤- أخطاء الضبط الإعرابى

تتنوع أخطاء الضبط الإعرابى وتتعدد بصورة لافتة للنظر سواء على ألسنة المذيعين أو المتحدثين . ومن هذه الأخطاء ما يكسر قواعد تعد من أوليات النحو العربى ومبادئه ، مما كان يمكن تجنبه بشىء من الحرص والتنبه ، ولهذا لن أتعرض له هنا . أما ما سأتعرض له فهو ما يدخل تحت صورة أو أخرى من صور التوهم فى تحليل الجملة ، وما قد يحتاج تجنبه إلى مزيد تنبه وتفطن .

وتشمل هذه الصور ما يأتى :

أ- أخطاء الإتباع :

١- إتباع اسم لا النافية للجنس :

إذا أتبع اسم لا النافية للجنس بنعت فإن النحاة يفصلون فى هذه المسألة على أساس نوع الاسم (مفرد - مضاف - شبيه بالمضاف) . ونوع النعت (مفرد - مضاف - شبيه بالمضاف) ، ووجود أو عدم وجود فاصل بين النعت والمنعوت ، فيختارون واحدا أو أكثر من احتمالات ثلاثة هى : الفتح ، والنصب ، والرفع .

ولكن هناك حالة مشتركة بين جميع المسائل وهى النصب ، ولذا ننصح بالتزامه فى جميع الحالات كما يظهر من الأمثلة الاتية :

* لاتعديل وزاريا قبل عام .
* لاتعديل للوزارة متوقعا .
* لاسلامَ قوةٍ دائما فى لبنان .
* لاموظفَ صاحبَ خلق يسىء معاملة الجمهور .

٢- مجيء التابع بعد أكثر من كلمة :

قد يُسبَق التابع بأكثر من كلمة ، فلا يتبين القارىء متبوعه إلا بشىء من التأمل ، وكثيرا ما يتسرع فيلحق التابع بأقرب كلمة منه فيقع فى الخطأ ، كما يبدو ومن الأمثلة الآتية التى أُتبع فيها المضاف إليه ، وكان الواجب إتباع المضاف:

التابع	المتبوع المتوهم	الجملة التى ورد فيها	الصواب
ضخمة	إجلاء	أجرى عملية إجلاءٍ ضخمةٍ	ضخمةً
مهمة	ارتكاز	يشكل نقطة ارتكازٍ مهمةٍ	مهمةً
ثانية	مباحثات	عقدوا جلسة مباحثاتٍ ثانيةٍ	ثانيةً
غزير	نار	إطلاق نارٍ غزيرٍ استمر طول اليوم	غزيرٌ
عكسىّ	فعل	أحدث الضغط رد فعلٍ عكسىٍّ	عكسيًا
واسعة	تمشيط	بدأت حملة تمشيطٍ واسعةِ النطاق	واسعةَ
حازم وواقعى	فعل	ينتظر رد فعلٍ حازمٍ وواقعىٍّ	حازمًا وواقعيا
ومزارعه	الشاه	صادرت أملاك الشاه ومزارِعِه	ومزارِعَهُ
متخصص	خدمات	يُعتبر المعهد جهاز خدمات علمية متخصصٍ	متخصصا

٣- اختلاف التابع والمتبوع فى علامة الإعراب :

قد يختلف التابع والمتبوع فى حركة الإعراب (جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والممنوع من الصرف يجر بالفتحة استثناء من قاعدة النصب بالفتحة والجر بالكسرة) مما يوقع المتكلم غير المنتبه فى الخطأ ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

١- فند العراقُ ادعاءاتٍ بريطانيةٍ جديدة ، والصواب : بريطانيةً .

٢- أن قواتٍ تابعةٍ للأمم المتحدة ، والصواب : تابعةً .

٣- تميزت بمعالمَ كثيرةً ، والصواب : كثيرةٍ .

٤- أن طائراتٍ قادمةٍ .. قد قصفت ، والصواب : قادمةً .

ب- عدم التنبه إلى ما فى الجملة من تقديم وتأخير

أكثر ما لفت نظرى من أخطاء إعرابية نتيجة عدم التنبه إلى مافى الجملة منَ تقديم وتأخير ، كان متعلقا ببابى «كان» وأخواتها ، وإن وأخواتها .

فمن النوع الأول :

الجملة	صوابها
أصبح لها صدى واسعًا فى البلاد	صدى واسعٌ
سوف يكون له أثراً واضحا على خفض القيمة	أثرٌ واضحٌ
إذا كان لكل شىء فى الوجود ثمنًا فإن ثمن الحرية بذل الدم	ثَمَنٌ
ليس أمامنا خيارا سوى ..	خيارٌ

ومن النوع الثانى :

الجملة	الصواب
إنّ بإمكان العرب إذا اتحدوا القضاءُ على إسرائيل	القضاءَ
لأن فيها معانٍ غامضة	معانىَ
أن من بين الموّقعين على البيان رئيسُ القوات المسلحة	رئيسَ
إن ثَمةَ أمورٌ ..	أمورا

جـ- خلط أجزاء الجملة نتيجة طولها :

قد تطول الجملة وتتباعد مكوناتها فيقع الخطأ فى تحليل أجزاء الجملة ، وتحديد العلاقات بين كلماتها ، ومن ذلك :

١- لدينا أيها الإخوة المستمعون نداعين إلى إدارة الكهرباء ، وصوابها : نداءان .

٢- نفت السفارة السعودية أن يكون سبب تأجيل زيارة الأمير فهد للولايات المتحدة عائد لأسباب صحية ، وصوابها : عائداً .

٣- هناك أخبار تقول إن البليونير الذى لم يره أحد ولا حتى أقرب مساعديه شخصيةً وهمية ، والصواب : شخصيةٌ .

٤- تبين أن البنك المصروف له الشيك ... بنكا وهميا ، والصواب : بنكٌ وهمىٌّ .

د- نصب نائب الفاعل :

وقع الخطأ فى ضبط نائب الفاعل فى الحالتين الآتيتين :

١- أن يلى الفعل المبنى للمجهول جار ومجرور فيتوهم نيابته عن الفعل المحذوف ثم يأتى المفعول منصوبا . والقاعدة المتبعة فى ذلك أنه لايجوز إنابة أى مكمل فى الجملة عند وجود المفعول به والمثالان الآتيان وقعا فى هذا الخطأ :

* «سيُفرض على كل شخص يغادر البلاد رسما قدره خمسة جنيهات» ، والصواب : رسمٌ

* «نُسب إلى مسئول كبير قولَه» ، والصواب : قولُه .

٢- عدم التنبه إلى أن اسم المفعول يعمل عمل الفعل المبنى للمجهول ، فيأتى بعده نائب الفاعل . وقد قرأ المذيع الجملة الآتية بنصب مابعد اسم المفعول :

* «الاجتماع الذى كان مقررا عَقْدَهُ قد تأجل» ، والصواب : عَقْدُه .

هـ- نصب الفاعل :

أكثر ما جاء من هذا النوع كان فى حالة اتصال ضمير النصب بالفعل وتأخر الفاعل ، أو فى حالة الفصل بين الفعل والفاعل بأحد مكملات الجملة .

فمن النوع الأول :

* تشدُّنى إليه فصاحتَه ، والصواب : فصاحتُه .

* يسرنى إرسالَ هذه التهنئة باسمى واسم زملائى ، والصواب : إرسالُ .

* تسعدنى دعوتَكم ، والصواب : دعوتُكم .

ومن النوع الثانى :

* يجب على الفلاحين مراعاةَ ما يأتى ، والصواب : مراعاةُ .

* كان يتعيّن على الأردن التشاورَ مع إخوانه ، والصواب التشاورُ .

و - الضبط الخاطىء للمفعول الثانى :

هناك أفعال تنصب مفعولين اثنين مثل «ظن» وأخواتها «وأعطى» وأخواتها .

وقد سمعت بعض المذيعين يخطىء فى ضبط المفعول الثانى ، مرة بالضم ، ومرة بالكسر . فمن النوع الأول :

* ولكن التاجر قد أُعْطى فيها الثمنُ الذى يريده .

وواضح أن نائب الفاعل (الذى كان أصله مفعولا أول) هو الضمير المستتر فى «أعطى» وأن «الثمن» مفعول ثانٍ يجب نصبه . ومن النوع الثانى :

* على الناخبين عدم منحه أصواتِهِمْ .

ولما كان مصدر الفعل يعمل عمله ، وكان الفعل «منح» مما ينصب مفعولين كان الواجب أن يقال : عَدَم منحه أصواتَـهُـمْ .

ز- نصب المنقوص بفتحة مقدرة :

من المعروف أن المنقوص من الأسماء يرفع ويجر بحركة مقدرة ، ولكنه ينصب بفتحة ظاهرة . ولكننى لاحظت أن كثيرا من المذيعين والمتحدثين ينصبون بحركة مقدرة ، كما فى الأمثلة الآتية :

* لأن فيها معانٍ غامضة ، والصواب : معانيَ .

* إنه يحمل معانٍ لايمكن تجاهلها ، والصواب : معانِيَ .

* سيواصل مساعيهِ ، والصواب : مساعيَهُ .

* الذي احتل أراضِيها ، والصواب : أراضِيَها .

* وأن يبسطوا أيدِيهِم بالمودة ، والصواب : أيديَهُمْ .

ح - *العطف على الضمير المرفوع المتصل أو المستتر :*

القاعدة النحوية أنك إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل أو المستتر وجب أن تفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بشىء ، ولكن الاستعمال الإذاعى جاء على خلاف ذلك ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

* التقى وعددٌ من المسئولين .

* لما لقيه وأعضاءُ الوفد المرافق من حفاوة .

* تصرفاته فى حياته تتفق وإدراكُه الذهنى .

والواجب (١) فى مثل هذه الحالة الفصل بشىء مثل الضمير ، كأن يقال :

* التقى هو وعددٌ من المسئولين .

---

(١) أجاز بعضهم هذا العطف على قلة . والمفروض أن تختار لغة الإعلام التعبير الفصيح .

* لما لقيهَ هو وأعضاءُ الوفد المرافق من حفاوة .

* تصرفاته فى حياته تتفق هى وإدراكه الذهنى .

وفى القرآن الكريم : (اسكن أنت وزوجك الجنة) .

ويجوز التخلص من هذا الخطأ عن طريق اعتبار الواو واو المعية لا العطف، ونصب ما بعدها مفعولا معه ، فيقال :

* التقى وعددا من المسئولين .

* لما لقيه وأعضاءَ الوفد المرافق من حفاوة .

* تصرفاته فى حياته تتفق وإدراكَه الذهنى .

ط- *الخطأ فى اسم «لا» النافية للجنس :*

إذا كان اسم «لا» النافية للجنس مفردا (ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف) فإنه يبنى على الفتح . وبناؤه على الفتح يعنى عدم تنوينه . ولكن لغة الإعلام لاتلتزم بهذه القاعدة ، كما يظهر فى الأمثلة الآتية :

* لاحلاً عسكَريا للنزاع .

* لامعنًى لكل ما قالته أجهزة الإعلام .

* لامثوًى له .

* تقدم معلومات لاغنًى عنها .

والصواب فى جميع هذه الأمثلة بالفتح دون تنوين : لاحلَّ ، لامعنَى ، لامثوَى لاغنَى ...

ى- إعراب «وحده» وأخواتها :

لم تأت «وحده» مجرورة إلا فى عبارات محدودة منقولة عن العرب كقولهم «هو نسيجُ وَحْدِهِ» . وفيما عدا هذا فإن العرب تنصب وحده فى الكلام كله لاترفعه ولاتجره (١) .

وبهذا يظهر خطأ المذيع فى قوله :

* من حقها وحدِها ، والصواب وحدَها .

* وذلك فى الولايات المتحدة وحدِها ، والصواب : وحدَها .

ك- أخطاء أخرى متفرقة :

هناك كثير من الأخطاء الإعرابية الفردية التى لم تأخذ شكل ظاهرة ، ومن تلك الأخطاء ما جاء فى الجمل الآتية :

١- «لأرملة الابن حق الإقامة فى منزل حماها» .

والصواب : حميها (مضاف إليه منصوب بالياء لأنه من الأسماء الخمسة) .

٢- «لن تحقق ولو جزء من أهدافها» .

والصواب : ولو جزءا (بالنصب على المفعولية) .

٣- «من حيث طرحِ المشاكل وتقديم الحلول» .

والصواب : طرحُ ، لأن حيث لاتضاف : إلا الجملة (طرح مبتدأ حذف خبره، والجملة فى محل جر مضاف إليه) .

٤- «هَدَّمت السنونُ قواه» .

---

(١) لسان العرب : وحد .

والصواب : هَدَّمت السنونَ ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (وجمع المذكر السالم تفتح نونه) . ويجوز إلزامه الياء مطلقا مع إعرابه بحركة ظاهرة على النون .

٥- «تبلغ قيمتُها نحوُ مئة ألف دولار» .

والصواب : نحوَ بالنصب (مفعول به) .

٦- «رغم أن الحل السلمى لايعدو كونُه بصيص أمل» .

والصواب : كونَهُ (مفعول به) .

٧- «من الآنِ فصاعدا» .

والصواب : من الآنَ (بالبناء على الفتح) .

تدريبات على العمليات الإعرابية

التدريب الأول :

اضبط ما كتب بخط بارز بالشكل مع بيان سبب الضبط :

١- تصرفاتك الخاطئة تتلاءم **ونزعتك** الشريرة .

٢- كان الحادث هو رد الفعل **الطبيعى** للشعور بالظلم .

٣- على صدام أن يسحب **قواته** من الكويت .

٤- إن من بين الموقعين على القرار **رئيس** القوات المسلحة .

٥- لم يتبلور عنده أسلوب عمل **معين** .

٦- ستقوم القوات بتنفيذ أى **مهام** قتالية تكلف بها .

٧- **لافائدة** ترجى من عقد الاجتماع .

٨- إن من حق كل دولة **العيش** فى سلام .

٩- إن سيرتك **لتعد** درسا من دروس التاريخ .

١٠- **أهلّه ليعد** من كبار المهندسين .

١١- احتفل أصدقاء نجيب محفوظ بتسليمه **جائزة** نوبل .

١٢- قدم طارق عزيز آخر ما يمكن للنظام العراقى **قبوله** .

١٣- الرئيس مبارك يلتقى **والرئيس** الأمريكى صباح الغد .

١٤- تم أسر عشرين ضابطا عراقيا مما يعد **أول** حادثة من نوعها إبان الحرب .

١٥- إن بنينا **وبناتنا** فى حاجة إلى توجيه نفسى .

١٦- الاكتفاء الذاتى من القمح لايعدو **كونه** حلما جميلا .

١٧- يجب على القوات المتحالفة **عدم** القبول بأقل من الانسحاب الكامل .

١٨- بهرتنى **إجابتك** .

١٩- لم يبق من الطعام إلا **القليل** .

٢٠- أعلن عزمه **ورفاقه** على تسليم السلطة للشعب .

٢١- بك **وحدك** تحل المشكلات .

التدريب الثانى :

الجمل الآتية مأخوذة من لغة الإعلام . أعد كتابتها بعد تصحيحها :

١- لايوجد فى السماء إلا عددا من النجوم .

٢- إن هذا لايسمَّى تسامح على الإطلاق .

٣- إن هناك تحد كبير يواجه الأمة العربية .

٤- يشترك فى عضوية اللجنة كلا من وزيرى الدفاع والداخلية .

٥- احتل العراق الكويت وهو عازما على تحدى العالم .

٦- أليس فى العراق رجلا رشيدا ؟

٧- أصيب مئة متظاهر آخرين بجروح .

٨- أسلم الروح بعد بضعة ليالى .

٩- مازال أمامنا أيها السادة صحيفتين أخريين .

١٠- أجرى مباحثات مع بعثتى صندوق النقد والبنك الدولى اللتان وصلتا إلى مصر مؤخرا .

١١- لم يبق من الوزراء سوى وزيرا الأوقاف والمواصلات .

١٢- لأرملة الابن حق الإقامة فى منزل حماها .

١٣- كيف يكون حال الرجل ذو الزوجتين حين يدب الخلاف بينهما .

١٤- أصبحت حياته جحيما لايقدر عليه إلا ذوى العزم .

١٥- ينفق الطالب ساعات أمام التلفاز ولكنه ينهى مذاكرته فى ثوانى قليلة .

١٦- كان مقاله تافها من حيث الموضوع والصياغة كليهما .

١٧- كان وراء هذه الأحداث عصابة مكونة من خمسة أفراد منهم طالبين بالثانوى.

١٨- فى شريعة الغاب يصبح السلام مساو للاستسلام .

١٩- يواجه المجاعة مئة وخمسين مليون إفريقى .

٢٠- لن يرسل الاتحاد السوفييتى قواتا إلى الخليج .

٢١- لم يكد يعد من عمله حتى شعر بالدوار .

٢٢- هذه السيارة أقل تكاليفا من سيارتك .

٢٣- قُدّمت الساعة ستون دقيقة .

٢٤- وصفت الصحيفة الزعيمين بأنهما ذوو بصيره .

٢٥- عثرت الشرطة عليهم وهم مكتوفى الأيدى والأرجل .

التدريب الثالث :

اختر الإجابة الصحيحة من بين كل جملتين مما يأتى مع ذكر السبب :

١- لابد أن يُعطى لرأى الجماهير اهتماما خاصا .

لابد أن يُعطى لرأى الجماهير اهتمام خاص .

٢- مَثّل جامعة القاهرة اثنين من أساتذتها .

مثل جامعة القاهرة اثنان من أساتذتها .

٣- طلب البائع ثلاثين جنيها ولكنه أُعطى عشرين .

طلب البائع ثلاثين جنيها ولكنه أُعطى عشرون .

٤- لتصغ أمانيك من التقاليد الإسلامية .

لتصوغ أمانيك من التقاليد الإسلامية .

٥- سيُعقد فى المحافظة اجتماعا موسعا يرأسه المحافظ .

سيُعقد فى المحافظة اجتماع موسع يرأسه المحافظ .

٦- تحمل العالم مليارات الدولارات لتحرير الكويت عدا آلاف الأرواح الطاهرة .

تحمل العالم مليارات الدولارات لتحرير الكويت بالإضافة إلى آلاف الأرواح الطاهرة .

٧- لم يتبلور عند الرئيس بن جديد أو عندى أسلوبا محددا للعمل .

لم يتبلور عند الرئيس بن جديد أو عندى أسلوب محدد للعمل .

٨- ثبت أن من بين الموقعين على البيان رئيسا الأركان والقوات المسلحة .

ثبت أن من بين الموقعين على البيان رئيسى الأركان والقوات المسلحة .

٩- مازلنا فى انتظار من يخطو بشجاعة نحو الحل السلمى .

مازلنا فى انتظار من يخط بشجاعة نحو الحل السلمى .

١٠- عقد الرئيس جولة مباحثات التقى خلالها والرئيسان الشاذلى بن جديد ومعمر القذافى .

عقد الرئيس جولة مباحثات التقى خلالها والرئيسين الشاذلى بن جديد ومعمر القذافى .

١١- لا أحداً يرحب باشتعال الحرب فى الخليج .

لا أحد يرحب باشتعال الحرب فى الخليج .

١٢- اتفقنا على أن احتلال العراق للكويت غيرَ مقبول .

اتفقنا على أن احتلال العراق للكويت غيرُ مقبول .

٥- أخطاء النفي

أ- النفى «بلا» :

إذا أريد نفى الفعل الماضى وجب نفيه «بما» . ولا يصح استخدام «لا» إلا إذا تكررت مثل قوله تعالى : (**فلا صدق ولا صلى ، ولكن كذب وتولى**) ، أو كانت معطوفة على نفى سابق مثل : «ما جاء ، الضيف ، ولا اعتذر» . أما إذا نفى الماضى «بلا» فى غير هاتين الحالتين ، فإنها تفيد الدعاء كما فى قوله تعالى : (**فلا اقتحم العقبة ، وما أدراك ما العقبة ، فك رقبة**) ، وكما فى قولنا : «لا زال فضلك غامرا» .

وعلى هذا يبدو خطأ ما شاع فى لغة الإعلام من مثل :

* «لازال العلماء يواصلون البحث» . والصواب : «مازال العلماء يواصلون البحث» .
* «مازال كثير من الإفرقيين فى حاجة إلى معونة عاجلة لإنقاذهم من الموت جوعا»، والصواب : « مازال كثير من الإفريقيين ... » .
* ثلاثة شهور مضت ولازال الموقف العراقى كما هو» .

ويمكن إبقاء حرف النفى «لا» كما هو لكن مع تحويل الفعل الماضى إلى المضارع فيقال : «لايزال العلماء يواصلون البحث» .... إلخ .

لأن «لا» تستخدم لنفى الفعل المضارع دون شرط التكرار .

ب- نفى المستقبل :

من المعروف أنه إذا أريد الدلالة على المستقبل المثبت جاز استعمال السين (إذا كان المستقبل قريبا) ، أو سوف (إذا كان المستقبل بعيدا) .

أما إذا أريد الدلالة على المستقبل المنفى فالأداة الواجب استخدامها هى «لن» . وبعبارة أخرى يمكن أن يقال إن نفى «سوف يفعل» هو «لن يفعل» .

وعلى هذا يبدو خطأ ما شاع فى لغة الإعلام من استخدام سوف مع حرف النفى كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الجملة	الصواب
سوف لن يحدث	لن يحدث
سوف لا يظفر بغنيمته	لن يظفر بغنيمته
سوف لاتخفض معوناتها	لن تخفض معوناتها

جـ- استخدام «أبدا» لتأكيد النفى فى الماضى :

المعروف فى لغة العرب أنه إذا أريد تأكيد النفى فى الماضى استخدم الظرف «قَط» ، وإذا أريد تأكيده فى المستقبل استخدم الظرف «أبدا»[1] ، كما فى قوله تعالى : (**إنا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها**) .

وبهذا يتضح الخطأ فى قول القائل :

* لم تنجح أبدا محاولات العلماء ..

* لم تستخدم أبدا هذه الأسلحة ، ولن تستخدمها .

وصوابهما : «لم تنجح قط ...» ، «لم تستخدم قط هذه الأسلحة ...»[2] .

---

(١) فى اللسان : أما «قط» فإنه هو الأبد الماضى .

(٢) أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة استخدام «أبدا» مع الماضى استنادا إلى قول المتنبى :

لم يخلق الرحمن مثل محمد * أبدا وظنى أنه لايَخْلُقُ

مع اعترافه بأن هذا الاستخدام مولد. ولست أرى حاجة إلى تصويب هذا الاستخدام والترويج له.

٦- أخطاء الإضافة

لى أربع ملاحظات على أسلوب الإضافة فى لغة الإعلام ، وهى :

أ- كثرة توالى الإضافات مع كراهية اللغة العربية لهذا وفرارها منه .

ب- تعريف صدر التركيب الإضافى (المضاف) فيما يجب فيه تعريف المضاف إليه .

جـ- توهم إكساب الإضافة اللفظية إلى ما فيه ال تعريف المضاف .

د- العطف على المضاف وتأخير المضاف إليه .

وإليكم التمثيل والشرح :

أ- كثرة توالى الإضافات :

تفر اللغة العربية من توالى الإضافات ، ولذا ينصح المتكلم أو الكاتب بمحاولة كسر هذا التتابع بأى وسيلة من الوسائل . فبدلا من أن تتوالى الإضافات هكذا : «زيادة رءوس أموال بعض البنوك» يمكن أن يقال : «زيادة رءوس الأموال لبعض البنوك» أو «الزيادة فى رءوس أموال عدد من البنوك»(١) .

ومن الأمثلة التى التقطتها من لغة الإعلام :

* إجراءات تسهيل عبء ديون دول العالم الثالث .
* على جدول أعمال وزراء دول عدم الانحياز .
* صور تطوير تعامل دول مجلس التعاون الخليجى .

---

(١) لم يأت توالى الإضافات فى لغة العرب إلا فى أمثلة قليلة عابها النحاة ، كقول الشاعر :

حمامة جرعَى حومةِ الجندلِ اسجعى * فأنت بمرأى من سعاد ومسمع

* مؤتمر وزراء إعلام دول العالم الثالث .

* أسعار صرف أوراق بنكنوت العملة الأجنبية .

ويلاحظ أن القرآن الكريم حين أراد تجنب توالى الإضافات قال **(ولبثوا فى كهفهم ثلاث مئةٍ سنين)** ولم يقل : (ثلاث مئة سنة) .

ب- تعريف *التركيب الإضافى* :

القاعدة فى هذا إدخال «ال» التعريف على المضاف إليه . ولكن شاع فى لغة الإعلام الخروج على هذه القاعدة فى مسألتين :

١- لفظ غير كما يبدو من الأمثلة الآتية :

التركيب الإضافى	صوابه
الغير مفيد	غير المفيد
الغير مشروع	غير المشروع
الغير مفهوم	غير المفهوم
الغير مترابطة	غير المترابطة

وهذا النوع من الإضافة خطأ لايقبل التصحيح :

٢- ألفاظ العدد التى يأتى تمييزها مضافا إليه ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

التركيب الإضافى	الأصواب
رحلة الألف ميل	رحلة ألف الميل
مشروع الألف يوم	مشروع ألف اليوم
بين السبع والعشر سنوات	بين سبع وعشر السنوات

ولما كان إدخال الألف واللام هنا على المضاف إليه دون المضاف يبدو غير مستبساغ فى أذن السامع ، وغريبا على لسان المتكلم فمن الممكن أن نأخذ برخصة التقديم والتأخير فنقول : السنوات الثلاث والأيام الألف ... أو أن نأخذ بإجازة بعض النحاة له استنادا إلى وروده فى الحديث النبوى . وقد انتصر المجمع اللغوى لهذا الرأى فأصدر قراره التالى : « يجوز إدخال (ال) على العدد المضاف دون المضاف إليه مثل الخمسة كتب ، والمئة صفحة ، والألف كتاب ...» .

جـ- الإضافة اللفظية والإضافة المحضة :

الإضافة نوعان : لفظية ، وهى إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله ، وهذه لاتفيد الاسم الأول تخصيصا ولا تعريفا . ومحضة ، وهى ما سوى النوع الأول ، وهذه تفيد الاسم الأول تخصيصا إن كان المضاف إليه نكرة وتعريفا إن كان المضاف إليه معرفة .

والذى يهمنا النوع الأول المسمى بالإضافة اللفظية أو غير المحضة . وقد حصرها النحاة فى اسم الفاعل واسم المفعول إذا كانا بمعنى الحال أو الاستقبال، وفى الصفة المشبهة مطلقا . ولكون هذه الإضافة لاتفيد تعريفا فإنها لايصح أن تقع صفة لمعرفة . وعلى هذا يظهر الخطأ فى قول القائل :

* «تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية» .

وصوابه : «الدول الخمس الدائمة العضوية» ، بتعريف الطرفين . ويمكن تخريج مثل هذا على البدل لا على النعت ، وبذا يصح نحويا .

د- العطف على المضاف وتأخير المضاف إليه :

القاعدة النحوية أنه إذا أريد العطف على المضاف فلا يُعطف إلا بعد استكمال المضاف إليه ، وإن كان سمع عن الفرزدق قوله :

بين ذراعَيْ وجبهة الأسد

وبهذا يعرف وجه الخطأ فى الأمثلة الآتية المأخوذة من لغة الإعلام :

العبارة	صوابها
لعلاج وشرح الظاهرة	لعلاج الظاهرة وشرحها
وحدة وسيادة واستقلال لبنان	وحدة لبنان وسيادته واستقلاله
إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية	إنتاج الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها
أهداف واختصاصات وزارة التعليم العالى	أهداف وزارة التعليم العالى واختصاصاتها

٧- مشكلات التفضيل

لاحظت أن أكثر المشكلات فى هذا الباب تتعلق بالجوانب الآتية :

أ- تأنيث أفعل المعّرف بالألف واللام .

ب- صرف أفعل .

جـ- الخلط بين التمييز والمضاف إليه النكرة .

أ- تأنيث أفعل المعرف بالألف واللام :

القاعدة فى أفعل التفضيل المحلى «بال» المطابقة فى العدد (الإفراد والتثنية والجمع) والجنس (التذكير والتأنيث) . ولا مشكلة فى الأولى ، أما الثانية فتثير مشكلة لم يتم حلها حتى الآن ، وهى أن كثيرا من كلمات «أفعل» لم يسمع لها مؤنث فكيف يكون التعامل معها ؟

لقد جرت لغة الإعلام على ترك المطابقة حتى فيما سمع له مؤنث ، وذلك كما يبدو من الأمثلة الآتية :

أولا : ماله مؤنث :

أفعل	مؤنثه	الجملة التى ورد فيها
أعظم	عظمى	الدولتان الأعظم / المصيبة الأعظم تكمن فى عدم الاستفادة من الهزيمة .
أفضل	فضلى	تحقيق الحياة الأفضل .
أدنى	دنيا	ضحى بالقيمة الأدنى ليظفر بالقيمة الأعلى .
أعلى	عليا	حتى نهاية الربط المالى للوظيفة الأعلى .
أصغر	صغرى	كانت تصطحب ابنتها الأصغر .

ثانيا : ماليس له مؤنث :

أفعل	مؤنثه	الجملة التى ورد فيها
أبرز	لايوجد	فرنسا كانت الدولة الأبرز فى الدعوة إلى الحل السلمى
أبعد	لايوجد	لكن الغاية الأبعد للمنحة هى ...
أخطر	لايوجد	المشكلة الأخطر من هذا كيفية مواجهة الواقع الجديد .
أسخن	لايوجد	تجنب المواجهة الأسخن بين العملاقين .
أعنف	لايوجد	وقعت اشتباكات فى بيروت هى الأعنف منذ أسبوعين .
أغلى	لايوجد	الطائرة الأغلى فى العالم ..
أكثر	لايوجد	صفة الدولة الأكثر رعاية ...
		حواء الأكثر جاذبية لاتعتمد على المساحيق [١] .

وطبقا لقاعدة المطابقة يجب تأنيث أفعل فى مجموعة «أولا» لوجود المؤنث فى لغة العرب . ولكن الأمر بالنسبة لمجموعة «ثانيا» يحتاج إلى تدخل من المجمع اللغوى لإقراره على أحد احتمالات أفضلها اعتبار «ال» موصولا (اسميا أو حرفيا على خلاف) ، ويكون تقدير الكلام :

الغاية التى هى أبعد .

المشكلة التى هى أخطر .

المواجهة التى هى أسخن .

الطائرة التى هى أعلى .

---

(١) حاول بعضهم التفريق بين قول المحدثين : اللجنة العليا واللجنة الأعلى بأن التعبير الأول يراد به اللجنة التى ليس فوقها لجنة أخرى ، أما التعبير الثانى فيراد به لجنة أعلى من لجنة دونها لكنها فى نفس الوقت أدنى من لجنة أخرى أعلى منها (هادى العلوى : المعجم العربى الجديد : ص ١٦٨) . ولكن بمراجعة الأمثلة السابقة يتبين عدم اطراد ذلك .

الدولة التى هى أكثر رعاية .

حواء التى هى أكثر جاذبية .

ب- صرف أفعل :

تعرضت – حين الحديث عن صرف الممنوع – عن صرف ألفاظ من أفعل التفضيل . وأضيف إلى الأمثلة المذكورة هناك الأمثلة الآتية :

١- تحدث لأكثرِ من ساعة ، والصواب : لأكثرَ .

٢- أصيب آخرٌ بجروح ، والصواب : آخرُ .

٣- قبل أكثرِ من ثلاثة أشهر ، والصواب : أكثرَ .

جـ- الخلط بين التمييز والمضاف إليه النكرة :

قد تقع النكرة بعد أفعل التفضيل فتحتمل أن تكون مضافا إليه فتجر كما يأتى :

١- قال تعالى : (كنتم خير أمةٍ أخرجت للناس) .

٢- قال تعالى : (لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويمٍ) .

وتحتمل أن تكون تمييزا فتنصب كما يأتى :

١- قال تعالى : (وجعلناكم أكثر نفيراً) .

٢- قال تعالى : (أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا) .

ويظهر الفرق فى المعنى فى المثالين الآتيين :

* تملك أمريكا أعظم قوةٍ فى العالم .

* ستخرج أمريكا من الحرب أعظم قوةً .

فالأولى يصلح فيها أن تفسر بجملة أخرى هى: تملك أمريكا أعظم القوات.

والثانية يصح فيها أن تفسر بجملة أخرى هى : ستخرج أمريكا من الحرب أعظم من ناحية القوة (لاحظ أن التمييز يكون على معنى من) .

وعلى هذا يتضح الخطأ فى قراءة بعض المذيعين :

* الوضع الراهن أكثر خطورةٍ منه عام ١٩٦٧ .

* يجب أن توزع الدخول بصورة أكثر عدالةٍ فى المستقبل .

فالنصب واجب هنا على التمييز .

٨- إثبات ما يستحق الحذف

لاحظت عدة حالات أثبت فيها الكاتب حرفا يجب حذفه وهى :

أ- إثبات آخر الفعل المعتل عند الجزم :

من المعروف أن الفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف حرف العلة ، وعلى هذا يتضح خطأ إثباته فى الأمثلة الآتية :

الجملة الواردة فى لغة الإعلام	الصواب
تضحيات مصر لم تذروها الرياح	لم تذرُها .
استغرق ستة أشهر لم يتعداها	لم يتعدّها
اتجه إلى الله بقلبه فلم ينساه الله	فلم ينسه
إذا لم تواتيك الفرصة	لم تواتك

ب- إثبات عين الفعل الأجوف عند الجزم :

تحذف عين الفعل المضارع الأجوف عند الجزم للتخلص من التقاء الساكنين : ألف المد وسكون الجزم ، وعلى هذا يتضح خطأ الجملة الآتية :

«انتهى حصار السفارة نهاية سلمية لم تراق فيها دماء» .

والصواب : «لم تُرَقْ فيها دماء» .

جـ- إثبات ياء المنقوص :

تحذف ياء المنقوص من الأسماء ويعوض عنها التنوين فيقال : ليالٍ ، قاضٍ ... إلا ذا كان مضافا أو معرفا «بال» فتثبت ياؤه مثل : الليالى ، ليالى المدينة ...

وعلى هذا يتبين خطأ الجملة الآتية :

«ستُقدم أغانى جديدة فى سهرات الخميس» .

والصواب : «أغانٍ جديدة» .

د- إثبات نون الأفعال الخمسة فى حالة النصب :

ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذفها .

وعلى هذا يتبين خطأ الجملة الآتية التى وردت فى مقال لموسى صبرى بمجلة «آخر ساعة» :

«أنت تفرّطين فى رجل رائع دون أن تدرين» .

والصواب : «دون أن تدرى»[1] .

---

(١) لعله توهم أن هذه صيغة المذكر ، والأمر ليس كذلك ، لأن صيغة المذكر : تدرىَ - بفتح الياء - أما هذه فبسكونها ، والياء فى المذكر لام الفعل ، أما هذه فياء المخاطبة .

٩- حذف ما يستحق الإثبات

لاحظت عدة حالات حذف فيها حرف يستحق الإثبات وهى :

أ- حذف نون الأفعال الخمسة فى حالة الرفع :

وقد شاع هذا فى لغة الإعلام كما يبدو من الجدول الآتى :

الجملة الواردة فى لغة الإعلام	الصواب
* هل تسمحى بدخول الكراهية إلى منزلك	هل تسمحين
* كيف تقنعى صديقتك بالمذاكرة معك	كيف تقنعين
* قلما يشاهدونى فى المنزل	قلما يشاهدوننى
* أنتم فى موقف لاتُحسدوا عليه	لاتُحسدون عليه
* إن الصيادين المفقودين ربما يكونوا قد غرقوا بسبب العاصفة	ربما يكونون

ب- حذف ياء المخاطبة من فعل الأمر :

وردت الجملة الآتية عنوانا رئيسيا فى صحيفة الأهرام (٨٨/٨/٥) ، وهى:

«إبك أيتها الحرية»

وصوابها : «ابكى» (بهمزة وصل لاتكتب وإثبات ياء المخاطبة) . وهو فعل أمر من الأفعال الخمسة يبنى على حذف النون . أما الفعل «ابك» فيخاطب به المذكر ، ويكون بناؤه على حذف حرف العلة .

حـ- حذف الفاء من جواب أما :

الفصيح فى لغة العرب إيقاع الفاد فى جواب «أما» ، كما فى قوله تعالى : (فأما اليتيم فلا تقهر ، وأما السائل فلا تنهر ، وأما بنعمة ربك فحدّث) .

ولكننى سمعت الجملة الآتية فى برنامج «معكم على الهواء» .

«أما المستمع ... بعث يسأل» ، وصوابها :

«أما المستمع ... فقد بعث يسأل» أو «فبعث يسأل» .

١٠- عدم المطابقة فى التذكير والتأنيث

يتركز خطأ الإعلاميين فى قضية التذكير والتأنيث فى ثلاث حالات هى :

أ- الخلط بين المذكر والمؤنث المجازى .

ب- الخطأ فى استخدام «أحد» أو «إحدى» مع جمع المؤنث السالم وجمع التكسير.

جـ- استخدام لفظ «كلا» مع المثنى المؤنث .

أ- الخلط بين المذكر والمؤنث المجازى :

لاتوجد قاعدة يمكن بها تمييز المذكر من المؤنث المجازى ، وإنما مردّ الحكم إلى السماع ، أو الرجوع إلى المعاجم العربية ، مما يخلق فرصا كثيرة للخلط بينهما ، من ذلك :

١- تأنيث ما حقه التذكير :

اللفظ	الجملة التى ورد فيها	الصواب
بلد	أن بلديهما ستؤيدان	سيؤيدان
رأس	كنت أتمنى أن أرى رأسه معلقه	معلقا
	كان ذا رأس صلعاء	أصلع
	خمسون ألف رأس نووية	نووى
سبب	لسببين أساسيين أولاهما	أولهما
مستشفى	توفى بمستشفى المنيرة التى نقل إليها	الذى نقل إليه

٢- تذكير ماحقه التأنيث :

اللفظ	الجملة التى ورد فيها	الصواب
أذن	كان ذا أذنين كبيرين	كبيرتين
فخذ	أصيب برصاصة فى فخذه الأيسر	اليسرى
سنّ	فى هذا السنّ المبكر	هذه السن المبكرة
كتف	كان يشكو من ألم فى كتفه الأيمن	اليمنى

وإذا كان هناك من عذر لتذكير الألفاظ السابقة لعدم وجود علامة تأنيث فليس هناك عذر فى تذكير الكلمات الآتية مع وجود علامة التأنيث بها :

اللفظ	الجملة	الصواب
كبرياء	هذا الكبرياء الكاذب	هذه ... الكاذبة
ماكينةً	ماكينة طباعة ألمانىّ	ألمانية
نشرة	فى النشرة الإنجليزى	الإنجليزية

ب- الخطأ فى استخدام «أحد» أو «إحدى» مع جمع المؤنث السالم وجمع التكسير :

ليس هناك ما يمنع من جمع بعض الأسماء المذكرة جمع مؤنث سالما ومن هنا تسرب الوهم عند بعضهم حينما ظن أن مفرد جمع المؤنث هو مؤنث دائما فوضع أمامه لفظ «إحدى» باطراد . وقد وجدت هذا الوهم فى لغة الإعلام فى أمثلة كثيرة منها :

الكلمة مفردة	العبارة التى ورد فيها جمعها
مؤتمر	إحدى مؤتمرات نزع السلاح .
مستشفى	إحدى المستشفيات .
محل	إحدى المحلات .
موضوع	يتم اختيارها من إحدى الموضوعات .
انفجار	فى إحدى الانفجارات

كذلك ليس هناك من دليل بالنسبة لجمع التكسير إلا بعد رده إلى مفرده لتحديد اللفظ الملائم أهو «أحد» أم «إحدى» . وقد وقع مثل الوهم السابق مع جمع التكسير فى أمثلة منها :

الكلمة مفردة	العبارة التى ورد فيها جمعها
مصنع	إحدى المصانع الصغيرة .
يوم	إحدى هذه الأيام .
معطف	يرتدى إحدى المعاطف البالية .

والصواب فى جميع الأمثلة السابقة الإشارة إلى الواحد بلفظ المذكر فيقال: أحد المؤتمرات ، أحد المستشفيات ، أحد المحلات .... إلخ .

وكما شاع وضع «إحدى» مكان «أحد» للإشارة إلى الواحد المذكر شاع العكس ، أى وضع «أحد» مكان «إحدى» للإشارة إلى الواحدة المؤنثة ، كما فى الأمثلة الآتية :

الكلمة مفردة	العبارة التى ورد فيها جمعها
نتيجة	أحد النتائج الحتمية
جهة	أحد الجهات التى تقيّم الإنتاج
حملة	فى أحد الحملات على أوكار السلاح
قضية	فى أحد قضايا الحدود الأخيرة

والصواب فى كل هذا الإشارة إلى الواحدة المؤنثة بلفظ «إحدى» ، فيقال : إحدى النتائج ، إحدى الجهات ... إلخ .

١١- عدم المطابقة فى الاسم الموصول

حين يقع الاسم الموصول صفة للفظ قبله فالواجب أن يطابق موصوفه فى الجنس (تذكير - تأنيث) ، وفى العدد (الإفراد - التثنية - الجمع) . ولكننى لاحظت فى لغة الإعلام خروجا على هذه القاعدة كما يبدو ومن الأمثلة الآتية :

الجملة	اسم الموصول المستخدم	الصواب
* هاتان الطائرتان العجيبتان (من الأواكس) التى تتحدث عنهما المراجع العسكرية	التى	اللتان
* تطور العلاقات إلى المستوى التى هى عليه اليوم .	التي	الذي
* فى اللحظة الذى انتهى فيها مجلس الوزراء	الذي	التي
* الخريطة البيانية الذى يتولى الشرح عليها السيد وزير النقل	الذي	التي
* سيفقد قوة جيشه التى بناه بأموال العرب	التي	الذي
* إنقاذ ركاب العبارة الذى يُخشى أن يكونوا قد غرقوا	الذي	الذين
* إغلاق المحطتين النوويتين التى تقع إحداهما فى..	التى	اللتين
* النشاط التى بدأت به المرأة	التى	الذى

١٢- زيادة الواو

لاحظت فى لغة الإعلام استخدام الواو فى أسلوبين معينين هما :

أ- قبل اسم الموصول :

كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الجملة كما وردت فى لغة الإعلام	الصواب
* أحد إنجازاتك العديدة والتى تمتد عبر السنين .	حذف الواو
* يفتتح الرئيس غدا سوق القاهرة الدولية والتى تقام بأرض المعارض .	حذف الواو
* اختتمت دورتها التاسعة والتى أكدت فيها ...	حذف الواو
* الدعوة إلى عقد القمة العربية الطارئة والذى (الصواب التى) دعا إليها العراق	حذف الواو

وواضح أن اسم الموصول هنا يقع نعتا لمنعوت قبله ، فلا معنى لسبق النعت بالواو .

ب- حين تتعدد الوظائف :

حينما يراد تعداد وظائف الشخص تسلك لغة الإعلام سبيلين لربط هذه الوظائف بعضها ببعض :

١- الربط بالواو ، وهو الشائع .

٢- الربط بدون الواو ، والاكتفاء بذكر الوظائف متتابعة ، إما على إرادة البدل ، أو تعدد الصفة أو الخبر ...

وقد ورد الاستعمالان فى نشرة إخبارية واحدة (أخبار التاسعة فى التلفزيون ٢/١/٩١) وفى خبر واحد يتعلق بالدكتور عصمت عبدالمجيد . فقد جاء الخبر مرة: «عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية» ، وجاء مرة أخرى : «عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية» .

وإذا كنا نعتمد على معلومات سابقة لفهم العبارة التى تستخدم الواو فى مثل «عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية» دون أن نتساءل أهما شخصان : نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية ؟ أم هما شخص واحد يتولى منصبين ؟ فإن هناك عبارات أخرى قد توقع فى لبس من مثل :

* قام سمو ولى عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء بافتتاح ...
* وقد حضر الاجتماع نائب رئيس الوزراء العراقى ووزير الخارجية ...
* شارك فى الندوة وزراء الخارجية والاقتصاد والداخلية ... ووكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية [1] .

ولهذا فمن الأفضل - لرفع هذا اللبس - أن نحذف الواو ، وأن نسرد الوظائف بالتتابع حتى يفهم السامع أو القارىء أنها لشخص واحد لها أكثر .

(١) فما بالك لو صيغ الخبر هكذا : وقد اشترك فى استقبال الضيف وزراء الداخلية والدفاع والعمل والتعليم والبحث العلمى . (كانت الوزارتان الأخيرتان منفصلتين إلى أن اختير أحمد فتحى سرور رئيسا لمجلس الشعب فضمت الوزارتان لوزير واحد هو عادل عز .

١٣- غموض العبارة

كثيرا ما تطول الجمل فى لغة الإعلام وتكثر متعلقاتها . وحينئذ لابد من ملاحظة توزيع المتعلقات فى الجملة بصورة لاتؤدى إلى لبس أو غموض . وكثيرا ما يحدث غير ذلك ، ويحتاج القارىء أو السامع إلى قرائن من خارج الجمل ليفهم المعنى . ومن أمثلة ذلك :

الجملة كما وردت فى لغة الإعلام	الجملة كما ينبغى أن تكون	تعليق
* جامعة القاهرة تبحث استعدادات بدء العام الدراسى بعد غد	جامعة القاهرة تبحث بعد غد استعدادات بدء العام الدراسي	الظرف (بعد غد) متعلق بالفعل (تبحث) وليس ببدء العام الدراسى كما يوهم وضع الظرف .
* جاك شيراك أثناء زيارته لمحافظ القاهرة أمس باعتباره عمدة باريس .	جاك شيراك باعتباره عمدة باريس أثناء زيارته لمحافظ القاهرة أمس .	لولا معرفتنا بأن محافظ القاهرة لايشغل كذلك منصب عمدة باريس لفهمنا الجملة بصورة خاطئة .
* قال الملك الحسن إن الرئيس صدام حسين قد نجح فى الربط بين القضيتين الكويتية والفلسطينية وذلك فى خطابه الذى ألقاه بالرباط .	قال الملك الحسن فى خطابه الذى ألقاه بالرباط إن الرئيس صدام حسين قد نجح فى الربط بين القضيتين الكويتية والفلسطينية .	العبارة توهم أن صدام حسين هو الذى ألقى خطابه بالرباط مع أن الملك الحسن هو المراد
* أُتفق على عقد مؤتمر لمرض السكر فى الكويت	اتفق على عقد مؤتمر فى الكويت لمرض السكر .	ليس المؤتمر من أجل مرض السكر فى الكويت وإنما لمرض السكر مطلقا ، ومكان عقد المؤتمر هو الكويت .
* لتجميع الأدلة على هذه الجرائم ضد الرئيس السابق .	لتجميع الأدلة ضد الرئيس السابق على هذه الجرائم .	———

١٤- تعبيرات وتركيبات خاطئة

يلفت النظر فى لغة الإعلام ورود بعض التركيبات الخاطئة ، سواء من جهة المعنى أو من جهة الاستعمال العربى المأثور . ومن ذلك قولهم :

١- «لايجب أن يكافأ المعتدى على عدوانه» .

«لايجب اللعب بقضية الرهائن» .

وصواب العبارة إما القول :

«يجب ألا يكافأ المعتدى على عدوانه» ، أو القول :

«لايجوز أن يكافأ المعتدى على عدوانه» .

لأن نفى الوجوب فى الاستعمال الأول لاينفى الجواز . وعلى هذا فإذا قلت لشخص : لايجب أن تفعل كذا ، كان ممتثلا لقولك إذا امتنع عن فعله أو قام بفعله دون إجبار ، بل طائعا مختارا . ومعنى هذا أن قولك : «لايجب أن يكافأ المعتدى على عدوانه» يعنى أن ذلك جائز الوقوع ، ولكن ليس على سبيل الإجبار ، وهو معنى لايقصده المتكلم .

٢- ومما ينتقد من جهة المعنى لما يحمله من تعارض داخلى ما يرد فى أجهزة الإعلام من مثل :

أ- «أجمع معظم المعلقين فى السودان على ... » .

ب- «جميعهم تقريبا من الأطفال» .

جـ- «جميع المطارات العراقية تقريبا قد أصابها التدمير» .

فالإجماع غير الأغلبية ، كما أن الجميع غير الأكثر فلا يصح الجمع بينهما فى عبارة واحدة .

٣- ويدخل تحت الخطأ من جهة المعنى قول محفوظ الأنصارى (برنامج أضواء على الأحداث) : «سيوفر فرص عمل لعدد يتراح بين ٤٠٠ ألف ونصف مليون بنى آدم» . فاستعمال لفظ «بنى آدم» فى هذا السياق يخالف ما يسميه علماء الدلالة «المعنى الأسلوبى» وذلك عن طريق عدم مراعاته «رتبة اللغة المستخدمة» ونوعها [1] . ولو أنه وضع كلمة «شخص» مكان «بنى آدم» لكان أليق بالمقام .

ويخرج على مقتضيات «المعنى الأسلوبى» كذلك قول مذيع صوت العرب : «وهذه باقة أخرى من أهم الأنباء التى وصلتنا» [2] .

٤- ومما يشيع فى لغة الإعلام كذلك تكرار «كلما» فى مثل العبارة : « كلما اقترب الموعد ... كلما زاد خطر الحرب» .

والصواب حذف «كلما» الثانية .

٤- ويشيع كذلك الخطأ فى وضع حرف الجر «الباء» بعد الفعل «استبدل» . فالشائع إدخاله على المتروك ، كما فى قوله تعالى (**أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير**) . ولكن المستخدم فى لغة الإعلام إدخاله على المأخوذ كما فى العبارات :

* «إلغاء مجس الوزراء ، واستبداله بمجلس مصغر» .

---

(١) انظر فى ذلك : أحمد مختار : علم الدلالة (١٩٨٢) ص ٣٨ . ولاحظ الصيغة العامية الظاهرة على هذا التعبير فى استعماله مفردا مع أنه جمع فى الفصحى .

(٢) لاحظ أن ذلك كان خلال حرب الخليج ، وكانت كل الأخبار تحمل أنباء عن التدمير ، والقتل ، وإسقاط الطائرات ، وإطلاق الصواريخ ... وغيرها .

* «مع استبدال القوات العراقية بقوات دولية» ، والصواب أن يقال : «واستبدال مجلس مصغر به» ، «استبدال القوات الدولية بقوات عراقية»(١) .

٦- تستعمل اللغة العربية «ثَمَّة» ظرفا بمعنى «هناك» وعلى هذا يبدو الخطأ فى استعماليها الآتيين فى لغة الإعلام :

أ- إضافتها إلى ما بعدها ، كقولهم :

«كذلك ثَمَّةَ شعورٍ متزايد بأن ..» ، والصواب : «ثَمَّةَ شعورٌ ...» .

ب- الجمع بينها وبين «هناك» -التى فى معناها- فى جملة واحدة، كقولهم :

«ليس ثمة هناك ما يدعو إلى القلق» ، والصواب حذف أحد الظرفين .

٧- إذا اجتمعت همزة الاستفهام وحرف العطف (ثم - الواو - الفاء) فالاستعمال العربى جار على البدء بحرف الاستفهام وإتباعه بحرف العطف كما يبدو من الآيات القرآنية الآتية :

(افلا تعلمون) .

(اثُمَّ إذا ماوقع آمنتم به) .

(او لا يذكر الإنسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا) .

وبهذا يبدو خطأ من يعكس الترتيب فيقول :

«وأليس من الممكن ..» ، «ثم أليس من المعقول ..» ، «وألا يعد إشراك هؤلاء التسعة»(٢) ، «وألا يكفى العالم العربى مابه من انقسام»(٣) .

---

(١) ورد فى بعض الاستعمالات القديمة والحديثة إدخال الباء على المأخوذ . وقد تبنى مجمع اللغة العربية قرارا بإجازة ذلك . ولست من هذا الرأى ، إذ لابد من تثبيت موضع الباء منعا للبس ، ولا يصح إطلاق الأمر كما فعل المجمع «بإجازة إدخال الباء على كل من المأخوذ والمتروك» .

(٢) الأهرام ١٩٧٥/٣/١٠ .

(٣) الأخبار (المقال الرئيس بقلم سعيد سنبيل ص ١) ٩١/١/٢٢ .

٨- من التعبيرات الشائعة الآن فى لغة الإعلام قولهم :

* «اعتذر عن الحضور» .

* «الكويت تعتذر عن المشاركة فى مؤتمر القمة الطارىء» .

والصواب : «اعتذر عن عدم الحضور» ، أو «عن غيابه» ، «الكويت تعتذر عن عدم مشاركتها..». ذلك أن الاعتذار يكون عن ذنب، أو خطأ، أو فعل يستحق الاعتذار عنه ، وهو فى حالتنا هذه عدم الحضور ، أو عدم المشاركة[1] .

٩- ويشيع كذلك فى لغة الإعلام النمط التركيبى الآتى :

«بالرغم من خطورة الموقف ... إلا أنه مازال من الممكن تجنب نشوب الحرب» .

والمسموع الفصيح فى مثل هذا أن يقال : «**بالرغم** من خطورة الموقف / **على الرغم** من خطورة الموقف ... **فإنه** مازال من الممكن ... » .

ومع ذلك أجاز المجمع اللغوى أن يحذف حرف الجر فيقال : «رغم خطورة الموقف ... » أو «رغما عن خطورة الموقف»[2] .

١٠- وكثيرا ما يأتى النقد فى صياغة عناوين المقالات ، حين يؤدى اختصارها وتكثيفها إلى غموض ربما أدى إلى فهم خاطىء لها . ومن ذلك العنوان التالى الذى ورد فى صحيفة الأهرام : «عرفات يتوقع ضربات انتقامية للفلسطينيين

---

(١) فى ديوان الأدب ٢٠/٤٠٣) : «واعتذر عن ذنبه» ، وفى لسان العرب (عذر) : «واعتذر من ذنبه : تنصل» ، وفى المصباح المنير : «واعتذر عن فعله : أظهر عذره» ، وفى الوسيط : «اعتذر إليه : طلب قبول معذرته ... واعتذر من ذنبه ... واعتذر عن فعله : تنصل واحتجّ لنفسه» .

(٢) الألفاظ والأساليب ١/٤٥ ، ٤٦ .

فى الدول العربية [١] . وصحة العبارة : «ضد الفلسطينيين» بدليل ما جاء فى صلب المقال ونصه : «صرح ياسر عرفات ... بأن ثمة عميات عسكرية إسرائيلية يجرى الإعداد لها الآن ضد كل من تونس والجزائر واليمن الجنوبى والعراق ، لضرب الفلسطينيين ... » .

١١- من المعروف أن مجرور «رب» لابد أن يكون نكرة . ولكن بعض الإعلاميين قد خالف هذا التركيب حين أدخل رب على اسم معرفة فى قوله : «رب ضارة نافعة ، ورب **مأساة النظام** العراقى تجعل قادة العرب والشعوب العربية تستيقظ من سباتها» [٢] . والصواب أن تعدل العبارة ليكون مدخول «رب» نكرة كأن يقال : «ورب مأساة كمأساة النظام العراقى ..» .

(١) ظاهر العبارة أن الفلسطينيين هم الذين سيقومون بالضربات الانتقامية ولكن المراد غير ذلك .

(٢) فتحى الإبيارى - صفحة الأدب - (مجلة أكتوبر ١١/١١/١٩٩٠) .

تدريبات على مجموعة من التعابير والتراكيب

التدريب الأول :

العبارات الآتية مأخوذة من لغة الإعلام . أعد كتابتها بعد تصحيحها :

١- انتهى حصار المدينة نهاية سليمة لم تراق فيها دماء .

٢- من يدخل المسجد يحس بقداسة المكان التى تحفه الملائكة .

٣- تفجرت حقول البترول والتى أخذت تقذف شظاياها بقوة .

٤- لايجب السكوت على ظلم الجار لجاره .

٥- لازال هناك أمل فى وقف حرب الخليج حقنا للدماء .

٦- إذا لم يثب صدام إلى رشده فسوف لايجنى سوى الحسرة والندامة .

٧- كلما مرت الأيام دون حل المشكلة كلما زادت الأمور تعقيدا .

٨- لم يكن ثمة هناك أى مبرر لغزو العراق للكويت .

٩- استبدل سيارته القديمة بسيارة جديدة .

١٠- يمكن استغلال الطاقة الذرية فى مجالات متعددة عدا استغلالها فى توليد الكهرباء.

١١- وقف أعضاء الكونجرس خلف الرئيس بوش الموافق منهم والغير موافق .

١٢- تلقى دعوة لحضور الحفل ، ولكنه اعتذر عن الحضور .

١٣- الهزيمة العسكرية ليست المصيبة ، ولكن المصيبة الأكبر الاستسلام للهزيمة.

١٤- ستستبعد الطلبات الغير مستوفية للشروط .

١٥- ما يعانيه الخليج العربى اليوم هو أحد النتائج الحتمية للسكوت على جرائم صدام .

١٦- وصول الطائرة بسلام فى جو الحرب يدل على الخبرة والتدريب الذين يتمتع بهما طيارونا .

١٧- كلما أطفأت الأمم المتحدة حربا فى مكان كلما اندلعت أخرى فى مكان آخر.

١٨- كتبت صحيفة الأخبار فى إحدى تحقيقاتها تقول ..

١٩- اشتراك إسرائيل فى الحرب سوف لن يقع قريبا .

٢٠- لماذا قوة من دول المغرب العربى وحده . ألا يكفى انعدام الثقة بيننا . وألا يكفينا ما نحن فيه من فرقة .

٢١- إن ثلاثة صواريخ من الخمسة الذين أطلقتهم العراق لم تدمر .

٢٢- إسرائيل لم تتعهد بأنها سوف لاترد على العدوان .

٢٣- تتجه النية إلى زيادة رءوس أموال بعض البنوك .

٢٤- تسلم السفير الرسالة الذى أكد فيها الرئيس بوش إصراره على تحرير الكويت .

٢٥- ألفت لجان لاستقبال ونقل وإعاشة المصريين القادمين من العراق .

٢٦- أمامنا قضيتان هامتان ، أولهما ضرورة تجنيب المنطقة العربية كوارث الحروب .

التدريب الثانى :

ضع علامة × أمام العبارة الخاطئة فيما يأتى ، ثم اكتب الصواب فوقها :

١- المواجهة العراقية الدولية تعد واحدا من أشرس العمليات العسكرية .

٢- على الرغم من بدء القتال فإن الأمل مازال كبيرا فى عدم اتساعه .

٣- صدر بيان عسكرى تحدث عن الطلعات الجوية خلال الستة والثلاثين ساعة الماضية .

٤- صدر بيان عسكرى تحدث عن الطلعات الجوية خلال الست وثلاثين ساعة الماضية .

٥- قام الرئيس باستعراض المبادرتين اللتين قدمهما الرئيس القذافى .

٦- أصبحت حياته عذابا لايقوى على تحمله إلا ذوو العزم .

٧- أيدت الأغلبية قرار مجلس الأمن والذى يلزم العراق بالانسحاب .

٨- اعتذرت الفتاة عن عدم زواجها من شيخ فى السبعين .

٩- حددت الولايات المتحدة خمسة عشر موعدا لتختار القيادة العراقية من بينهم ما يناسبها .

١٠- إذا لم تواتيك الفرصة اليوم فستواتيك غدا .

١١- أزمة الخليج يجب ألا يختلف عليها العرب .

١٢- تعلمى كيف تعتمدين على نفسك .

١٣- ما قابلت هذا الشخص أبدا .

١٤- الصيادون المفقودون ربما يكونوا قد غرقوا بسبب العاصفة .

١٥- أوهمت تصريحاته أن ثمة شقاقا بين الحلفاء .

١٦- لاينبغى اللعب بقضية الرهائن .

١٧- يازينب لماذا لاتسمعى كلام والدك ؟

١٨- لاتبكى ياحبيب العمر .

١٩- أما الآن فإليكم إعادة لموجز النشرة .

٢٠- بالأمس قلّت السحب فوق القاهرة .

٢١- إطلاق آخر مجموعة من الرهائن الأجانب والذين كانت تستخدمهم العراق وسيلة ضغط .

٢٢- إليكم ثانى نشراتنا الإخبارية لهذا اليوم .

٢٣- لامجال لأى حل إلا بالانسحاب من الكويت .

٢٤- أجرى عملية ناجحة بأحد المستشفيات الحكومية .

٢٥- أبدت الولايات المتحدة انزعاجها من تصريحات صدام حسين الأخيرة والتى صرح فيها بإمكان استخدام الأسلحة الكيمياوية .

الفصل الخامس

المآخذ المعجمية والدلالية

يدخل تحت هذا الفصل الأخطاء التى تتعلق بضبط الكلمات ، أو ببنية الألفاظ ، أو بمعانيها ، وكذلك ما يتعلق بكتابة بعض الكلمات كتابة خاطئة .

١- الخطأ فى ضبط بنية الكلمة

هذه قائمة بما لاحظته من أخطاء فى ضبط بنية الكلمة :

الكلمة	الجملة التى ورد فيها	صواب
آخَر	ربيع الآخَر	الآخِر [١]
مأزَق	فى صورة مأزَق تاريخى	مأزِق [٢]
مُوَهَّل	لايملك أى مُوَهَّل	مؤهِّل
	حَمَلَة المؤهَّلات الجامعية	المؤهِّلات
بَحَرى	النقل البَحَرى	البَحْرى
	الحيوانات البَحَرية	البَحْرية
بَشْرة	تشكو من جفاف بشْرتها	بَشَرَتها [٣]

(١) الآخِر : خلاف الأول ، أما الآخَر فهو بمعنى : الواحد المغاير . ومؤنث آخِر آخِرة ، ولذا يقال : جُمادَى الآخِرة .

(٢) فى اللسان : أن الفعل أزَق يأزِق ، وأن المأزِق الموضع الضيق وكذلك مأزِق العيش .

(٣) فى اللسان : البَشَرَة : ظاهر الجلد ، أو أعلى جلدة الوجه والجسد من الإنسان .

الكلمة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
بِعثة	البِعثة تنسق خدماتها	البَعْثة
	وأرسل فى بِعثة إلى فرنسا	بَعْثة .
بِنود	خالف بِنود الاتفاق .	بُنود
ثانيّ	الملتقى الثانيّ للشعراء	الثانِى
جِدّ	نعم الأب والجِدّ	والجَدّ
جَدّ	مشكلات جَدّ خطيرة	جِدُّ خطيرةٍ (١)
	لبنان مقبل على حرب جَدّ خطيرة	جِدّ خطيرة
جُدَد	عقد اجتماعا مع الموظفين الجُدَد	الجُدُد (٢)
جَدّة	مدينة جَدّة	جُدّة (٣)
تَجْرِبَة	تجرُبة الطباعة	تجرِبة (٤)
جَرْف	الجَرفْ القَارِىّ	الجُرُف ، الجُرفْ (٥)
جُعْبة	مازال فى جُعبته الكثير ليفعله	جَعْبة (٦)
جَهْوَرِى	بصوت جَهُورِىّ	جَهْوَرِىّ (٧)

(١) فى الوسيط : ويقال : هذا خطر جِدُّ عظيم : عظيم جدا .

(٢) جمع جَديد : جُدُد . أما الجُدَد فجمع جُدَّة وهى الطريقة فى السماء والجبل وعليه قوله عز وجل: جُدَدٌ بِيض وحمر .

(٣) فى اللسان : وجُدَّةُ بلد على الساحل .

(٤) التجرِبة فى الأصل مصدر للفعل جَرَّب، ثم أطلقت على اختبار الظاهرة وملاحظتها ملاحظة دقيقة، كما أطلقت على ما يُعمل أولا لتلافى النقص فى شىء وإصلاحه . والجمع تجارِب بالكسر أيضا .

(٥) فى الوسيط والأساسىّ ضبطها بضم الجيم ، وبضم الراء وسكونها . وفسر الأساسى اللفظ بأكثر من معنى منها : شق الوادى إذا حفر الماء فى أسفله ، ومنحدر صخرى شاهق وبخاصة عند الشاطىء .

(٦) كما فى ديوان الأدب ، واللسان ، والقاموس .

(٧) يقال : جَهْوَر الرجلُ : رفع صوته بالقول ، ويقال أيضا : جَهْوَر الصوتُ ، فالرجل والصوت كلاهما جَهْوَرِىّ .

الكلمة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
مُحْرِم	يشترط للسيدات لأداء العمرة وجود مُحْرِم	مَحْرَم (١)
مُحْرَم	ذات رحم مُحْرَم	
يَحْتَضِر	نُقل إلى المستشفى وهو يَحْتَضِر	يُحْتَضَر (٢)
حَلَبة	انسحب من حَلَبَة الصراع	حَلْبَة (٣)
حِمَم	عادت المدفعية لتصب حِمَمَها على بيروت	حُمَمَها (٤)
حوالِى ، حوالَى	وكانوا حوالِى / حوالَى ألف شخص	حَوَالَىْ (٥)
خُسارة	بلغت خُسارة الكويت أربعين مليار دولار	خَسارة
خشْية	خِشْية وقوع اضطرابات	خَشْية
خَلِق	لايكون الثوب خَلِقًا	خَلَقًا (٦)
خَيار	الخَيَارات المطروحة أمام المجلس ، الخَيار العسكرى	الخِيارات الخِيار (٧)
دُبُر	جعله دُبُرَ أذنيه	دَبْرَ (٨)

(١) فى القاموس الفقهى : المَحْرَم من النساء والرجال : الذى يحرم التزوج به لرحمه وقرابته ، وفى الحديث الشريف : «لاتسافر المرأة إلا مع ذى مَحْرَم منها» .

(٢) احْتُضِر فلان : احتضره أو حضره الموت فهو مُحْتَضَر . وفى القرآن الكريم : (كل شِرْب محتضَر) أى يحضره مستحقوه .

(٣) فى الوسيط تفسيرها بالخيل تُجمع للسباق ، وبمكان السباق أو الملاكمة أو المصارعة .

(٤) فى الوسيط : الحُمَم : الفحم ، والرماد ، وكل ما احترق من النار . وفى المعجم الأساسى : حُمَم البراكين : مقذوفاتها .

(٥) فى المعجم الأساسى أنها تأتى بمعنى نَحْو ، أو زُهاء ، أو ما يقرب . وقد اتفقت جميع المعاجم على فتح اللام وسكون الياء ، ولكن معظمها لم يثبت هذا المعنى الحديث .

(٦) فى المعاجم : الثوب الخَلَق : البالى ، للمذكر والمؤنث .

(٧) هى اسم مصدر من الاختيار . وفى الحديث : «البيِّعان بالخيار مالم يتفرقا» .

(٨) فى الوسيط : جعلت كلامه دَبْر أذنى : لم أعبأ به ولم ألتفت إليه .

الكلمة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
دُخَّان	قابلته بالقنابل والدُّخَّان السام	الدُّخَان (١)
دستورىّ	المحكمة الدّستورية	الدُّستورية
دُفْعة	قام بتنفيذه على دُفْعتين	دَفْعتين
دَفْعَة	تم إرسال أول دَفْعة من الإمدادات الطبية والغذائية	دُفْعة (٢)
دِقّة	أدار دِقّة الحكم بكل مهارة	دَفّة (٣)
ذِهاب	إلى ذِهاب العراقيين إلى واشنطن	ذَهاب (٤)
تِرْحال	فى حِلّه وتِرْحاله	تَرْحاله (٥)
رَدْح	قبل رَدْح من الزمن	رَدَح (٦)
رَقَم	قرار مجلس الأمن الدولى رَقَم ..	رَقْم (٧)
سِرِّى	الحبل السِّرِّى	السُّرِّى (٨)
سِنِيّ	خلال سِنِيّ الحرب	سِنِى (٩)

---

(١) فى القرآن الكريم : (ثم استوى إلى السماء وهى دُخَان) كما أن فيه سورة تحمل اسم «الدُّخَان». وقد ورد التشديد فى لغة غير مشهورة .

(٢) الدَّفعة : اسم المرة من الدَّفع . أما الدُّفعة فهى الدُّفقة ، أو مقدار ما يتدفق أو يُبعث فى المرة الواحدة . ويطلق كذلك على المجموعة من الطلاب المتخرجة فى سنة واحدة .

(٣) فى المعاجم أنها فتح الدال بمعنى الجنب من كل شىء ، ومن السفينة : سُكّانها وهو آلة فى مؤخرها تحركها يمينا ويسارا .

(٤) بفتح الذال ، مصدر ذَهَب ، كما فى القاموس والوسيط وغيرهما .

(٥) بفتح التاء كما فى الوسيط والأساسىّ وغيرهما . وهو من مصادر الفعل رَحَل .

(٦) بفتح الدال – كما فى القاموس – بمعنى المدة الطويلة .

(٧) بالسكون كما فى المعاجم

(٨) نسبة إلى السُّرّة . والمراد هنا الأنبوب الذى يتصل بسرّة الجنين لمده بالغذاء .

(٩) هى كلمة «سنين» حذفت نونها للإضافة ، فلا وجه لتشديد الياء .

الكلمة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
شِتَوِىّ	ارتداء الملابس الشِّتْوية	الشَّتَوِيَّة ، الشَّتْوِيَّة (١)
شَحَنات	وقف شَحَنات البترول العراقى	شحْنات
شُحْنَة	الشُّحْنة الأولى من المعونة	الشَّحْنة (٢)
شُغْل	عقد مقابلة لشُغْل الوظيفة الشاغرة	لشَغْل (٣)
يَسْتَشهد	شاب فلسطيني يَسْتَشهد	يُسْتَشْهد (٤)
صَحَراء	قادمة من الصَّحَراء الغربية	الصَّحْراء
صَحَافِىّ	نشاط صَحَافِىّ مكثف	صِحَافِىّ (٥)
صَرَع	وقد أصيب بالصَّرَع ...	بالصَّرْع (٦)
مَصْرَف	المَصْرَف الدولى	المَصْرِف (٧)
صُفَّارة	أطلقت صُفَّارات الإنذار	صَفَّارات
مَصَاف	فى مصاف الدول المتقدمة	مصافّ (٨)
صَلْب	كان صَلْب المراس ،	صُلْب
	يقف على أرض صَلْبة	صُلْبة

(١) أقرب الكلمات إلى اللفظ هى كلمة « شَتْوة » بمعنى شتاء ، فيكون النسب إليها شَتْوِىّ . وقد سمع كذلك شَتَوِىّ . أما بكسر الشين فلا وجه له . ومن الغريب أننى لم أسمع لفظ « شِتَوى » فى الإعلام العربى المسموع إلا من إذاعة إسرائيل وحدها .

(٢) فى الوسيط والأساسىّ : الشَّحْنة : ما تشحن به السفينة ونحوها .

(٣) السياق هنا للمصدر وليس للاسم الذى يعنى العَمَل ، أو ما يُعمل .

(٤) بالبناء للمجهول كما فى كل المعاجم القديمة . وقد أجاز «الوسيط» فتح الياء وفسّر استَشْهَدَ بمعنى: تعرّض أن يُقتل فى سبيل الله .

(٥) نسبة إلى الصِّحافة ، وهى مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها فى صحيفة أو مجلة .

(٦) كما فى الوسيط والأساسىّ وغيرهما .

(٧) بكسر الراء ، اسم مكان من الفعل صَرَف ، ومضارعه يصرِف .

(٨) هى جمع مَصَفّ بمعنى الصَّفّ أو الرتبة والمنزلة .

الكلمة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
صَمَّام	صَمَّام الأمن	صِمَام (١)
طُحال	الكبِد والطُّحَال فى موضع معكوس	الطِّحَال (٢)
طَمَأنينة	عاش فى طَمَأنينة	طُمَأنينة (٣)
تطمين	تطمين الشعب على وفة المخزون الغذائى	طَمْأنة (٤)
طَيْرَة	كان يؤمن بالطَّيْرة	بالطِّيَرَة (٥)
ظُرْف	عرف بالظُّرف والسماحة .	بالظَّرْف (٦)
ظهرانِيهِمْ	أقام بين ظهرانِيهِمْ	ظَهْرانَيْهِمْ (٧)
عَبْوَة	عَبْوة بندقية ، عَبْوَة من الديناميت	عُبُوَّة (٨)
تَعْداد	تعداد السكان	تَعْداد
مَعْدَن	مَعْدَن نفيس	مَعْدِن (٩)

---

(١) فى الوسيط : الصِّمام : السِّداد . وصِمَام الأمن والأمان (فى الهندسة الميكانيكية) : سِداد ينفتح من تلقاء نفسه عندما يزيد الضغط على الحد المرسوم .

(٢) كما ضبط فى المعاجم . أما الطحال - بالضم - فهو داء يصيب الطِّحال .

(٣) فى الوسيط وغيره : الطُّمَأنينة : الاطمئنان ، والثقة ، وعدم القلق .

(٤) لايوجد فى اللغة الفعل طمّن حتى يصح القول تطمين . وإنما الموجود طمأن ، والمصدر منه طمأنة .

(٥) بفتح الياء ، أو بياء المدّ .

(٦) وهو حسن العبارة والبلاغة ، و الكياسة والحذق بالشىء والبراعة فيه .

(٧) بصيغة المثنى كما ورد فى المعاجم . والمعنى : بينهم ، وفى حمايتهم .

(٨) الكلمة محدثة ، وقد ضبطها المعجم الوسيط هكذا وذكر أن عُبُوَّة الشىء : مقدار ما يملؤه . وفى الأساسىّ التفسير بالشحنة الناسفة من المتفجرات . ولكن الدكتور عبدالعزيز مطر (أحاديث إذاعية فى الأخطاء الشائعة ص ١٦) يختار الضبط : عَبْوة لأنه - فى نظره - الموافق للبنية الصرفية . والواجب الالتزام بضبط المجمع اللغوى خصوصا وأن البنية الصرفية لاتمنع عُبُوَّة باعتبارها فى الأصل «فعولة» من عبأ .

(٩) هو فى الأصل اسم مكان من عَدَن يَعْدِن بالمكان إذا أقام .

الكلمة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
عَصِىّ	استخدمت العَصِىّ	العصىّ
يَعْفَى	لم يَعْفَ عليه الزمن	لم يُعَفَّ (١) لم يَعْفُ (٢)
عُنْوة	استولى عليه عُنْوَةً	عَنْوَةً (٣)
عَيَان	شهود عَيَان ، أمر واضح للعَيَان	عيان (٤)
مُغْبَرّ	عاصفة مغبرةٌ	مُغْبِرَة (٥)
غُبْن	احتج على الغُبْن الواقع على العمال	الغَبْن (٦)
غَرْبِىْ	غربىْ الساحل الشمالى ، فى غرَبىْ بيروت	غَرْبِىّ
غَلْوَاء	تمادى فى غَلْوائه	غُلَوَائه (٧)
فُخَّارية	مجموعة من الأوانى الفُخَّارية	الفَخَّارية (٨)
فِطْر	سحابة على شكل نبات الفِطْر	الفُطْر (٩)
قُبول	إن قُبول منظمة التحرير	قَبول (١٠)
قُبَيْل	كان من قُبَيْل تحصيل الحاصل	قَبِيل

(١) من عَفَّى .

(٢) من عَفَا بمعنى عَفَّى .

(٣) فى المعاجم بفتح العين ، وفى حديث الفتح : «أنه دخل مكة عَنْوة» .

(٤) هو مصدر عاين الشىء إذا رآه بعينه .

(٥) من أغبر : أثار الغبار .

(٦) مصدر غَبَن يغبِن .

(٧) بمعنى الغُلُوّ . وقد ورد فى المعاجم بضم الغين وفتح اللام . ومثلها فى الضبط : الخُيَلاء .

(٨) فى القرآن الكريم : خُلق الإنسان من صلصال كالفَخَّار .

(٩) وهو اسم يطلق على طائفة من اللازهريات خالية من الكلوروفيل كما ورد فى الوسيط .

(١٠) بفتح القاف كما ورد فى المعاجم . ومثلها : سَحور ، وقَطور ، وغَسول ...

الكلمة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
قَدَح	كان له القَدَح المُعَلَّى (١)	القِدْح (٢)
قارَب	الحزب الحاكم والمعارضة فى قارَب واحد	قارِب (٣)
مَقْرَبة	على مَقْرَبة من لندن	مَقْرُبة
قُراح	يشربون الماء القُراح	القَرَاح (٤)
قَصَارَى	سيبذل قَصَارَى جهده	قُصَارَى (٥)
مقْعَد	حصل على ثمانين مِقْعدا	مَقْعَدًا
كَفَّة	فى كَفَّة ميزانه	كِفَّة (٦)
مُكْلِف	عملية مُكْلِفة	مُكَلِّفة (٧)
كِلْية	أصيبت كِلْيته اليمني	كُلْيته ، كُلْوته (٨)
كِمِّيَّة	استولى على كِمِّيَّات من الأسلحة	كَمِّيَّات
لَثَة	التهاب اللَّثَة / اللُّثَّة	اللِّثَة (٩)
لِحاق	اللِّحاق بركب الحضارة	اللَّحاق (١٠)

(١) من كلمة ألقاها الشاذلى القليبى أمين الجامعة العربية السابق فى مؤتمر وزراء الخارجية بالرباط.

(٢) فى الوسيط : وهو قطعة من الخشب تُعَرَّض قليلا وتسوَّى . ومعنى : له القِدْح المعلَّى : له الحظ الأوفر .

(٣) كما ضبط فى المعاجم ، والقارب : الزورق .

(٤) فى القاموس المحيط : القراح كسحاب الماء الخالص .

(٥) فى القاموس المحيط : قصاراك - بالضم - أى جُهدك وغايتك .

(٦) هذا هو الأفصح ، وعليه اقتصرت بعض المعاجم . وفيه لغة أخرى : الفتح .

(٧) الموجود فى المعاجم : كَلفه تكليفا : أمره بما يشقّ عليه .

(٨) بالياء أفصح . ويكون النسب إليها كُلَوِىّ .

(٩) والنسب إليها : لِثَوِىّ .

(١٠) بالفتح كما فى القاموس واللسان وغيرهما .

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
لُغم	لُغم أرضيّ	لَغَم (١)
لَغويات	خُبراء اللّغويات	اللُّغَويات
مَاءَة	ثلاث ماءة قتيل	مئة
مَلَكيَّة	المنظمة العالمية للمَلَكيّة الفكرية	المِلْكيَّة
نَبْذة	أعطى نَبْذة من بحثه	نُبَذة (٢)
نَعْرَة	النّعْرة الطائفية	النُّعَرة (٣)
نَقْرَس	مرض النّقْرَس	النِّقْرِس (٤)
مِنْهَج	تشكّل مِنْهجا خاصا للحياة	مَنْهَجًا
نُواة	لتكون نُواة لعمل أكبر	نَواة (٥)
نّير	الذين يعيشون تحت نّير الاحتلال الإسرائيلي	نِير (٦)
هَرّاوات	استخدم فيها الهَرّوات	الهِرَاوات (٧)
هُرَاوات	بالحجارة والهُرَاوات	

(١) الكلمة محدثة ، واشتق منها لَغَمَ المكان ولغّمه . وقد عرّف المعجم الوسيط اللّغَم بأنه : شبه صندوق أو علبة تحشى بمواد متفجرة ثم يوضع مستورا في الأرض فإذا وطئه واطيء انفجر . ويرد محمد العدناني (معجم الأخطاء الشائعة) الضبط : لُغم إلى اللغة التركية .

(٢) في الوسيط : النُّبْذَة القطعة من الشيء ، يقال : نبذة من كتاب .

(٣) الخُيلاء والكبر ، وقد استعيرت للتعصب .

(٤) كما ضبطه القاموس المحيط وغيره .

(٥) أصل النواة : الجزء الداخلي الصلب من الثمرة ، ثم استخدم في الطبيعة النووية لجزء الذرة الجوهري الذي تدور حوله الإلكترونات (المعجم الأساسي) .

(٦) النِّير : الخشبة المعترضة فوق عنق الثور أو عنقي الثورين المقرونين لجرّ المحراث أو غيره (المعجم الوسيط) .

(٧) الهراوة بكسر الهاء وتخفيف الراء - العصا الضخمة .

الكلمة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
هَوِيَّة	شعب بلا هَوِيَّة	هُوِيّة (١)
تُخْمة	التُّخْمة فى البترول	التُّخَمة (٢)
وِحْدة	الوِحْدة العربية ، وِحدة النقد	وَحْدة
وِساطة	فشل جهود الوِساطة	الوَساطة (٣)
وِفْق	وِفْقا لتعليمات الرئيس	وَفْقًا
تَكْئة	اتخذه تكئة لتبرير إهماله	تُكَأَة (٤)
يُسْرة ايُمْنة	اتجه يُسرة ويُمنة	يَسْرة / يَمْنَةً (٥)

(١) نسبة إلى هُو .

(٢) فى القاموس أنها تضبط مثل هُمَزة وأنها تسكن فى الشعر .

(٣) انظر الوسيط والأساسىّ .

(٤) فى القاموس : التُّكَأة : العصا وما يُتَّكأ عليه .

(٥) انظر القاموس «يسر» . وهما جهتا اليسار واليمين .

٢- الخطأ فى ضبط الأعلام

سبق أن تعرضنا فى الفصل الأول لمشكلة نطق الأعلام العربية ، ونضيف هنا أمثلة أخرى :

١- من أبشع الأخطاء فى نطق الأعلام خلط أحد المذيعين بين عُمَان وعَمّان وقوله فى إحدى النشرات الإخبارية : «خليج عَمّان» . فجمع إلى خطأ الضبط جهلا بالجغرافيا .

٢- ومما يدخل فى أخطاء الجغرافيا كذلك نطقهم كوكب «الزهرة» بسكون الهاء ، والموجود فى المعاجم «الزُّهَرة» بفتحها .

٣- ونطق أحد المذيعين بإذاعة الشرق الأوسط (برنامج أبجد هوز) اسم كتاب الإمام مالك فى الحديث فقال : «موطِّىء مالك» ، والصواب «مُوَطَّأ» ، اسم مفعول من وطّأ الأمر : مهده .

٤- ونطق أحد المذيعين اسم البَنَّاء الرومى الذى بنى قصرا للنعمان فقال «جزاء سِنِّمار» والصواب : «سِنِمَّار»[1] .

٥- ونطق مذيع آخر اسم الميناء المشهور فى أريتريا فقال «ميناء مَصُوع» والصواب «مُصَوَّع» .

٦- وسمعت زينب سويدان تقول يوم اغتيال صلاح خلف : «والمعروف باسم أبو أيّاد » والصواب : «أبو إيَاد»[2] .

---

(١) يضرب به المثل فيمن يجزى على الإحسان بالإساءة ، لأنه بعد أن بنى قصر النعمان وأجاده جازاه بأن ألقاه من أعلى القصر لكيلا يبنى مثله لغيره .

(٢) انظر : معجم أسماء العرب (موسوعة السلطان قابوس) .

٧- وحين كان يتردد اسم الدكتور «حلمى نَمَّر» فى أجهزة الإعلام العربية حين كان أمينا لمجلس التعاون العربى لم أجد من مذيعى الإذاعات العربية من نطق اسمه صحيحا ، وكان أغلبهم ينطقه «حلمى نِمرْ» . وهذا يجرنا إلى إعادة ما سبق أن قلناه فى السابق من ضرورة كتابة الأعلام بحروف لاتينية (لتثبيت ضبطها) بعد كتابتها بالحروف العربية .

٨- ومن الأعلام التاريخية حُيَيّ بن أخطب ، ولكننى سمعته من إذاعة القاهرة : حَيِىّ بن أخطب .

٩- وتتردد فى أجهزة الإعلام «مرتفعات الجولان» ولكن قل من نطقها نطقا صحيحا ، فالشائع نطقها «الجُولان» وهو خطأ [1] ، صوابه : الجَوْلان .

١٠- وتنطق أجهزة الإعلام اسم مدينةِ «جدّة» بثلاثة أوجه هى : جِدّة ، جَدّة ، جُدّة ، والصواب آخرها [2] وإن كان أقلها استعمالا على ألسنة المذيعين .

---

(١) انظر : محمد العدنانى : معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة . ومن مراجعه هناك : الكامل للمبرد ، والصحاح ، والمقاييس ، ومعجم البلدان ، والقاموس ، والتاج وغيرها .

(٢) انظر : تاج العروس .

٣- الخطأ فى بنية الكلمة

الكلمة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
أخِصّائِىّ / إخْصائِىّ	أخِصّائى / إخْصائى العلاج النفسى .	مُتَخَصِّص ، اختصاصى، مختصّ (٣)
الأمْرَيْن	جعلت الموظف يعانى الأمْرَين	الأمَرّين
التسعينات	ونحن فى مستهل التسعينات	التسعينيات (٢)
زئر	كأنه زئر نساء	زير (٣)
مستعرّ	الحرب مستعّرة بين سكان المخيمات	مستعِرة (٤)

(١) فى المعجم الوسيط : اختّصّ فلانٌ بالشىء : انفرد . فيكون الاختصاصىّ نسبة إلى مصدر هذا الفعل ، وهو الاختصاص ، والمختص اسم الفاعل منه . وفيه كذلك : تخصص فى علم كذا : قصر عليه بحثه وجهده . فيكون المتخصص اسم الفاعل منه . وقد حاول بعضهم (د. فوزى الشايب – مجلة مجمع اللغة العربية الأردنى العدد ٣٦) تصحيح كل من أخِصّائى ، وإخصائى بضروب من التأويل والتخريج ذكرتنى بعبارة أبى العلاء المعرى ردا على أبى سعيد السيرافى الذى حاول تخريج بيت فيه إقواء فقال له أبو العلاء : «قلت أنا : هذه الوجه الذى قاله أبو سعيد شر من إقواء عشر مرات فى القصيدة الواحدة» .

أما كلمة أخِصّائى فقد خرّجها على أنها نسبة إلى جمع كلمة «خَصيص» (التى لم ترد فى المعاجم وإنما وردت فى كتابات المتأخرين) . وهذا تخريج بعيد فضلا عن مخالفته للنهج العربى الفصيح . وأما كلمة إخْصائى فقد خرجها على أنها نسبة إلى الإخْصاء مصدر الفعل أَخْصى من قولهم «أخصى الرجُل : تعلم علما واحدا» .

ونسى الباحث أن كلام القدماء أقرب إلى الذم منه إلى المدح . فقد أطلق القدماء على من لايعلم إلا علما واحدا : خَصِىّ العلماء ، لأن هذا عجز منه . فالإخصاء ذم لامدح ، والإخصائى يستعمل فى مقام التحقير لا التبجيل . ولو صح أن الفعل «أخصى» هو الأصل فلماذا لم نستعمل اسم الفاعل منه مباشرة فنطلق على المختص بعلم معين : المُخْصِى ؟ (وانظر : قل ولا تقل لمصطفى جواد ص ٨٤) .

(٢) قرار المجمع اللغوى : «ألفاظ العقود يجوز أن تجمع بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب ... وفى هذه المعنى لايقال : ثلاثينات بغير ياء النسب» .

(٣) ، (٤) انظر العنوان «صور من الخلط بين المتشابهات» .

الكلمة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
سمحاء	الشريعة السمحاء	السَّمْحة (١)
شفة	قطعوا شفّتها	شَفَتَها
تصنت	أجهزة التصنت	التنصت (٢)
عامود	بصورة أفقية أو عامودية ، بقى أن يخصصوا	عمودية
	له عامودا كل أسبوع .	عمودا
قصيص	تبيع صبارا مستوردا فى قصيص صغير	أصيص (٣)
ألعوبان	ألعوبان المبادرات	عُبان (٤)
أناح	أناح باللائمة على رجال الشغب	أنحى (٥)
نَذْر	لم يبق منها إلا النذر اليسير	النزر (٦)
تستنفذ	المفاوضات تستنفذ المهلة كلها	تستنفد (٧)
يفى	هذه الكلمة لاتفى الكاتب حقه	لاتوفّى (٨)

(١) الوارد فى المعاجم : سَمْح ومؤنثه سمحة . فيقال فلان سمح ، وهى سمحة الوجه ، وشريعة سمحة : فيها يسرو سهولة .

(٢) انظر العنوان «صور من الخلط بين المتشابهات» .

(٣) انظر العنوان «صور من الخلط بين المتشابهات» .

(٤) فى الوسيط : الألعبان : الكثير اللعب ، والماكر المداور . ولم أجد ألعوبان فى أى معجم قديم أو حديث . ومن الغريب أن يرد نفس اللفظ فى مقال آخر بالأخبار لكاتب آخر هو جلال دويدار (٣٠/١/٩١) حين وصف الملك حسين بأنه «سياسى محنك من الطراز الأول ، ومناور وألعوبان» .

(٥) ، (٦) ، (٧) انظر العنوان «صور من الخلط بين المتشابهات» .

(٨) «يفى» مضارع «وَفَى» ، وهو فعل لازم ، تقول العرب : وفى الشىءُ : تَمّ ، ووفَى بعهده ووعده : أنجزه ، وهذا الشىء لايفى بذلك : يقصر عنه ولا يوازيه .

أما الفعل المتعدى فهو « وفّى » بالتضعيف ، يقال : وفّى فلانًا حقه : أعطاه إياه وافيا تاما . وفى القرآن الكريم : «ووجد الله عنده فوفّاه حسابه» .

٤- أخطاء كتابية

كثيرا ما يقع الخطأ فيما يكتب فى الصحف أو على شاشة التلفزيون سواء كان تعليقا على صورة من الصور ، أو ترجمة لكلام منطوق غير عربى ، أو كان فى شكل مقدمة أو خاتمة لعمل درامى .

ولن أتحدث هنا عن الأخطاء اللغوية فهى كثيرة[١] ، ولا عن أخطاء الترجمة فهى أكثر[٢] .

ولكننى أشير إلى بعض الأخطاء الكتابية الشائعة من مثل :

١- « ندعوا » ، وصحتها : «ندعو»

لأن الواو هنا ليست واو الجماعة ، وإنما هى لام الفعل (الحرف الأخير منه) مثلها فى ذلك مثل الباء فى نكتب . والذى دل على الجماعة هنا هو «النون» .

٢- «مهندسوا الصوت»[٣] ، وصحتها : «مهندسو»

لأن الألف لاتكتب إلا بعد واو الجماعة فى الفعل ، ماضيا كان مثل : فهموا ، أو مضارعا (منصوبا أو مجزوما) مثل : لم يفهموا - لن يفهموا ، أو أمرا مثل : افهموا .

---

(١) مثل كتابة رقم الحلقة فى المسلسل هكذا : الحلقة الثالثة عشر ، وصحتها : الثالثة عشرة .

(٢) أشير على سبيل المثال إلى ترجمة فورية صاحبت تصريحا تلفزيونيا لأحد كبار الزائرين الأجانب . حيث ترجمت العبارة all events إلى : «كل الحوادث» ، والصواب : «كل الأحداث» ، وترجمت كلمة including إلى : «وبالذات» وصحتها : «متضمنة» وكلمة «South Africa» إلى «جنوب القارة الإفريقية» ، وصحتها : «جنوب إفريقية» .

(٣) كتبت على شاشة التلفزيون .

٣- «اكتفاءًا» ، «مساءًا» ... وصحتهما : «اكتفاء» ، «مساء» بدون ألف بعد الهمزة، كما تقضى القاعدة الإملائية التى تمنع إثبات الألف بعد الهمزة إذا سبقت الهمزة بألف . أما إذا لم تسبق فيجب كتابتها فى حالة النصب مثل : «جُزْءًا»، «بَدْءًا» ، «دَرْءًا» ، «ضَوْءًا» ، «عِبْئًا» ، «دِفْئًا» ... إلخ .

٤- «عِبْئ» ، «كُفْئ» ... وصحتها : «عبء» و«كفء» بهمزة مفردة لسبقها بسكون . ومثلهما فى ذلك : «بَدْء» ، و«دِفْء» ، و«نَشْء» ، و«مَلْء» .

٥- «بَدْأ»[1] ، وصحتها «بَدْء» ، بهمزة مفردة كالنوع السابق .

٦- «ثِقاة» ، وصحتها «ثِقات» ، لأنها جمع مؤنث سالم فتكتب بتاء مفتوحة . وهذه الكلمة تختلف عن كلمة «قضاة» التى تكتب بتاء مربوطة ، لأنها جمع تكسير على وزن «فُعَلة» .

٧- «مياة»[2] ، وصحتها «مياه» لأنها هاء ، وليس تاء مربوطة .

٨- «نما فى مثل العبارة «نما إلى علمى» ، وصحتها : «نَمَى» لأن الألف مبدلة عن ياء (وليس عن واو) ومضارعها : يَنْمِى .

٩- «مضطرد» كما فى قولهم «فى تقدم مضطرد» ، وصواب كتابتها : «مُطَّرِد» لأنها اسم فاعل من «اطّرد» ، وهو افتعل من «الطَّرْد» أبدلت تاء الافتعال فيه طاء وأدغمت الطاءان . وليست الكلمة مثل «اضطرب» ، لأن الأخيرة «افتعل» من «ضرب» ، فالضاد فى جذر الكلمة بخلاف «اطرد» ، فلا ضاد فيها .

---

(١) كتبها التلفزيون على شاشته (٩١/١/١٠ - نشرة أخبار التاسعة) فى العبارة الآتية : بدأ مناقشات الكونجرس .

(٢) وردت فى عبارة : «مياة النيل» التى كتبت على شاشة التلفزيون فوق صورة اجتماع .

ومثلها : مُطّلب» التى هى اسم فاعل من «اطّلب» ، و«مُطّلع» التى هى اسم فاعل من «اطّلع» .

١٠- «خِصّيصًا» : يتردد هذا اللفظ فى تعبيرات كثيرة مثل : «أعده خِصّيصًا له»، «جاء خِصّيصًا» من أجله ... وصواب كتابتها : خِصّيصَى ، لأن الكلمة منتهية بالألف المقصورة[1] ، وتكتب ياء لوقوعها رابعة وليست الكلمة منتهية بصاد كما يظن الكثيرون فيكتبونها وينطقونها خِصّيصًا .

١١- أنه إيزاء هذا التصرف لم يجد بدا من مقاطعته» ، والصواب إزاء .

---

(١) الكلمة غير منونة لأنها ممنوعة من الصرف ، ووزنها فِعّيلَى ، جاء فى ديوان الأدب (٣/٥٨) : الخِصّيصَى : الخصوصية .

٥- الخطأ فى دلالة الكلمة

الكلمة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
الأمس	كانت النتيجة فى مباريات الأمس ...	أمس (١)
ثنايا	وقد تعرض لذلك فى ثنايا حديثه	أثناء (٢)
خصِّيصُ	فعل هذا خِصِّيصًا من أجله	خِصِّيصَى (٣)
خَلاَق	فئة من الشباب الذين لاخلاق لهم	لا أخلاق (٤)
دَعْوَى	نشكر الله لأنه استجاب لصلاتنا ودعوانا (يشير إلى صلاة الاستسقاء)	دعوتنا
سَلَف	بعد اغتيال السادات وتغير السياسة التى اتبعها سلفه الرئيس حسنى مبارك .	خَلَفه
صبوح	بوجهه الصبوح	الصبيح (٥)
طفل	طفلة فى الثالثة عشرة من عمرها	فتاة (٦)

(١) يقول النحاة : «أمس» إذا عُرِّفت نُكِّرت ، وإذا نُكِّرت عُرِّفت . ومعنى هذا أنك إذا أردت اليوم الذى قبل يومك قلت «أمس» بالتنكير . وإذا أردت أى يوم مضى قلت الأمس ، قال تعالى : (فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالأمس) .

(٢) ثنايا جمع ثنيّة . أما أثناء فهى جمع ثِنْى . يقال : أثناء الشىء أى تضاعيفه ، ووضعت الورقة فى أثناء كتابى أى فى طياته وتضاعيفه .

(٣) الخِصِّيص - كما فى الوسيط - الأخصّ من الخاص . أما خِصِّيصَى فهى مصدر معناه هنا : بوجه خاص .

(٤) الخلاق : الحظ والنصيب ، وقد قال المفسرون فى قوله تعالى : (وماله فى الآخرة من خلاق) : (أى ماله نصيب فى الخير) .

(٥) الصَّبُوح شراب الصباح . أما الصبيح فوصف من الصباحة بمعنى الجمال .

(٦) فى البحر المحيط عند تفسير قوله تعالى : (أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء) : الطفل ما لم يبلغ الحُلُم . ويطلق كذلك على الولد حتى البلوغ . أما الفتى فهو الشاب أو ل شبابه بين المراهقة والرجولة ، ومؤنثه فتاة .

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
مظروف	تسليمه مظروفا يضم لائحة الدستور .. / توضع الأوراق في مظروف	ظرف (١)
قُبَيل	كان من قُبَيْل تحصيل الحاصل	قَبِيل (٢)
قاصر	والحضور قاصر على أصحاب الدعوات	مقصور
أقصى	انخفضت أسعار البترول إلى أقصى معدل لها	أدنى
كهل	يتهم والده الكهل بقتل والدته المريضة	الشيخ (٣)

(١) الظرف ما يوضع فيه الشيء . أما المظروف فهو ما اشتمل عليه الظرف .

(٢) القبيل : الصنف المماثل أما «قُبيل» فتصغير «قبل» .

(٣) نشر هذا بأهرام ٨١/٤/٢٨ . ومن الخبر تبين أن هذا الكهل عمره ٧٨ سنة . ويقرب من هذه السن خبر آخر نشرته الصحف يقول «كهل يطلب الطلاق بعد زواج دام أربعين عاما» . وتقول كتب اللغة إن الكهل هو الذى جاوز الثلاثين وقيل من الثلاثين إلى الأربعين وقيل إلى الخمسين . أما الشيخ فهو الذى استبانت فيه السنّ أو من جاوز الخمسين .

٦- صور من الخلط بين المتشابهات

أ- الخلط بين كلمات يتشابه نطقها :

هناك كلمات كثيرة يتشابه نطقها ولكن يختلف معناها . وكثيرا مايخطىء المعاصرون فى استعمالها فيضعون الواحدة مكان الأخرى ومن أمثلة ذلك :

العبارة التى ورد فيها اللفظ	الصواب	التعليق
* آذان العصر	أذان	آذان جمع «أذن» أما «أذان» فهو اسم المصدر من الفعل «أذّن» .
* ظهرت عليه إمارات الإرهاق بدت عليه إمارات البهجة	أمارات	الأمارة : العلامة ، وهو الملائم هنا .
* عرف بالجَدّ والنشاط	الجِدّ	الجَدُّ : أبو الأب أو الأم ، والجَدّ : الحَظّ . أما الجِدّ فهو الاجتهاد ، وهو الملائم هنا
*إنه لنا نعم الأب والجِدّ	الجَدّ	انظر التعليق السابق .
* الجُرْم السماوى	الجِرْم	الجِرْم : البدن والجثة . أما الجُرْم فهو الذنب والجناية .
* كان فى حِيرة من أمره	حَيْرة[1]	الحِيرة اسم بلد معروف قرب الكوفة أما الحَيرة فهى التحير والاضطراب وهو المعنى الملائم هنا

---

(١) ضبطت فى المعجم الوسيط بالوجهين ، ولم أجده فى اللسان والقاموس والمصباح .

العبارة التى ورد فيها اللفظ	الصواب	التعليق
* لم يدر فى خُلْده ذلك	خَلَده	الخُلْد البقاء والوجود ، أما الخَلَد فهو القلب والبال والنفس ، وهو الملائم هنا .
* يصر على قول الشعر بدعوة أنه موهوب .	بدعوى	الدعوى : الاسم من الادعاء وهو الملائم هنا .
* رؤيا عربية فى المشروع الثقافى العربى الجديد	رؤية [١]	الرؤيا خاصة بما يرى فى المنام والرؤية للنظر بالعين أو القلب .
* لقد ألقى فى رَوْعه أنه مهزوم لامحالة / يكفى لإلقاء الخوف فى رَوْع كل إنسان	رُوعه	الرَّوع : الفزع ، ولا معنى له هنا . أما الرُّوع فهو القلب والعقل [٢] .
* فصل جنوب السودان عن شِماله * حلف شِمال الأطلسى * حديقة الأندلس إلى اليمين ، وحديقة الحرية إلى الشِّمال .	شَمَاله شَمال الشَّمال	الشَّمال مقابل الجنوب أما الشِّمال فمقابل اليمين
* ولكنه نظر من طَرَف خفى	طَرْف	الطَّرَف نهاية الشىء ، أمّا الطَّرْف فهو العين [٣] .

---

(١) حاول بعضهم التسوية بين اللفظين استشهادا ببيت للمتنبى يقول فيه :

ورؤياك أحلى فى العيون من الغمض

(٢) فى الحديث النبوى : «إن روح القدس نفث فى رُوعى أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها» .

(٣) فى القرآن الكريم : (وأقم الصلاة طرَفى النهار) (قبل أن يرتد إليك طرْفك) .

العبارة التى ورد فيها اللفظ	الصواب	التعليق
* فى الطرْف الجنوبى من جرينادا	الطَّرَف	انظر التعليق السابق
* لم تغمض له عين طِوال الليل	طَوَال	طِوال : جمع طويل ، ولا معنى له هنا . أما الطَّوال فهو الطول والامتداد .
* ضرب بكلامه عَرْض الحائط / عَرْض البحر / تضرب بعَرْض الحائط اتفاقية جنيف [1] .	عُرْض	العَرْض خلاف الطول ، أما عُرْض الشىء فجانبه وناحيته .
* اعتبار عِقْد التّسعينيات عِقْداً للأمن الغذائى / منذ عِقْدين من الزمن	عَقْد / عَقدين	ألفاظ العقود هى العشرة والعشرون ، إلى التسعين ، ومفردها عَقْد . أما العِقْد فهو القلادة [2] .
* تأثير هذا العَقَار وبقاؤه فى الدم	العَقّار	العَقَار - بدون تشديد - الأشياء الثابتة كالمنزل والضيعة والنخل والأرض أما العَقّار فهو ما يتداوى به من النبات والشجر .
* الضرائب العَقّارية	العَقَارية	

(١) أخطأ صاحب العبارة كذلك فى ترتيب المتعلقات فى الجملة ، والصواب أن يقول : تضرب باتفاقية جنيف عرض الحائط .

(٢) لم ترد كلمة «عَقْد» فى أى من اللسان أو القاموس أو تاج العروس أو الجمهرة . وأقدم ما رأيته من المعاجم يضبطها الفارابى فى «ديوان الأدب» حيث وضع العَقْد (واحد عقود الحساب) فى بناء فَعْل ، ووضع العِقْد (بمعنى القلادة) فى بناء فِعْل . وعلى هذا سارت المعاجم الحديثة مثل محيط المحيط والوسيط .

العبارة التى ورد فيها اللفظ	الصواب	التعليق
* حتى بلغ صيته عِنان السماء * أطلق له العَنان	عَنَان العِنان	فى المعاجم : عَنَان كسحاب وسماء وزنا ومعنى ، وعِنان كلجام وزنا ومعنى .
* أخذه على حين غُرّة	غِرّة	الغِرّة الغفلة فى اليقظة أما الغُرّة فمن معانيها أول الشىء .
* اعتُبر غَيبْة (١)	غِيبة	الغَيْبة من الغيبوبة أو الغياب . أما الغِيبة فمن الاغتياب ، وهو التكلم عن شخص فى غَيْبته بسوء .
* المواد الفِطرية (٢)	الفُطْرية	الفِطرى : نسبة إلى الفِطْر أو إلى الفطرة، ولا معنى له هنا . أما الفُطرى فنسبة إلى الفُطْر وهو أجناس من النبات (٣) .
* ثابت لايتزحزح عن الحق قيدْ شعرة	قِيد (٤)	القَيْد معروف أما القِيد فهو القدر .
* هَوَى فى صغره جمع الطوابع	هَوِىَ	تأتى هَوِى ، ومضارعها يَهْوَى بمعنى أحب . أما هَوَى فمضارعه يهوِى ، وهو بمعنى سقط .

(١) وردت فى حديث لشيخ الأزهر .

(٢) وردت فى حديث لمصطفى محمود .

(٣) فى اللسان : جنس من الكمء . وفى الوسيط : اسم يطلق على طائفة من اللازهريات منها فصائل وأجناس عديدة .

(٤) لم أجد من ضبطها بالفتح والكسر سوى صاحب القاموس ، وهو وهم منه ، إذ جميع المعاجم القديمة على الكسر فقط .

ب- الخلط بين الجذور :

قد يقع الكاتب فى خطأ لغوى نتيجة تداخل الجذور عنده وخلط بعضها ببعض . ومن أشهر الأمثلة لذلك :

الكلمة الخاطئة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
الثمين	لا يميز بين الغث والثمين	السمين (١)
زئر	كأنه زئر نساء	زير (٢)
التصنت	واقع تحت سلطة أجهزة التصنت	التنصّت (٣)
استعرّ	الحرب مستَعرّة بين سكان المخيمات	مستعِرة (٤)
غذاء	أقام مأدبة غذاء لضيفه	غَدَاء (٥)
الغازّية	القوات العراقية الغازّية	الغازِيَة (٦)
قصيص	أسواق القاهرة تبيع صبارا مستوردا فى قصيص صغير يعيش لمدة عام	أصيص (٧)
أكِفّاء	نحن فى حاجة إلى مدرسين أكِفّاء لا إلى شعراء	أكْفاء (٨)
مكلّلة	مكلّلة بالخزى والعار	مُجَلَّلة (٩)

---

(١) الثمين : الغالى الثمن . أما الغث : فهو الهزيل النحيف . فالتقابل إذن بين الغث والسمين .

(٢) من الزيارة ، وهو يطلق على الذى يخالط النساء ويحادثهن .

(٣) تخلو اللغة العربية من الجذر «صنت» .

(٤) من الجذر «سعر» الذى يعنى الإيقاد والتهييج .

(٥) الغذاء : الطعام . أما الغَدَاء فوجبة من الطعام معروفة .

(٦) من الغزو لامن الغاز

(٧) فى الوسيط : الأصيص : وعاء من الفخار غالبا ما تستنبت فيه النباتات .

(٨) أكِفّاء جمع كفيف ، وهو فاقد البصر . أما أكْفاء فهى جمع كُفْء .

(٩) يأتى التكليل مرتبطا بمعنى التكريم ، فيقال كلّل فلانا : ألبسه الإكليل ، وهو التاج أو ما على هيئته من الأزهار والرياحين أو الجواهر . كما يقال : كلل الشيءَ : زينه بالجوهر . أما التجليل فيعنى التغطية ومنه قولهم : مجلّلة بالسواد .

الكلمة الخاطئة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
النذر	لم يبق إلا النذر اليسير	النزر (١)
نفذ	كادت نقوده تنفذ	تنفد
	لاتيأس حتى تستنفذ كل الوسائل الممكنة	تستنفد
	استمع إلى حديثه بصبر نافذ	نافد
	المفاوضات العراقية الأمريكية تستنفذ المهلة كلها .	تستنفد (٢)
أناح	أناح باللائمة على رجال الشعب	أنحى (٣)

جـ- الخلط بين الواوى واليائى :

مما افتخر به الفيروزابادى فى قاموسه تمييزه الواوى من اليائى قائلا : «وهذا قسم يسم المصنفين بالعىّ والإعياء» . ومن أجل هذا نتوقع أن يخلط الكثيرون بين الجذور الواوية والجذور اليائية ، وهو ما يلاحظه المدقق فى لغة الإعلام . ومن أمثلة هذا الخلط :

أ- ما يظهر عند إسناد الفعل الثلاثى المجرد المقصور إلى ألف الاثنين مثل دعا وهجا وجثا ، وقد سبق أن مثلنا لهذا الخطأ فى مبحث «أخطاء الأسناد» .

ب- ما يظهر عند تثنية الاسم الثلاثى المقصور مثل الفتى والعصا ، حيث يثنى الأول على فَتَيان والثانى على عَصَوان ، وقد يقع الخلط فيهما .

جـ- ما يظهر عن تصريف المضارع من الماضى ، فكثيرا ما يصاغ المضارع

(١) النزر : القليل التافه . أما النذر فما يقدمه المرء لربه أو يوجبه على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما .

(٢) النفاد : الانتهاء والفناء ، أما النفاذ فهو الاختراق أو الوصول .

(٣) فى الوسيط : يقال أنحى عليه ضربا ، وأنحى عليه باللوم .

بالياء مع أن الفعل واوى . وقد تكرر هذا فى مضارع الفعل «محا» كما يظهر من المثالين الآتيين :

١- لم يستطع أن يمحى من ذهنه صورة الفظائع .

٢- من الصعب جدا أن نمحى الآثار المترتبة ..

والصواب فيهما : يمحو - نمحو .

د- *الخلط فى استخدام اسم الإشارة :*

لاحظت وقوع نوعين من الخلط فى اسم الإشارة :

أما أولهما فاستعمال الاسم فى غير ما وضع له كاستخدام اسم الإشارة إلى المفرد مع المثنى كما فى قول أحدهم :

«بين تلك القوتين» ، والصواب :

«بين هاتين القوتين» .

وأما الآخر ففى استعمال حرف الخطاب فى غير ما وضع له . وقد تمثل ذلك فى الجملة الآتية :

«عنصران اثنان كانا سبب نجاحه ، ذانكما العنصران .... »

ووجه الخطأ فى هذه العبارة أن الكاتب طابق بين المشار إليه والمخاطب ظنا منه وجوب ذلك . والقاعدة العربية أن اسم الإشارة إذا لحقته الكاف الحرفية تصرفت تصرف الكاف الاسمية [1] ، وأنه لا ارتباط بين المشار إليه والمخاطب ، فقد يشار إلى مفرد ويخاطب جمع وبالعكس . فاسم الإشارة يتغير بتغير المشار

---

(١) من الأسهل على الكاتب أن يلزم كاف الخطاب الإفراد فى جميع الحالات دون مطابقة ، وهو كثير فى لغة العرب .

إليه والكاف تتغير بتغير المخاطب . فإذا أشير إلى مفرد مذكر وخوطب جمع قيل : «ذاكم» ، وإذا أشير إلى مثنى وخوطب جمع قيل «ذانكم» وهكذا . ولما كان المشار إليه في العبارة السابقة مثنى ، والمخاطب جمعا فقد كان الواجب أن يقال : «ذانكم العنصران» بناء على القاعدة السابقة .

هـ- الخلط بين المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول :

لاحظت عدة أفعال يقع الخلط فيها كثيرا بين صيغتي المبنى للمعلوم والمجهول كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الفعل	العبارة التي ورد فيها	الصواب
شفى	* ما كاد أن يَشْفَى من السُّل حتى وقع في براثن السرطان	يُشْفَى (١)
اصطف	* حرس الشرف الذى اصطُفَّ لتحيته .	اصطَفَّ (٢)
اضطر	* أن ذلك سيُضطَرُّ الولايات المتحدة إلى ...	سيَضْطَرّ
	* مما اضطُرَّ السيارة إلى التوقف .	اضْطَرَّ
	* ولكن قوات الأمن اضْطَرَّت إلى إطلاق النار	اضطُرَّت (٣)
	* قد يَضْطَرُّون إلى إجراء مفاوضات	يُضْطَرُّون
اقتصر	* عقوبة الإعدام يجب أن تُقتصر على ...	تَقْتَصر
	* لاتُقتصر على الدول الأوربية .	
	* عقد اجتماع اقتُصر عليهما .	اقْتَصرَ (٤)

(١) فى القاموس : شفاه يَشفيه : أبرأه ، وفى اللسان : شفاه الله من مرضه . فالفعل متعد لا لازم ، وهو من باب ضرب وليس من باب فرح .

(٢) فى اللسان : اصطَفَّ القومُ : صاروا صفا ، وفيه : صففت القوم فاصطَفُّوا . فإما أن يقول المذيع : الذى صُفَّ لتحيته ، أو : الذى اصْطَفَّ لتحيته .

(٣) يقال اضطَرَّه إلى الشيء فاضطُرَّ إلى فعله .

(٤) الفعل لازم . فإما أن يقال : يجب أن تُقْصر على ... ، أو أن تَقتصر على ....

تدريبات معجمية ودلالية

التدريب الأول :

اضبط بنية الكلمات التى كتبت بخط بارز بالشكل الكامل :

١- اليوم أول شهر ربيع **الآخر** .

٢- طلبت تركيا من حلف **شمال** الأطلسى تقديم مساعدة عسكرية .

٣- ارتدت الشرطة ملابسها **الشتوية** .

٤- تشارك القوات **البحرية** فى حرب تحرير الكويت .

٥- **لاخيار** سوى خيار الحرب .

٦- فرح الشعب العربى بتحرير الكويت من **نير** الاستعمار العراقى .

٧- عادوا إلى أعمالهم بصورة **منتظمة** .

٨- حضر عدة **دورات** تدريبية مكثفة .

٩- نريد حكما **قوامه** النزاهة والطهارة .

١٠- من **المتعذر** معرفة ما تملكه بغداد من صواريخ .

١١- أخذت فى مراقبة الهدف سفن تقف فى **عرض** البحر .

١٢- يعيش العالم العربى فى **مأزق** حرج نتيجة انقسامه حول احتلال الكويت .

١٣- تناولت المباحثات **مختلف المستجدات** على الساحة العربية .

١٤- تم عقد عشرين صفقة **تجارية** متكافئة .

١٥- استقالة وزير الدفاع **الفرنسى** .

١٦- قرأت **العقد** الاجتماعى لجان جاك روسو .

١٧- مازالت حرب المخيمات **مستعرة** فى بيروت .

١٨- يتناقص معدل **الوفيات** من عام إلى عام .

١٩- احتج على **الغبن** الذى وقع عليه .

٢٠- الكذب **خصلة** بغيضة .

٢١- يجب مد يد العون للمجتمعات **البدائية** .

٢٢- لاتسهتن **بتجربة** من هم أصغر منك سنا .

٢٣- مات فى **العقد** الرابع من عمره .

٢٤- ضرب بكلامه **عرض** الحائط .

التدريب الثانى :

أصلح الخطأ الوارد فى الجمل الآتية :

١- يكاد الوقت ينفذ .

٢- لم يبق من الطعام إلا النذر اليسير .

٣- اعتذرت الفتاة عن عدم زواجها من كهل فى الستين .

٤- جاء السياح خصيصا من بلادهم لمشاهدة الآثار المصرية القديمة .

٥- رفع شخص دعوة أمام القضاء لاسترداد أمواله المصادرة .

٦- طلب من دائنه سداد دينه .

٧- حققت الخطة الخمسية الأولى زيادة مضطردة فى الدخل القومى .

٨- يشارك فى المؤتمر إخصائيون رفيعوا المستوى .

٩- وجه إلى الضيف دعوة على الغذاء .

١٠- لاتيأس حتى تستنفذ كل الوسائل الممكنة .

١١- كم يتمنى الكثيرون أن يروا رأس صدام معلقة فى الهواء .

١٢- حافظ على تناول الخضروات الطازجة .

١٣- تتدلى صور صدام من عواميد النور وشرفات المنازل .

١٤- نشكر الله لأنه استجاب لصلاتنا ودعوانا .

١٥- تسجل أجهزة التصنت كل المكالمات المتبادلة بين مركز القيادة وقوات الحتلال العراقى .

١٦- المعسكر الذى يأوى عشرين ألفا لاتزيد سعته الفعلية على خمسة آلاف .

١٧- حقوق الإنسان مصانة فى الإسلام .

١٨- لاتستخدم الضوء المبهر أثناء القيادة .

١٩- يعانى المريض من بطىء حركته .

٢٠- وضع الدستور المصرى فى العشرينات من هذا القرن .

٢١- صادف أول يناير ١٩٩١ الخامس عشر من جمادى الثانى .

٢٢- أخذت الأمطار تهطل ليلة الخميس واليوم الجمعة .

الفصل السادس

الإجابة عن بعض الأسئلة

تدريبات على التثنية والجمع

التدريب الأول :

١- فتويان - عصوان - بشريان - أعليان - أخريان - رحيان - حسناوان - أفعيان .

٢- حصيات - فلوات - فتيات - فتويات - دعويات - أخريات - قنوات - زكوات .

٣- مصطفَوْن - أسموْن - مقتدون - مستدعَوْن - مستدعُون .

التدريب الأول :

(١) أ- المرقّيْن ب- المعتدين جـ- مبتلَوْن د- مهتدون هـ- مرجَوْن و- مجازون.

(٢) أ- الرُّحْلات ب- جلَسات جـ- جوْلات د- الدَّعوات هـ- التَّوْبات و- روْضات ز- كِسْرات ح- نَظَرات ط- زَهَرات ى - خِبْراته ك- الخِدْمات ل- قَطرات م- الهِجْرات ن- بَيْضات س- لفَتَرات ع- حَوْمات ف- بَصَمات ص- نَوْبات .

التدريب الثالث :

١- ✓ ٢- ✗ ٣- ✓ ٤- ✗ ٥- ✓ ٦- ✗ ٧- ✗

٨- ✓ ٩- ✗ ١٠- ✗ ١١- ✗ ١٢- ✗ ١٣- ✓ ١٤ ✗

تدريبات على الفعل الثلاثى المجرد والمزيد

التدريب الأول :

يعمد (فرح) - يكسب (ضرب) - نفد (فرح) - خسر (فرح) - ينقل (نصر)
شمل (فرح) - شهد (فرح) - نشب (فرح) - ينزع (ضرب) - كلّ (فرح)
ملّ (فرح) - زلّ (ضرب) - ضل (ضرب) - صعد (فرح) - رغب (فرح)
نفذ (نصر) - نفض (نصر) - جَبُن (كرُم) - يَلْقَى (فرح) - بلى (فرح)
نام (فرح) - حار (فرح) - قرب (نصر) - حصل (نصر) - سمح (كرم)

التدريب الثالث :

اهدنا (وصل) - أرشدنا (قطع) - ألهمنا (قطع) - ابنتيه (وصل) - أعطنا (قطع)
اُقْصُر (وصل) - أقصر (قطع) - أقلّ (قطع) - اُصْدُق (وصل) - أعرب (قطع)
أنصف (قطع) - اِقتراح (وصل) .

التدريبت الرابع :

الضبط بالفتحة : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ (الثانية) ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ .

الضبط بالضمة : ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ (الأولى) ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ .

التدريب الخامس :

١- متعيِّنا ٢- المحكّمين ٣- المُعْدِم ٤- المتوفَّيْنَ ٥- مقتصرا
٦- المُعَدَّات ٧- متبادَلتان ٨- المتعيِّن ٩- المتقاطعة ١٠- بمختلف
١١- المختلِطَة ١٢- مزدوجَة ١٣- مُطْبِق - المُدْقِع ١٤- المبرِّزين ١٥- المرتزِقَة
١٦- منتظِمة ١٧- المحتشِمة ١٨- متميِّز ١٩- ملْغًى ٢٠- المستجِدة
٢١- المُنَاخ .

التدريب السادس :

١- وَفَدوا ٢- نَتَجَ ٣- نَجَمَ ٤- نملك ٥- سينقُل
٦- تنعَم ٧- تَمَسّ ٨- يُضْمِر ٩- يَجْنِى ١٠- تُعَدّ
١١- تَنْشب ١٢- نَعْجِز ١٣- سيخْسَرُها ١٤- تَشُنّ ١٥- يُسْفِر
١٦- يَعْقُبه ١٧- تَعْمَد ١٨- يَعِفّ ١٩- عَهِد ٢٠- يَئِن
٢١- يُنصت ٢٢- لم يَزَل خَسِر ٢٤- يُفلح .

تدريبات على الإسناد

التدريب الأول :

أ- لاتَسْعَىْ - لاتسعَيْن - لاتسعَوْا .

ب- أن يمحوا - أن يمحون .

جـ- بقيا - بقيَتَا - بَقُوا .

د- نَجَوَا - نَجَتَا - نَجَوْا - نَجَوْنَ .

هـ- يجثوان - يَجْثُون - يجثون .

و- لم تُنْهِى - لم تُنْهُوا - لم تُنْهين .

التدريب الثالث :

أ- قلّلْن - قلّلوا .

ب-اعفى - اعفُوَا - اعفُون - اعفُوا .

جـ- العرب يلقَوْن - الطالبات يَسْعَيْن - الأمهات يَحْنُون .

د- لن يعفوا - لن يعفون .

هـ- لم تَسْخُ - لم تسخِى - لم تسخُونَ .

و- لأن الماضى من المقصور فتبقى الفتحة بعد حذفها أما الأمر فيتبع المضارع وهو من المنقوص فيضم ماقبل الواو .

ز- لن تَشْقَىْ / توَدِّين - لن تشقَيْنَ / توَدِّين .

ح- اهتمى ... تهتمِّين - اهتممن ... تهتممن .

التدريب الرابع :

١- ألححت ٢- قَسَوَا ٣- ينجون ٤- تهتممن ٥- تَلَتا ٦- نَجَوَا ٧- يقسون ٨- يشكون.

التدريب الخامس :

الأولى : ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ .

الثانية : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٨ .

تدريبات على العدد

التدريب الأول :

١- التاسعة عشرة ٢- ثمانيا ٣- اثنتان ٤- وسبع عشرة ٥- ثمانيا

٦- الخامسة عشرة ٧- ثمانى عشرة ٨- ثمانى ٩- الخامسة عشرة ١٠- ثمانِىَ.

التدريب الثانى :

الأولى : ٣ ، ٤ ، ٧ .

الثانية : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ .

التدريب الثالث :

١- عاما ٢- سنة ٣- بئرا ٤- ترعة ٥- رجلا ٦- سيدة ٧- صفة ٨- اسما .

التدريب الرابع :

١- الثلاثة عشر ٢- التسعة والعشرين ٣- العشرون ٤- سبعة الأيام - الاثنى عشر .

التدريب الخامس :

١- ثلاثة / اثنتى عشرة ٢- خمسة ٣- ثلاثة ٤- أربع ٥- ثلاثة / عشرون

٦- خمسون / تسعة ٧- عشرين / خمسة .

تدريبات على الممنوع من الصرف

التدريب الأول :

الفتحة : ١، ٥ ، ٦ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ .

الكسرة : ٢، ٣، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠.

التدريب الثاني :

١- صوامعُ (ممنوع)
/ مساجد (ممنوع)
٢- يوسفَ (ممنوع)
٣- قضبانٍ (مصروف)
٤- علماءَ (ممنوع)
٥- أصمُّ (ممنوع)
/ بكماء (ممنوع)
٦- أزياءٍ (مصروف)
٧- مواقفُ (ممنوع)

٨- أعدادٌ (مصروف)
٩- أصداءٌ (مصروف)
١٠- ملائكةٌ (مصروف)
١١- رمضانَ (ممنوع)
١٢- القاهرةِ (مصروف)
١٣- بأقلٌ (مصروف)
١٤- بأقلَّ (ممنوع)
١٥- أولَ (ممنوع)
١٦- أرجاءٍ (مصروف)

١٧- أخطاءٌ (مصروف)
للكويت (مصروف)
١٨- أبرياءُ (ممنوع)
١٩- أرقَّاءَ (ممنوع)
٢٠- صرحاءَ (ممنوع)
٢١- أحياءٌ (مصروف)
٢٢- خواصُّ (ممنوع)
٢٣- بأشياءَ (ممنوع)
٢٤- صحراءِ (مصروف)
/ مصرَ (ممنوع) .

التدريب الثالث :

أ- مصروف للإضافة / مصروف للتعريف بال / ممنوع من الصرف : صيغة منتهى الجموع .

ب- ١- ألف التأنيث الممدودة
٢- ألف التأنيث الممدودة
٣- صيغة منتهى الجموع
٤- العلمية والعدل
٥- العلمية والعجمة
٦- صيغة منتهى الجموع
٧- ألف التأنيث الممدوة
٨- صيغة منتهى الجموع
٩- الوصفية ووزن الفعل
١٠- العلمية والتأنيث .

جـ- ١- علم موصوف بابن
٢- مبنى على الكسر
٣- ممنوع من الصرف
٤- اسم لاالنافية للجنس مبنى على الفتح
٥- منادى مبنى على الضم
٦- ممنوع من الصرف
٧- ممنوع من الصرف .

تدريبات على الاستثناء

التدريب الأول :

١- التـزامُ ٢- طـالبٍ ٣- صـديقك ٤- نسـخةً ٥- نسـخةُ / نسـخةً ٦- النزرُ ٧- شجرةً

التدريب الثانى :

١- سوى طائرتين ٢- إلا صفحتان ٣- بالإضافة إلى تلويثه للبيئة
٤- إلا يومان ٥- إلا وهو فى المستشفى ٦- ماعدا أخاك
٧- سوى أسبوعين ٨- إلا فى العشرينيات ٩- سوانا .
١٠- إلا استمرار .

تدريبات على العمليات الإعرابية

التدريب الثانى :

١- ونزعتَك (مفعول معه) ٢- الطبيعىُّ (صفة لخبر كان)
٣- قواتِه (مفعول به جمع مؤنث) ٤- رئيسَ (اسم إن)
٥- معينٌ (صفة للفاعل) ٦- مهامٌّ (مضاف إليه ممنوع من الصرف)
٧- فائدةَ (اسم لا النافية للجنس) ٨- العيشَ (اسم ان)
٩- لتعدُّ (مضارع مرفوع) ١٠- ليعدَّ (مضارع منصوب بعد لام التعليل)
١١- جائزةَ (مفعول به) ١٢- قبولُه (فاعل)
١٣- والرئيسَ (مفعول معه) ١٤- أولَ (مفعول به ثان)

١٥- وبناتِنا (جمع مؤنث منصوب بالكسرة) ١٦- كونَه (مفعول به)
١٧- عَدَمُ (فاعل) ١٨- إجابتُك (فاعل)
١٩- القليلُ (فاعل) ٢٠- ورفاقَه (مفعول معه)
٢١- وحدَك (حال منصوب) .

التدريب الثانى :

١- إلا عددٌ	٢- تسامحا	٣- تحديا كبيرا	٤- كلٌّ من
٥- وهو عازم	٦- رجل رشيد	٧- آخرون	٨- ليالٍ
٩- صحيفتان أخريان	١٠- اللتين	١١- سوى وزيرى	١٢- منزل حميها
١٣- ذى الزوجتين	١٤- إلا نوو	١٥- فى ثوانٍ	١٦- كلاهما
١٧- منهم طالبان	١٨- مساويا	١٩- مئة وخمسون	٢٠- قواتٍ
٢١- يعود	٢٢- تكاليف	٢٣- ستين	٢٤- ذوا
٢٥- مكتوفو			

التدريب الثالث :

١- اهتمام خاص (نائب فاعل) ٢- اثنان (فاعل)
٣- عشرين (مفعول ثان) ٤- لتصغ (مجزوم بلام الأمر)
٥- اجتماع (نائب فاعل) ٦- بالإضافة إلى (لأن عدا للاستثناء)
٧- أسلوب (فاعل) ٨- رئيسى (اسم ان)
٩- يخطو (مرفوع) ١٠- والرئيسين (مفعول معه)
١١- لا أحد (اسم لا النافية للجنس) ١٢- غيرُ (خبر ان)

تدريبات على مجموعة من التعابير والتراكيب

التدريب الأول :

١- لم ترق
٢- المكان الذى
٣- التى (بدون الواو)
٤- لايجوز
٥- مازال
٦- فلن يجني
٧- حذف كلما الثانية
٨- حذف أحد الظرفين
٩- إدخال الباء على المتروك
١٠- بالإضافة إلى (بدلامن عدا)
١١- وغير الموافق
١٢- عن عدم الحضور
١٣- المصيبة الكبرى
١٤- غير المستوفية
١٥- إحدى النتائج
١٦- اللذين
١٧- حذف كلما الثانية
١٨- أحد تحقيقاتها
١٩- لن يقع
٢٠- أوَ لايكفينا
٢١- التى أطلقتها العراق
٢٢- لن ترد
٢٣- رءوس الأموال لبعض البنوك
٢٤- التى أكد
٢٥- لاستقبال المصريين .. ونقلهم وإعاشتهم .
٢٦- أولاهما .

التدريب الثانى :

١- واحدة
٣- الست والثلاثين
٤- الست والثلاثين
٧- الذى يلزم (بحذف الواو)
٩- من بينها
١٠- لم تواتك
١٣- قط (بدل أبدا)
١٤- ربما يكونون
١٧- لاتسمعين
١٨- لاتبك
٢٠- أمس
٢١- الذين (بحذف الواو)
٢٢- ثانية
٢٥- التى صرح (بحذف الواو)

الفصل السابع

تدريبات عامة

التدريب الأول :

كلما أمسكت بصحيفة يومية ، ونظرت إلى صفحاتها ، وتأملت كل عامود من أعمدتها ، وتطلعت إلى صورها وإعلاناتها كلما قدرت الجهد المبذول طوال الأربعة وعشرين ساعة ، لتكون الصحيفة قبل آذان الفجر فى يد القارىء الغير مقدر لهذه الجهود .

ولا يقع العبىء على رؤساء التحرير **وحدهم** ، وإنما كذلك على المحررين الذى ينقلون عن وكالات أنباء غربية تشوه الأخبار ، وتصيغها بطريقة تعطى إيحاءا خاطئا .

وفى اللحظة الذى يمضى فيها رئيس التحرير ليلة سهران بجانب صحيفته ، لايرتد إليه **طرف** ، ولايغمض له جفن – يقضى معظم الناس أوقات سعيدة سواء فى إحدى المنتديات ، أو فى منازلهم بين أسرهم وأولادهم . وفى كلا الحالتين ينامون مرتاحى البال ، فى حين يظل رئيس التحرير مؤرقا لساعة أو لساعتين أخريتين يتابع تصحيح تجارب الطباعة **تجربة** بعد تجربة ، ويفكر فى وسيلة يزيد بها النسخ المباعة من صحيفته ، ويحقق مكانة أفضل لها .

ولهذا فرئاسة التحرير **منصب** لا أحب أن أستمر فيه قط .

* * *

١- هذه مسودة لمقالة افتتاحية كبتها رئيس تحرير صحيفة يومية . وبعد أن دفع بها إلى المصحح أجرى فيها ستة عشر تصحيحا قبل أن يقدمها إلى المطبعة. قم أنت كذلك بمهمة المصحح واكتب الصواب فوق كل خطأ .

٢- اضبط بالشكل الكامل الكلمات التى كتبت بخط بارز .

٣- الكلمات رؤساء - أنباء - إيحاء تنتهى كلها بألف وهمزة ، ولكنها تختلف من حيث الصرف وعدمه ، وضح ذلك .

٤- اضبط حرف المضارعة فى الأفعال الآتية الواردة بالمقال : يمضى - يغمض- يزيد .

٥- الأفعال الثلاثية الآتية وردت فى القطعة : يقع - يغمض - يظل . حدد حركة عينها فى كل من الماضى والمضارع بذكر أبوابها .

٦- خذ فعل الأمر من الأفعال الآتية الواردة فى القطعة ، ثم بين نوع الهمزة (وصل - قطع) ، واضبطها بالشكل : أمسك - نظر - يعطى .

التدريب الثانى :

رأس الإنسان هى مركز جميع الحركات التى يقوم بها ، ومع ذلك يبلغ وزنها (حوالى) ٤٠٠ جراما فى المتوسط . وعلى الرغم من خفة وزن المخ إلا أنه يستهلك **خمس** ما تنتجه **الدورة** الدموية ، وعشر الأوكسوجين الذى يستنشقه الجسم .

وثمة هناك مرض (جد خطير) أخذ يتهدد **الإنسان** منذ الثمانينات ، وهو «الإجهاد الذهنى» . ولايعد هذا المرض **مشكلة** إلا بعد أن يتحول إلى مرض

مزمن، إذ أنه حينئذ يخفض الفاعلية **الفكرية** للإنسان ، ويقلل **إمكانات** مواجهة المشكلات ذات الأهمية الحيوية .

ويرجع العلماء **أسباب** هذا المرض الجديد إلى تلك الزيادة الهائلة فى حجم المعلومات التى أصبح من واجب الإنسان **استيعابها** ، ومحاولة الرأس البشرى التحصيل والدراسة التدريب لملاحقة التطورات الحديثة . مما يسبب **الإرهاق** للمخ البشرى ، ويحمله فوق طاقاته .

ونتيجة لهذا **الإرهاق** الذهنى **أثبتت** الإحصاءات أن هناك ٢٥ ألف أمريكى مصابون بانهيار عصبى ، إلى جانب ٢٠٠ ألف يترددون باستمرار على العيادات النفسية . كما أن هناك ٧٠ ألف أمريكى ينتحرون كل عام .

ولمقاومة الإرهاق الذهنى توصل العلماء إلى (عقار) **مهمته** تجديد النشاط الذهنى مع مراعاة ما يأتى :

أ- ضرورة أن يُعطَى لأصحاب الأعمال الفكرية نظاما غذائيا خاصا .

ب- إخلاء الإنسان إلى الراحة لمدة قد تبلغ ثمان وأربعين ساعة أسبوعيا ، يقضيها بعيدا عن أى جهد ذهنى .

* * *

١- اضبط ما كتب بخط بارز ضبط إعراب واذكر سبب الضبط .

٢- ضع كلمات مكان الأرقام الموجودة بالقطعة .

٣- ألم يتوصل العلماء إلى عقار لتجديد النشاط الذهنى ؟

أجب عن هذا السؤال على حسب ماورد بالمقال .

٤- أخرج من القطعة عشرة أخطاء لغوية ، وبين وجه الصواب فى كل .

٥- اضبط الكلمات الموضوعة بين قوسين بالشكل الكامل .

التدريب الثالث :

لقد خاض العالم حرب بترول منذ (العقد) قبل الماضى بعد أن ارتفع سعر البرميل الواحد من ثلاث دولارات إلى ثلاثين دولارا . ومن المتوقع خلال بضعة سنوات أن تتحول هذه **الحرب** إلى حرب غذاء بعد أن أصبحت حبة القمح هى المتحكمة فى اقتصاد العالم نتيجة لقلة المعروض ، وكثرة الطلب . وليس بمستبعد أن **تؤدى** هذه الحرب إلى حرب نووية بين القوتين الأعظم فى العالم ، وهى حرب سوف لاينجو منها **أحد** .

وتقدم إحصاءات الأمم المتحدة **صورة** قاتمة عن الوضع الغذائى فى العالم اليوم . فأكثر من نصف سكان الكرة الأرضية يعانون من الجوع ، أو سوء التغذية ، وتقع بينهم ملايين من (الوفيات) كل عام . وبينما يبحث العالم الغربى عن **وسائل** لتخفيض الوزن يضع أكثر من ألفى **مليون** شخص **أيديهم** على بطونهم شاكين آلام الجوع .

فليتنبه العرب إلى أنهم سيواجهون ضغوطا فى الحصول على كفايتهم من الغذاء مثلما يواجهوا الآن ضغوطا فى حصولهم على السلاح . فإذا لم يواجهوا هذه الضغوط بحزم ، ولم **يضعوا** (الخطط) الناجعة لمقاومتها فإن مصاعبا كثيرة تنتظر شعوبهم . ولا ننسى أن الجوع يعنى **الاستسلام** لمن يقدم لقمة العيش ، ومن **لايملك** خبزه **لايملك** قراره ، والشعوب التى تنحنى **ألما** من بطونها لايمكن أن ترفع رأسها .

* * *

١- أخرج من المقال ستة أخطاء لغوية وبين وجه الصواب فى كل .

٢- اضبط الكلمات التى بين قوسين بالشكل الكامل .

٣- أعرب ما كتب بخط بارز .

٤- «أصبحت حبة القمح هى المتحكمة» .

اضبط ما بعد «هى» بالشكل ذاكر سبب الضبط .

٥- «العرب يعانون من ضغوط هائلة فى سوق السلاح» .

ضع أداة ناصبة قبل الفعل السابق وغير ما يلزم .

٦- أخرج من الفقرة الأولى حرف جر زائدا وأعرب ما بعده .

٧- «إن من المتوقع **تحول** هذه **الحرب** إلى حرب **غذاء**» .

أعرب ما كتب بخط بارز فى الجملة السابقة .

التدريب الرابع :

توجد فى شيكاغو **بحيرات** تتجمد بعض أجزائها حيث يمارس عليها هواة التزلج على الجليد **رياضتهم** . غير أن الجليد يتكسر فى بعض المواضع مخلّفا (فجوات) من الماء تكون درجة حرارتها **قريبة** من درجة التجمد . وقد يحدث أن **يسقط** بعض المتزلجين فى أحد هذه الفجوات فيكون مصيرهم **التجمد** ثم الموت .

ولكن الذى حدث للطفل «جيمى» كان شيئا مختلفا . لقد (هوى) فى فجوة من تلك الفجوات المائية ، فانتشله الغواصون خلال ٢٥ دقيقة من غرقه وتجمده . وبدا للناظر أن الطفل قد فارق الحياة ، بعد أن لم تستجب عينه للضوء ، وشحب لونه ، وتوقف نفسه ، وكذلك **نبض** قلبه . ولكن الأطباء الإخصائيين تعلقوا بخيط

رفيع ، فأعطوا الطفل علاجا مكثفا بما فى ذلك **دواء** يساعد على استمرار النوم والغيبوبة . ونجحت المحاولة بعد علاج استمر ثمان وأربعين ساعة ، وأخذ الطفل يستعيد أنفاسه . وقد كانت لبرودة الماء أكبر الفضل فى إنقاذ الطفل ، لأنها أدت إلى وقف موجات الدماغ ، وتجميد الدم . وتلخص العلاج فى تعريض الطفل بصورة مضطردة للتدفئة التدريجية حتى **لاتحدث** صدمة للقلب حينما يستعيد الجسم حرارته **الطبيعية** . وفى خلال ذلك كان الطفل يحقن بنوع من (العقار) المنوم حتى لايتعرض جسده للتشنجات أثناء ارتفاع حرارة جسده التدريجى .

وبعد علاج مكثف (طوال) يومين – ظل الطفل خلالهما بين الحياة والموت – أخذت أعضاؤه تستعيد نشاطها التدريجى ، فقد ارتد إليه (طرفه) ، وعاد إليه سمعه ، وصار يفتح فمه، ويتناول الطعام . ولكنه ظل **بعض** الوقت **بطىء** الحركة، ولم يعد النشاط لكلتى يديه ورجليه إلا بعد بضعة جلسات من التدليك والعلاج الطبيعى.

وهكذا استرد الطفل حياته بعد أن كان على (قيد) شعرة من الموت الحقيقى. ولهذا يقول الطبيب «دافيدسون» الذى أشرف على علاج الطفل وإنقاذه : «فى حالات الموت غرقا لايجب على الطبيب أن يفقد الأمل قط ، وبخاصة إذا كان الغريق طفلا» .

* * *

١– أخرج من المقال تسعة أخطاء لغوية ، وبين وجه الصواب فى كل .

٢– اضبط ما بين القوسين بالشكل ضبطا كاملا .

٣– أعرب ما كتب بخط بارز .

٤- «الطفل بدا فاقد الحياة» . ضع مكان «الطفل» : الطفلان - الطفلتان - الأطفال ، وغير ما يلزم ، مع ضبط الفعل بالشكل الكامل .

٥- «أعطَوْا الطفل علاجا مكثفا» هات المضارع والأمر من الفعل السابق مع الضبط الكامل بالشكل .

٦- ضع كلمات مكان العدد الموجود بالمقال .

٧- «أخذت أعضاؤه تستعيد نشاطها» - «أخذت الفتاة قلما من صديقتها» . أعرب ما بعد أخذ فى الجملتين السابقتين .

٨- «الطفل استرد حياته» ضع مكان «الطفل» ضمير المتكلم ، وغير ما يلزم .

التدريب الخامس :

حينما ولد ماركونى سنة ١٨٧٤ صاح الخادم فى منزل والديه ببلدة بولونيا : ياله من مولود **ذى** أذنين كبيرين !! فردت عليه الأم : وبهاتين **الأذنين** سيتمكن من سماع أدق الأصوات . ولم تمض **إلا سنوات** قليلة حتى أصبحت هذه الجملة العابرة **حقيقة** واقعة .

لقد أصغى ماركونى إلى نداء العلم منذ بلغ الثانية عشر من عمره ، حيث كان يقضى أوقات طويلة فى دراسة الطبيعة والكيمياء ، ولا يهتم سوى بالعلم . وفى أحد الليالى قرأ ضمن أخبار (الوفيات) نعيا لعالم ألمانى توصل إلى نتائج **هامة** فى مجال الموجات الكهرمغناطيسية ، فدار (بخلده) السؤال التالى : لماذا لايمكن نقل الأصوات كذلك (عبر) الهواء دون أسلاك ؟ وبعد أشهر من العمل الدائب لم **يغمض** له فيها (طرف) استطاع أن يحقق نجاحا فى مضمار (تجاربه) على اللاسلكى ، حيث تمكن لأول مرة من إرسال الصوت دون أسلاك لمسافة ٣٠ قدما .

وحينما بلغ ماركونى الواحدة والعشرين وجد من (المتعين) الانتقال إلى بريطانيا ، وهناك أخذ يجرب (مختلف) الوسائل لإتمام مشروعه . وتمكن بعد (قرابة) عامين من إنشاء أول محطة للاسلكى فوق أحد الجزر البريطانية أجرت **اتصالات** مع باخرة تبعد عنها ١٨ ميلا . ولم تقر عين ماركونى إلا بعد أن تمكن من ربط أوربا وأمريكا باللاسلكى .

* * *

١- اضبط الكلمات التى بين قوسين بالشكل الكامل .

٢- أعرب ما كتب بخط بارز .

٣- ضع كلمات مكان الأرقام الموجودة بالقطعة .

٤- فى المقال سبعة أخطاء لغوية . أخرجها وبين وجه الصواب فى كل .

٥- «لم تمض إلا سنوات قليلة» . ضع «سوى» مكان «إلا» واضبط ما بعد «سوى» .

٦- الكلمات : «نتائج» ، «تجاربه» ، «الوسائل» كلها على صيغة منتهى الجموع ومع ذلك جر بعضها بالفتحة وبعضها بالكسرة . حدد كل نوع وبين السبب .

٧- الفعل «أصغى» :

أ- هات منه المضارع ثم الأمر للمفرد المذكر ، مع ضبط حرف المضارعة وهمزة الأمر بالشكل .

ب- أسنده إلى واو الجماعة ، مع ضبط ما قبل الواو بالشكل .

٨- يقال : «قَرَّت عينُه تَقَرُّ» بفتح القاف فى المضارع . من أى باب يجىء هذا الفعل ؟ وما قاعدته ؟ .

التدريب السادس :

بدأت اليابان مسيرتها نحو التطور سنة ١٨٦٨ حين قامت بدراسة استمرت (عقدين) من الزمان لأفضل مؤسسات العالم فى كل قطاعات العمل والبحث والإنتاج . وبنهاية السبعينات من هذا القرن كان إنتاج اليابان القومى يزيد على مجموع الإنتاج القومى البريطانى (والفرنسى) ، وكانت تنتج من الصلب مثل ما تنتجه الولايات المتحدة ، ولكن من مصانع أحدث وأكثر تطورا .

إن سر هذه المعجزة يتلخص فى الاستفادة من (تجارب) الآخرين عن طريق جمع المعلومات جمعا مخططا ومتواصلا ، ثم **تبويبها** وتوظيفها لرفع مستوى الكفاية الذهنية والمعرفية والتطبيقية للعاملين . وبعد هذا جاء **دور** الإخصائيين لوضع (الخطة) ، وتحديد الأهداف ، ومراحل التنفيذ ، واستبدال وسائل الإنتاج القديمة بوسائل أخرى **حديثة** ، والارتقاء (بالخدمات) . وقد أدت هذه السياسة إلى زيادة إنتاجية العامل . فقد أصبح العامل اليابانى ينتج ما يعادل اثنين وأربعين **سيارة** كل سنة ، فى حين أن أعلى معدل لإنتاج أوربى لم يكن **يتجاوز** ٢٥ سيارة .

* * *

١- اضبط ما بين القوسين بالشكل الكامل .

٢- اضبط حرف الإعراب مما كتب بخط بارز ، واذكر سبب الضبط .

٣- «كانت اليابان تنتج من **الصلب** مثل ما تنتجه الولايات المتحدة» .

«وقف الرجل موقفا **صلبا** » .

اضبط بالشكل الكامل الكلمتين المكتوبتين بخط بارز .

٤- فى المقال أربعة أخطاء لغوية ، أخرجها وبين الصواب فى كل .

٥- أخرج من الفقرة الأولى اسمين مجرورين بالفتحة واذكر سبب ذلك .

٦- «إنتاج اليابان القومى يزيد على مجموع الإنتاج البريطانى والفرنسى» .

أ- أدخل حرف جزم على الفعل «يزيد» وغير ما يلزم .

ب- هات اسم الفاعل ، واسم المفعول من هذا الفعل .

٧- «التخطيط العلمى **يزيد** من إنتاجية العامل» .

«الإنتاج اليابانى **يزيد** على الإنتاج البريطانى الفرنسى» .

اضبط حرف المضارعة فى الفعلين السابقين .

٨- كلمة «أخرى» ما مثناها ؟ وكيف تجمعها جمع مؤنث سالما ؟

٩- كلمة «أعلى» اجمعها جمع مذكر سالما ، واضبط ما قبل الواو بالشكل .

١٠- اكتب بالحروف الأعداد الموجودة بالقطعة .

التدريب السابع :

ليس بين شعوب العالم شعبا قارئا مثل اليابانيين . وليس هناك **أى** وسائل إعلامية فى العالم مثل وسائلهم الإعلامية فى الاهتمام بنقل المعلومات فى كل مجال ، وبشتى الوسائل . ولقد أثبتت الدراسات أن الصحف اليابانية الكبرى - **ومجموع** توزيعها يربى على ٦١ مليون نسخة - تنقل **معلومات** عن العالم الخارجى تبلغ ٣ أضعاف ما تنقله أى صحيفة أمريكية كبرى .

وتملك اليابان ، **لا الولايات** المتحدة - كما يظن الكثيرون - أضخم مجموعة من الدوريات المتخصصة التى يحررها أساتذة أخصائيون فى كل مجالت العلم سواء أكانت إنسانية أم **طبيعية** .

ومن الملفت للنظر حقا أن يبلغ ما يطبع فى اليابان كل عام ٣٠ ألف كتاب جديد ، فى أن **إحصاءات** الجامعة العربية تذكر أن جميع ما طبعته الدول العربية عام ٨٠ لم يزد على خمسة آلاف كتابا جديدا .

* * *

١- أخرج من المقال أربعة أخطاء لغوية ، وبين وجه الصواب فى كل .

٢- جاءت كلمة «وسائل» مجرورة ثلاث مرات فى الفقرة الأولى . بين علامة الجر فى كل ، واذكر السبب .

٣- ثن كلمة «كبرى» ثم اجمعها جمع مؤنث سالما .

٤- أسند الفعل «يظن» إلى نون النسوة .

٥- اكتب بالحروف الأعداد الواردة فى القطعة .

٦- أعرب ما كتب بخط بارز .

٧- الفعل «يربى» ، اضبط حرف المضارعة فيه ، ثم اذكر ماضيه .

٨- كلمة «أساتذة» ما حكمها من حيث الصرف أو منعه ؟

٩- «استخدم شتى الوسائل»

أين تجد كلمة «شتى» فى المعجم الوسيط ؟

١٠- الفعل «أثبت» ، هات الأمر منه ، ثم بين نوع همزته ، واضبطها بالشكل .

التدريب الثامن :

أ- هوى كهل فى الثمانين **فتاة** فى السادسة عشر من عمرها . وحين تقدم (لخطبتها) اعتذرت عن زواجها منه ، وبررت اعتذارها **قائلة** : لايجب أن يتم هذا الزواج ، لأن فارق السن **الكبير** سيشعل نار (الغيرة) فى صدرك ، وأنا طالبة لا أهتم الآن سوى بالعلم ، ولا أفكر فى الزواج حتى **أتخرج** فى الجامعة . وقد حاول أن يغريها بما يملكه من مال (وعقار) ، وبأنه سوف لن يرد **لها حاجة** ، وسوف يغمرها بالهدايا والمشتروات ، ولكنها ضربت بكلامه (عرض) الحائط ورفضت أن **تتزحزح** عن موقفها (قيد) شعرة ، لتأكدها أن مثل هذا **الزواج** لن ينجح قط .

* * *

١- الفعل «هوى» ما بابه ، وما القاعدة الصرفية التى خضع لها ؟

٢- اضبط نحويا الكلمات المكتوبة بخط بارز ، واذكر سبب الضبط .

٣- اضبط بالشكل الكامل الكلمات التى وضعت بين قوسين .

٤- أخرج من القطعة ثمانية أخطاء لغوية ونحوية وبين وجه الصواب فى كل.

ب- أقيمت أمس **حفلة** الزفاف الخامسة عشر لعرائس العام . وقد اشترك فيها ما يزيد على ثلاث مئة **عروس** ظهرن وهن تتهادين فى ملابس الزفاف . واعتذر عن الحضور حوالى مئة عروس أخرى . وقد اختير عروسين من الحاضرات لتقطيع كعكة العرس والتى أدعت خصيصا لهذه **المناسبة** .

* * *

١- أخرج من القطعة ستة أخطاء لغوية وبين وجه الصواب فى كل .

٢- اضبط بالشكل آخر الكلمات المكتوبة بخط بارز ، واذكر سبب الضبط .

٣- استخدم الفعل «يتهادى» فى جمل تبدأ بالضمائر : أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتن ، مع ضبط الأفعال بالشكل .

٤- هات الأمر من الفعل السابق ، ووجه الخطاب إلى المفرد المذكر ، والمفردة المؤنثة ، وجماعة الذكور ، وجماعة الإناث .

٥- كلمة «ملابس» وردت فى القطعة مجرورة بالكسرة ، مع أنها على صيغة منتهى الجموع . ما سبب ذلك ؟ .

٦- أخرج الأسماء المبنية فى القطعة ، واذكر علامة بنائها .

التدريب التاسع :

يبذل العلم (قصارى) جهده لتقديم (خدمات) جديدة لذوى العاهات تساعدهم على شق طريقهم فى (حلبة) الحياة دون **عناء** . وقد حقق لهم فى العشر سنوات الأخيرة من الإنجازات ما كان يعد (حلما) منذ (ردح) من الزمان .

ومن آخر هذه الخدمات **توصل** العلماء **إلى بدائل** لتعويض فقد البصر عن طريق ما يسمى بالرؤية الصناعية . وقد توصلوا إلى ذلك عن طريق حزام إلكترونى يلاصق الجلد ، ويقوم بنقل إشاراته عن طريق أعصاب خاصة إلى مراكز الإبصار بالمخ . ولا زال فى (جعبة) العلماء **الكثير** .

* * *

١- «استبدل العلم بعصا الكفيف رؤية صناعية» .

«استبدل العلم عصا الكفيف برؤية صناعية» .

أى الجملتين صواب ؟ ولماذا ؟

٢- هل يصح وضع كلمة «رؤيا» مكان «رؤية» فى القطعة ؟ علل ؟

٣- اضبط بالشكل الكامل الكلمات الموضوعة بين أقواس .

٤- أعرب الكلمات المكتوبة بخط بارز .

٥- أخرج من القطعة ثلاثة أخطاء لغوية ، واذكر الصواب لكل .

٦- «لم يرتد الإبصار إلى عين المريض» .

«لن يرتد الإبصار إلى عين المريض» .

اضبط آخر الفعل «يرتد» فى الجملتين السابقتين .

٧- أخرج اسمين ممنوعين من الصرف واذكر سبب المنع فى كل .

٨- «ألم يحقق العلم من الإنجازات ما كان يعد حلما» ؟

أجب عن السؤال السابق مستهديا بما جاء فى الفقرة الأولى .

٩- الفعل «يُسَمَّى» أدخله فى جمل تبدأ بالضمائر : أنتِ - أنتم - أنتن - هُنّ .

١٠- «عُدَّ من بين المفقودين» . أعد كتابة الجملة السابقة بعد بدئها بالضمائر : هُنّ - أنتن - أنتم - أنتِ .

التدريب العاشر :

ولد أحمد بن تيمية سنة ٦٦١ هـ **أثناء** معاناة العالم العربى (الأمرين) من تهديد التتار للعالم الإسلامى ، بعد أن (استولوا) (عنوة) على بغداد **عاصمة** الخلافة .

وقد عكف منذ حداثته على دراسة علوم الفقه واللغة ، وابتدأ فى التأليف ولم **يكن** قد تجاوز ٢٠ عاما ، وجلس لتدريس الفقه الحنبلى فى العام الواحد والعشرين من عمره .

وقد عرف **ابن** تيمية بموقفه (الصلب) ، وبإخلاصه فى الحق ، و (جرأته) فى النقد ، مما أثار عليه حفيظة الفقهاء وعلماء الكلام ، وعرّضه (للسجن) والنفى والتشريد ، ولكن دون أن يتزحزح عن (خطته) (قيد) شعرة .

ولابن تيمية **جهاد** مشهود فى الحرب بين التتار وبين المسلمين والذين نجحوا فى أن يصدوا هجمات التتار **الشرسة** عن بلاد الشام . ولم **يكن** جهاده قاصرا على القول ، فقد كان إلى جانب تحميسه للمحاربين وتثبيت قلوبهم – يمتطى صهوة جواده ، ويدير (دفة) المعركة بكل بسالة .

* * *

١- اضبط الكلمات الموضوعة بين أقواس ضبطا كاملا .

٢- أعرب ما كتب بخط بارز .

٣- أخرج من الفقرة الأولى ثلاث كلمات ممنوعة من الصرف واذكر سبب المنع فى كل .

٤- أخرج من المقال أربعة أخطاء لغوية ، واذكر الصواب فى كل .

٥- ضع كلمات مكان الأعداد الموجودة فى النص .

٦- الفعل «أثار» ، هات منه :

أ- المضارع ، مع ضبط حرف المضارعة .

ب- الأمر ، مع ضبط همزته ، وبيان نوعها .

٧- الفعل «يمتطى» :

أ- هات منه الأمر ، مع ضبط همزته وبيان نوعها .

ب- أدخل عليه حرف الجزم «لم» وأجر التغيير اللازم .

جـ- أسنده إلى الضمائر الآتية مع عمل التغيير اللازم : أنتَ - أنتِ - أنتنّ .

٨- الفعل «استولى» هات منه الأمر مسندا إلى ياء المخاطبة مرة ونون النسوة مرة أخرى .

٩- كلمة «علماء» منتهية بألف التأنيث الممدوة ، ومع ذلك وردت فى النص مجرورة بالكسرة . لماذا ؟ .

١٠- الفعل «يدير» أسنده إلى نون النسوة وأجر التغيير اللازم .

التدريب الحادى عشر :

الكلمات المكتوبة بخط بارز قرأها مذيع النشرة كما ضبطت . اذكر ضبطها الصحيح .

١- أخذت الطائرات تصب **الحِمم** والنيران على بغداد .

٢- المطلوب ليس **الضغطُ** لوقف إطلاق النار ، وإنما تحرير الكويت .

٣- يبدأ المصنع عمله بصورة **منتظَمة** اعتبارا من غد .

٤- كال له السباب بعبارات **يَعُفّ** اللسان والقلم عن ذكرها .

٥- أجرى مشاورات مكثفة باعتبار أن بلاده **ترئس** مجلس الأمن .

٦- لكن ذلك لم **يُثْن** الرئيس العراقى عن المضى فى المعركة .

٧- لماذا **لايَنْصت** إلى صوت العقل .

٨- إنها معركة خاسرة **خَسَرها** صدام قبل أن تبدأ .

٩- الألغام التى تبثها العراق فى الجزء **الشّمالى** من الخليج .

١٠- أصدر عدة قرارات كان **آخِرَها** يجيز استخدام القوة .

١١- أخذت الطائرات تواصل **طَلْعاتها** الجوية .

١٢- أن **طواقَم** هذه الطائرات عرضوا فى التلفزيون العراقى مرة ثانية .

١٣- أشارت إلى **أنباءً** نسبتها إلى وكالات الأنباء .

١٤- حتى يتسنى لشعب الكويت **العودةً** إلى وطنه .

١٥- لم **تَطْلِقْ** رصاصة واحدة حتى اليوم .

١٦- إن الطيارين العراقيين **لايَمْكِنُهم** مغادرة إيران .

١٧- بأن لها **مطامعٌ** إقليمية فى الخليج .

١٨- هذه **النيران** ربما تكون قد **اشتُعلت** بطرِيق الصدفة .

١٩- قوة الردع ستجعل صدام **يَحْجِم** عن استخدام الأسلحة الكيميائية .

٢٠- الجو اليوم **شِتْوِىٌ** معتدل .

٢١- ستنتهى الحرب بالقضاء على صدام دون أن **يُجْنِى** أى فائدة .

٢٢- **لامفاوضاتٍ** على الانسحاب من الكويت .

التدريب الثانى عشر :

العبارات الآتية وردت غالطة فى لغة الإعلام . أعد كتابتها بعد تصحيح ما بها من أخطاء :

١- لم يبق من الآمال إلا النذر اليسير .

٢- أجرى مباحثات مع بعثتى صندوق النقد والبنك الدولى اللذين وصلتا إلى مصر.

٣- أيدت الأغلبية قرار مجلس الأمن والذى يلزم العراق بالانسحاب .

٤- استقبل مطار القاهرة ثمان عشرة طائرة بالأمس .

٥- يحوى هذا الجواز على اثنين وعشرين صفحة .

٦- أسقطت اليوم ثلاثة طائرات عراقية .

٧- رفضت القرار الدول الغير دائمة العضوية فى المجلس .

٨- سقط الصاروخ على بعد عشرة كيلو متر من الهدف .

٩- لايعترف بالحكومة الحالية والتى يرأسها قائد الثوار .

١٠- إنقاذ ثلاثة مليون فدان من الجفاف .

١١- فى أعمال مقاومة نبات ورد النيل .

١٢- جهد مئتان وعشرين ميجاوات .

١٣- نذكر منهم عليا بن أبى طالب .

١٤- ما زال أمامنا مزيدا من الوقت .

١٥- يصرّ صدام على أن الكويت هى المحافظة التاسعة عشر .

١٦- تركيا تصرّح بأنها سوف لاتسكت على العدوان .

١٧- أخذت الأمطار تهطل ليلة الخميس واليوم الجمعة .

١٨- كانت معركة فرضتها أياد عربية خلفت وراءها الدمار .

١٩- أشعل النار فى حماه وحماته .

٢٠- رأى ذلك المشهد المشين من بعض الأعضاء .

٢١- الرئيس حسنى مبارك والملك خالد دعيا العراق إلى الانسحاب من الكويت .

٢٢- أليس العالم كله عصبى ؟ وأليست آراؤنا فى هذا العالم عصبية ؟

٢٣- يصل إلى اثنتى عشرة ألف شخص .

٢٤- فقدت قوات التحالف تسعة عشر طائرة .

٢٥- وافق على تجديد تفويض بقاء قوة حفظ السلام .

٢٦- لم يعارض الحرب إلى اثنى عشر فى المئة فقط .

٢٧- هل هذا رأى فردى أم اتجاه جماعى ؟

فهرس هجائى للألفاظ

الخطأ	الصواب	الصفحة	الخطأ	الصواب	الصفحة
يُحِدّ	يَحُدّ	٨٩	يُحيك	يَحُوك	٨٩
مُحْتَدم	مُحْتَدِم	٧٩	خَدَمات	خدْمات	٥٨
يحرِس	يحرُس	٨٤	خُسارة	خَسارة	٢٠١
مُحْرِم – مُحْرَم	مَحْرَم	٢٠١	خِشْية	خَشْية	٢٠١
يحسِب	يحسَب	٨٤	خِصِّيصًا	خِصِّيصَى	٢١٥، ٢١٦
محتشَم	محتشِم	٧٩	أخِصّائي/	متخصِّص/مختص/	٢١١
حصُل	حصَل	٨٤	إخْصائي	اختصاصيّ	
يَحْتضِر	يُحْتَضَر	٢٠١	خُضْرَوات	خَضْراوات	٥٩
حَظْوا	حَظُوا	١٠٨	أخطاءُ	أخطاءَ	١٣٩
حَفَظ	حَفِظ	٨٤	يَخْفِق	يُخْفِق	٨٩
يَحْكُم	يُحْكِم	٨٨	يَخْفِي	يُخْفِي	٨٩
مُحَكَّم	مُحْكَم	٨٠	اختفيتا	اختفتا	١١٠
حَلَبَة	حَلْبَة	٢٠١	خُلُد	خَلَد	٢١٩
الحَلَقات	الحَلْقات	٢١، ٥٧	مختلَط	مختلِط	٧٩
يَحُلّ	يَحِلّ	٣٣، ٨٤	مختلَف	مختلِف	٧٩
محالٌّ	محالُ	١٣٧	خَلِق	خَلْق	٢٠١
حُلُم	حِلْم	٨٥	خَلّاق	أخلاق	٢١٦
حَمْلات	حَمَلات	٥٧	يَخِلّ	يُخِلّ	٨٩
حِمَم	حُمَم	٢٠١	الخامسِ عشر	الخامسَ عشر	٢٢، ١٢٩
حَوالِي – حَوالَى	حَوالَيْ	٢٠١	الخمسينات	الخمسينيات	٢٦
يُحيد	يَحيد	٨٩	خَيار	خِيار	٢٠١
حيرة	حَيْرة	٢١٨	دُبُر	دَبَر	٢٠١
يَحيط	يُحيط	٨٩	دُخّان	دُخَان	٢٠٢

الخطأ	الصواب	الصفحة	الخطأ	الصواب	الصفحة
دستْورى	دُستورى	٢٠٢	ربيع الثاني	ربيع الآخِر	١٣١
يُدْعم	يَدْعم	٨٩	رَجَيَا	رَجَوَا	١٠٦
مُدْعَم	مدعوم	٩٥	رَحَلات	رِحْلات	٥٨
دعوة	دعوي	٢١٩	ترْحال	تَرْحال	٢٠٢
دعوتان	دعويان	٥٤	رَدْح	رَدَح	٢٠٢
دعوى	دعوة	٢١٦	أُرْدُوه	أَرْدَوْه	٢١ ، ١٠٨
دَعَيَا	دَعَوَا	١٠٦	مرتزَق	مرتزِق	٧٩
دَفْعة	دُفْعة	٢٠٢	ارْسِل	أَرْسِل	٩٢
دفّة	دَفّة	٢٠٢	رَضَى	رِضَى	٨٥
يُدَلُّ	يَدُلُّ	٨٩	رَضَوْا	رَضُوا	١٠٨
أدلُوا	أدلَوْا	١٠٨	رَغَب	رغِب	٨٥
ادْلِ	أدْلِ	٩٢	بالرغم ... إلا	بالرغم .. ف	٢٥ ، ١٩٢
تُدْمِغ	تَدْمَغ	٣٠	رُفات (جمع)	رُفات (مفرد)	٦٠
نَوَرَات	نَوْرات	٥٧	رَقَم	رَقْم	٢٠٢
يَدين	يُدين	٨٩	رَكْلات	رَكَلات	٥٧
ذِهاب	ذَهاب	٢٠٢	ارتميتا	ارتمتا	١١٠
رأس (مؤنث)	رأس (مذكر)	١٨١	يُرْهِن	يَرْهَن	٨٩
يرئس	يرأس	٨٥	رَوع	رُوْع	٢١٩
رُؤيا	رُؤْية	٢١٩	رُوِى	رَوَى	٨٥
مَرْأى	مَرْأَى	١٤٠	رِدْ	أَرِدْ	٩٢
رُبَّ + معرفة	رُبَّ + نكرة	٢٥ ، ١٩٣	زِئْر	زِير	٢٠، ٢١١، ٢٢٢
ربما يكونوا	ربما يكونون	١٧٩	زعماءٌ	زعماءُ	١٣٧
الأربعينات	الأربعينيات	٢٦	يَزْمَع	يُزْمِع	٨٩

الخطأ	الصواب	الصفحة	الخطأ	الصواب	الصفحة
الزُّهْرة	الزَّهَرة	٢٠٩	شُحْنة	شِحْنة	٢٠٣
يُزيد	يَزيد	٨٩	يَشْرف	يُشَرِّف	٨٩
متزايَد	متزايِد	٧٩	مشتروات	مشتريات	٥٨
السابعة عشر	السابعة عشرة	١٢٩	اشْعِرْ	أشْعِرْ	٩٢
السبع سنوات	سبع السنوات	١٧١	شُغْل	شَغَل	٢٠٣
اِسبِغْ	أسبِغْ	٩٢	شغِل	شَغَل	٨٥
يسجِن	يسجُن	٨٥	شِفَة	شَفَة	٣٠، ٢١٢
سَخَر	سخِر	٨٥	يَشْفَى	يُشْفَى	٢٢٥
سِرِيّ	سُرّي	٢٠٢	استَشفَيت	استشففت	١١١
مُسْتَعِر	مُسْتَعَر	٢١١، ٢٢٢	مَشاقّ	مَشاقّ	١٣٧
مَسْعَى	مَسْعًى	١٤٠	شكوَى	شكوَى	١٣٧
سَلَف	خَلَف	٢١٦	يشكين	يشكون	١٠٦
سمحاء	سمحة	٢١٢	شِمال	شَمال	٢١٩
سِنّ (مذكر)	سِنّ (مؤنث)	١٨٢	شَمال	شِمال	٢١٩
سِنْمار	سِنِمّار	٢٠٩	شَمَل	شَمِلَ	٨٥
سِنِيّ	سِنِي	٢٠٢	يُشِنّ	يَشُنّ	٨٩
اِسْهِم	أسْهِم	٩٢	شَنُّوا	شَنُّوا	١٠٩
يَسْهُم	يُسْهِم	٨٩	شَهَدَ	شَهِد	٨٥
سوف لا	لن	١٦٨	يَسْتَشْهِد	يُسْتَشْهَد	٢٠٣
سوي عن	إلا عن	١٤٧	أشياءً	أشياءُ	١٣٨
سوي نحن	سوانا – إلا نحن	١٤٩	يَشيد	يُشيد	٨٩
يَسيء	يُسيء	٨٩	مُشين	شائن	٩٣
شِتْوِيّ	شَتَوِيّ – شَتْوِيّ	٢٠٣	صَبُوح	صَبيح	٢١٦

الخطأ	الصواب	الصفحة	الخطأ	الصواب	الصفحة
يَصْنَع	يُصْنِع	٨٩	يَضْمُر	يُضْمِر	٩٠
صَحَراء	صَحْراء	٢٠٣	يَضيف	يُضيف	٩٠
صَحَافِيّ	صِحَافِيّ	٢٠٣	مضائق	مضايق	٦١
صَحَيَا	صَحَوَا	١٠٦	طَبَعِيّ	طبيعي	٦٧
يَصْدُر	يُصْدِر	٨٩	مُطَبَق	مُطْبِق	٧٩
أصداءُ	أصداءً	١٣٩	طُحال	طِحال	٢٠٤
صَرَعَ	صُرَعَ	٢٠٣	مضطرد	مطّرد	٢١٤
مَصْرَف	مَصْرِف	٢٠٣	طَرْف	طَرَف	٢٢٠
صيارِفةٌ	صيارفةٌ	١٤١	طَرَف	طَرْف	٢١٩
صَعَد	صَعِد	٨٥	طفلة	فتاة	٢١٦
صُفَّارة	صَفَّارة	٢٠٣	طَمَأْنينة	طُمَأنينة	٢٠٤
اصطُفَّ	اصطَفَّ	٢٢٥	تطمين	طمأنة	٢٠٤
(في) مَصَافِ	(في) مصافٍّ	٢٠٣	طوَال	طِوَال	٢٢٠
صَفَقات	صَفَقات	٥٧	طَيْرَة	طِيَرَة	٢٠٤
يُصْقِل	يَصْقُلُ	٨٩	ظُرْف	ظَرْف	٢٠٤
صَلَّب	صَلْب	٢٠٣	مَظْروف	ظَرْف	٢١٧
صَمَّام	صِمَام	٢٠٤	ظُفْر	ظَفَر	٨٥
تَصنُّت	تَنَصُّت	٢٢٢، ٢١٢، ٣٣	ظَلَّلت	ظَلّلت	١١١
مُصَان	مَصُون	٩٣، ٩٥	ظهرانِيهم	ظهرانَيْهم	٢٠٤
مصائر	مصاير	٦١	عباقِرةُ	عباقرةٌ	١٤١
مصائف	مصايف	٦١	عَبْوة	عبُوَّة	٢٠٤
اضْرِبْ (عن)	أضْرِبْ (عن)	٩٢	اعْتِقْ	أعْتِقْ	٩٢
اضْطُرَّه	اضطَرَّه	٢٢٥	عُثُر	عَثَر	٨٥

الخطأ	الصواب	الصفحة	الخطأ	الصواب	الصفحة
عاثُوا	عاثُوا	١٠٩	يَعْفِى	يُعْفِى	٩٠
تَعْداد	تَعْداد	٢٠٤	عقْد	عَقْد	٢٢٠
مُعَدات	مُعْدات	٨٠	عَقَدِىّ	عَقِيدِىّ	٦٧
يُعَدُّ	يُعَدُّ	٩٠	عَقَار	عَقّار	٢٢٠
مُعَدَم	مُعْدِم	٧٩	عَقّار	عَقَار	٢٢٠
يَعْدِم	يُعْدَم	٨٥	يتعالُون	يتعالَوْن	١٠٨
مَعْدَن	مَعْدِن	٢٠٤	عامود	عمود	٢٥ ، ٢١٢
اعتدُوا	اعتدَوْا	١٠٨	عَمد	عَمَد	٨٦
متعذَّر	متعذِّر	٧٩	مُتَعَمِّق	مُتَعَمِّق	٧٩
اعرب	أعْرب	٩٢	أعمقُ	أعمقُ	١٣٨
عَرَض	عَرْض	٢٢٠	عَمَل	عَمِل	٨٦
يَعْرِض	يُعْرِض	٩٠	عنان	عَنان	٢٢١
العشرينات	العشرينيات	١٣١	عَنان	عِنان	٢٢١
عَصِىّ	عِصِىّ	٢٠٥	عُنُوه	عَنْوة	٢٠٥
عصاتان	عَصَوان	٥٤	عَهَد	عَهِد	٨٦
يَعْصَى	يَعْصِى	٨٥	مُعاب	مَعيب	٩٣ ، ٩٥
يَعُض	يَعَض	٨٥	عَيَان	عِيَان	٢٠٥
أعضاءُ	أعضاءً	١٣٩	متعيُن	متعيِّن	٧٩
أعطُوا	أعطَوْا	١٠٨	مُغْبَرّ	مُغْبِر	٢٠٥
اعط	أعْط	٩٢	غُبْن	غَبْن	٢٠٥
عَظَمَتان عَظمِيتان	عُظْمَيان	٥٤	غذاء	غَداء	٢٢٢
مَعْفىّ	مُعْفَى	٩٣	غَرَبَى	غَرْبِىّ	٢٠٥
يَعْفَى	يَعْفُو – يَعْفِى	٢٠٥	غُرَّة	غِرَّة	٢٢١

الخطأ	الصواب	الصفحة	الخطأ	الصواب	الصفحة
غَرَزِيّ	غَرِيزِي	٦٧	يَفْلت	يُفْلت	٩٠
غَرَق	غَرِق	٨٦	فَلَذات	فِلْذات	٥٨
يغرِق	يغرَقُ	٨٦	فلانةٌ	فلانةُ	١٣٩
الغازيّة	الغازيَه	٢٢٢	فَمّي	فَموِي	٦٦
غَصَصْتُ	غَصِصْتُ	١١١	فَنَى	فَنِيَ	١٠٨
يَغْفَل	يُغْفَل	٩٠	قَبَل	قَبِل	٨٦
يَغْلُب	يَغْلِب	٨٦	قُبَيْل	قَبِيل	٢٠، ٢٠٥، ٢١٧
يَغْلط	يَغْلَط	٨٦	قُبُول	قَبُول	٢٠٥
اغلَظ	أغْلظْ	٩٢	القَدَح	القدْح	٢٠٦
يَغْلِق	يُغْلَق	٩٠	يقرَب	يَقْرُب	٨٦
استغلَيْتم	استغلَلْتم	١١١	قارَبٌ	قاربٌ	٢٠٦
غَلَواء	غُلَواء	٢٠٥	مَقْرَبة	مَقْرُبة	٢٠٦
مَغْمِيٌّ عليه	مُغْمىً عليه	٩٣	قُراح	قَراح	٢٠٦
غَيْبَة	غِيبَة	٢٠ ، ٢٢١	قاصر	مقصور	٢١٧
الغير مترابط	غير المترابط	١٦٩	قَصارَى	قُصارَى	٢٠٦
مُستَفْحَل	مُستَفْحِل	٨٠	مُقتصَر	مُقتصِر	٧٩
فخذ (مذكر)	فخذ (مؤنث)	١٨٢	اقتُصر	اقتصر	٢٢٥
فُخَّارِيّ	فَخَّارِيّ	٢٠٥	قَصيص	أصيص	٢٠٢ ، ٢٢٢
فَرُّوا	فَرُّوا	١٠٩	أقصى	أدنى	٢١٧
مُفَرَط	مُفرِط	٧٩	مقْعَد	مَقْعَد	٢٠٦
فَشَل	فَشِل	٨٦	يَقْلَع	يُقْلِع	٩٠
فِطْر	فُطْر	٢٠٥	يَقِلُّ	يُقِلُّ	٩٠
فِطْرِي	فُطْرِي	٢٢١	استقلَيت	استقلَلت	١١١

الخطأ	الصواب	الصفحة	الخطأ	الصواب	الصفحة
الأمْرين	الأمْرَيْن	٢١١	يَنْشُط – يَنْشِط	ينشَط	٨٧
تَمُسّ	تَمَسّ	٨٦	انْصِفُ	أَنصِفُ	٩٢
يَمْسك	يُمْسك	٩٠	ينضِب – ينضَب	ينضُب	٨٧
ملايينٌ	ملايينُ	٢٢	نَضُج	نَضِج	٨٧
مَلَكية	مِلْكية	٢٧ ، ٢٠٧	منتَظَم	منتَظِم	٧٩
ملائكةٌ	ملائكةُ	١٤١	نَعْرة	نُعَرة	٢٠٧
يملَك	يملك	٨٦	يَنْعِي	يَنْعَى	٨٧
مَنْأى	مَنْأى	١٤٠	نَفَد	نفِد	٨٧
نَبْذة	نُبْذة	٢٠٧	نفذ	نفِد	٢٢٣
يَنْبُذ	يَنْبِذ	٨٦	تستنفذ	تستنفد	٢١٢ ، ٢٢٣
نتج	نَتَج	٨٦	استنفاذ	استنفاد	٢٦
نَجِم	نَجَم	٨٦	انْقذ	أَنْقذ	٩٢
نَجُوا	نَجَوْا	١٠٨	نَقْرَس	نِقْرِس	٢٠٧
أنحاءُ	أنحاءٌ	١٣٩	يَنِمّ	يَنُمّ	٩٠
يَنْحَى	يَنْحِي	٩٠ ، ٢١٢	نَمَا	نَمَى	٢١٤
نَدْوات	نَدَوات	٥٧	مِنْهَج	مَنْهَج	٢٠٧
نَذْر	نَزْر	٢١٢ ، ٢٢٣	يَنْهِي	يَنْهَى	٩٠
نَسَى	نَسِيَ	٨٧	نُوبات	نَوْبات	٥٧
نَشَب	نَشِب	٢٢ ، ٨٧	نُوَاة	نَوَاة	٢٠٧
يُنْشد	يَنْشُد	٩٠	أناح	أنحى	٢٢٣
يَنْشد	ينشُد	٨٧	نَيْر	نِير	٢٠٧
نَشْرة (مذكر)	نشرة (مؤنث)	١٨٢	هَجْمات	هَجَمات	٥٧
نَشَط	نشِط	٨٧	هَجَيا	هَجَوا	١٠٦

الخطأ	الصواب	الصفحة	الخطأ	الصواب	الصفحة
يهدف	يهدُف	٨٧	يطىء	يَطَأ	٨٧
يهدَم	يهدِم	٨٧	وَظَفِىّ	وَظيفىّ	٦٧
امتديتا	امتدتا	١١٠	وِفْق	وَفْق	٢٠٨
يهرَب	يهرُب	٨٧	وَفِيّات	وَفَيَات	٦٢
مَرْاوات / مَرْآوات	مرآوات	٢٠٧	يَفِي	يُوَفِّى	٢١٢
هل تسمحى	هل تسمحين	١٧٩	تكئة	تُكَأَة	٢٠٨
مهامٍ	مهامُّ	٢٠ ، ١٣٧	يُسْرة	يَسْرة	٢٠٨
هَوَى	هَوِيَ	٨٧ ، ٢٢١	يُمْنة	يَمْنة	٢٠٨
يهوِى	يهوَى	٨٧			
هَوِيَّة	هُوِيَّة	٢٠٨			
يَهيب	يُهيب	٩٠			
مُهاب	مَهيب	٩٣			
وَ ... أ	أ ... وَ	١٩١			
ثِقاة	ثقات	٢١٤			
وِحدة	وَحْدة	٢٠٨			
الواحدوالعشرون	الحادي والعشرون	٢٥ ، ١٣٠			
تُخْمة	تُخَمة	٢٠٨			
يُؤْلُوْن	يُوَلُّون	١٠٩			
موادٍ	موادُّ	١٣٧			
وديان	أودية	٦٢			
وزراءً	وزراءُ	١٣٧			
متوازَن	متوازِن	٧٩			
وِساطة	وَساطة	٢٠٨			

كتب أخرى للمؤلف

* تاريخ اللغة العربية فى مصر – الهيئة العامة للتأليف والنشر – القاهرة ١٩٧٠ .
* النشاط الثقافى فى ليبيا من الفتح الإسلامى حتى بداية العصر التركى – منشورات الجامعة الليبية ١٩٧١ .
* البحث اللغوى عند العرب – مع دراسة لقضية التأثير والتأثر – عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧١ ، ١٩٧٦ ، ١٩٧٨ ، ١٩٨٢ ، ١٩٨٥ ، ١٩٨٨ .
* البحث اللغوى عند الهنود وأثره على اللغويين العرب – دار الثقافة ببيروت ١٩٧٢.
* أسس علم اللغة – ترجمة عن الإنجليزية – طبعتان ١٩٧٣ ، ١٩٨٣ – عالم الكتب بالقاهرة .
* من قضايا اللغة والنحو – عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٤ .
* ديوان الأدب للفارابى – تحقيق ودراسة – مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة – خمسة أجزاء ١٩٧٤ – ١٩٧٩ .
* المنجد فى اللغة لكراع – تحقيق بالاشتراك – عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٦ ، ١٩٨٨.
* العربية الصحيحة – عالم الكتب بالقاهرة ١٩٨١ .
* اللغة واللون – دار البحوث العلمية بالكويت ١٩٨٢ .
* علم الدلالة – دار العروبة بالكويت ١٩٨٢ ، وعالم الكتب بالقاهرة ١٩٨٨ .
* معجم القراءات القرآنية – ثمانية أجزاء – تأليف بالاشتراك – جامعة الكويت ١٩٨٥ ، ١٩٨٨ .
*– النحو الأساسى – تأليف بالاشتراك – ذات السلاسل بالكويت ١٩٨٤ ، ودار الفكر العربى بالقاهرة ١٩٨٨ .
* المعجم العربى الأساسى – تأليف بالاشتراك – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٩ .
* دراسة الصوت اللغوى – عالم الكتب بالقاهرة – ١٩٩١ .

رقم الايداع ١٩٩١/٣٧٨٤

I-S-B-N

977-232-008-8

مطبعة السلام الحديثة

١٠ش عبد السلام منسى
المتفرع من الشهيد أحمد حمد .
مدكور - فيصل
ت : ٥٨٣١٩٣٠

هذا الكتاب

هذا الكتاب لايستغنى عنه كاتب أو متحدث باللغة الفصحى المعاصرة .

إنه كتاب يحاول فى إيجاز ووضوح شديدين أن يأخذ بيد من ينشدون الكمال من أصحاب القلم واللسان مهما كان تخصصهم ، أو تنوعت اهتماماتهم .

إنه كتاب يستمد مادته من اللغة الحية التى يستخدمها المعاصرون من الكتاب والصحفيين والإذاعيين ، ويضعها تحت المجهر لاكتشاف مافيها من شوائب ، والتنبيه على ما تسرب إليها من أخطاء ، وما شاع فيها من تجاوزات .

وبهذا الجمع الميدانى لمادة الكتاب ، وأمثلته اللغوية يتميز عن غيره من الكتب المشابهة له فى الغرض . كما يتميز بميزة أخرى هى تزويده بجداول تلخيصية ، وتدريبات نوعية قدمت الإجابة عن معظمها فى فصل خاص . كما زود بمادة تدريبية عامة خصص لها الفصل الأخير من الكتاب . وكلا النوعين من التدريبات يستمد أمثلته وتعبيراته من اللغة الفصحى الحية المستعملة اليوم ، وليس من لغة التراث ، أو من كتب الأخطاء الشائعة ، أو التصويب اللغوى .

وللتيسير على الباحث زود الكتاب فى أوله بفهرس تفصيلى للموضوعات والمسائل ، وفى آخره بفهرس هجائى للألفاظ .